تحذير إلى هواة العمل بالدول العربية !!

٤٠٠ جنيه من النقابة للمحال على المعاش



التعاون
السياسي
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
العدد : ٧٤ — الأحد : ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣٩٧ هـ ٣ ابريل سنة ١٩٧٧ م — ١٢ صفحة ـ ٣٠ مليما

الأوقاف يجب أن يكون خدمة كالتعليم والصحة

ص ٦

خطوات السلام .. الهدف الأول لرحلة السادات

دور نشط للدول الأوربية لإزالة العقبات التي تعترض مؤتمر جنيف

السادات يبحث تنظيم التعاون الاقتصادي بين مصر والمانيا وفرنسا وتغطية احتياجات مصر

بون وباريس ـ ممدوح رضا :

يمكن القول ان من أهداف محادثات الرئيس أنور السادات في المانيا الاتحادية وفرنسا التهيئة لاجتماع مؤتمر جنيف القادم ، ومن المتوقع أن تقوم دول السوق الأوربية خلال الشهور الثلاثة القادمة بدور نشط لازالة العقبات التي تعترض عقد مؤتمر جنيف بالمعاونة في تقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية قبل أن تلتقي في مؤتمر جنيف .

الرئيس أنور السادات والمستشار الالماني هيلموت شميت قبل ان يغادر الرئيس السادات بون في طريقه الى باريس ..

كما تهدف زيارة الرئيس السادات تنظيم التعاون الاقتصادي بين مصر وكل من المانيا الاتحادية وفرنسا على وجه التحديد ، لما تملكه الدولتان من امكانيات واسعة في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والصناعية .

ويعتبر التباحث حول هذا الهدف في الوقت الحالي بالذات ، له دلالة هامة . اذ ان مجموعة الدول الصناعية الغنية ستجتمع في باريس في ١٠ مايو القادم لتقرير نشاطها خلال عام ١٩٧٧ . وهذا الاجتماع سيكون فرصة لاثارة موضوع تغطية احتياجات مصر في المجالات المختلفة .

زيادة مجالات التعاون

ويأتي الهدف الثاني بعد ذلك لزيارة الرئيس السادات لالمانيا الاتحادية ، وهو استعراض العلاقات بين البلدين والعمل على دعمها وتوثيقها وزيادة مجالات التعاون .

ومن ناحية اخرى علمت ان محادثات الرئيس السادات في بون تناولت نتائج المباحثات التي اجرتها المانيا الاتحادية في الاسابيع الاخيرة مع الدول الكبرى والتي كان آخرها الاجتماعات التي عقدت بين كبار المسئولين الالمان وبين سيروس فانس وزير الخارجية الامريكي في اعقاب زيارة الوزير الامريكي للاتحاد السوفيتي .

محادثات السادات ـ ديستان

بدأت المحادثات بين الرئيس أنور السادات والرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في الساعة الحادية عشرة ظهر امس .. وتركزت المحادثات بين الرئيسين حول قضية الشرق الاوسط .. والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقد اقام الرئيس الفرنسي بعد ذلك حفل غداء عائلي استغرق لقاء الرئيس محمد أنور السادات والرئيس ديستان حوالي ساعتين ونصف .

وقد صرح الرئيس السادات عقب المقابلة بانهما قد غطيا في محادثاتهما جميع المسائل المتعلقة بالتعاون بين البلدين . كما ناقشنا الموقف في افريقيا والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال الرئيس السادات انه بحث مع الرئيس ديستان زيارته للولايات المتحدة وموقف جنيف في الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف وكل ما يتعلق بذلك من مسائل .

واجاب الرئيس أنور السادات على سؤال عما اذا كان قد بحث مع الرئيس ديستان موضوع اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف قال .. بالتأكيد بحثنا هذا الموضوع واتفقنا عليه [illegible] وكانت وجهات نظرنا واحدة .

وردا على سؤال حول الوضع في حالة رفض اسرائيل اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف قال الرئيس السادات لا استطيع ان اجيب على هذا السؤال قبل ان اجتمع بالرئيس الامريكي كارتر لاننا سنناقش جميع الاحتمالات وما يحدث بعد ذلك .

وعما يتوقع من امريكا لحل مشكلة الشرق الاوسط .. اجاب الرئيس السادات بقوله هناك علامات مشجعة جدا من جانب الرئيس الامريكي كارتر .. مثلا موضوع القنبلة الانشطارية قرار الرئيس الامريكي بعدم بيع هذا النوع من القنابل لاسرائيل ولاول مرة ايضا يتحدث رئيس امريكي عن وطن قومي للفلسطينيين وهذه في الحقيقة علامات مشجعة جدا .

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس السادات قد بحث مع الرئيس ديستان موضوع مد مصر بالسلاح .. اجاب سيادته قائلا بالطبع ان يكون هذا الموضوع محل مناقشة ولكن هذه المرة احتل هذا الموضوع المرتبة الثانية في المحادثات .

اقرأ ص ٣

ممدوح سالم يقول « للسياسي »

العلاقات المصرية السعودية نموذج للعلاقات القومية

كتبت ـ قمرشاه ذو الفقار :

علق السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية على الزيارة التي قام بها اخيرا الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية بمناسبة تخريج أول فوج من ابناء الشرطة السعوديين بقوله :

ان التعاون السعودي ـ المصري لا يقف فقط عن مجال الامن العام وانما يمتد الى المجالات المختلفة الاخرى .. وهذا التعاون ليس وليد اليوم وانما يمتد الى سنوات عدة .

واني اشكر كافة المسئولين بالمملكة العربية السعودية وخاصة جلالة الملك خالد وسمو الامير فهد [illegible] على ما يكنونه لمصر في كل مناسبة من الرعاية ، وما يقدمونه من مساعدات .. مما يوضح ان العلاقات بيننا هي نموذج للعلاقات القومية .

وقال رئيس الوزراء ووزير الداخلية ولقد سعدنا جدا بزيارة الامير نايف حيث كانت فرصة لتبادل وجهات النظر والتنسيق بيننا فيما يخص مصر والسعودية وان التعاون المشترك بيننا هو نموذج للتعاون العربي الاصيل وخاصة في مجال الامن العام . باعتبار ان الامن العربي المشترك يوفر الرخاء .

وعندما كنت وزيرا للداخلية بعد ١٥ مايو ١٩٧١ زارني سمو الامير نايف ومن قبل زارني سمو الامير فهد بن عبد العزيز عندما كان وزيرا للداخلية بالسعودية . وهذا معناه ان العلاقات ممتدة لتبادل وجهات النظر والتنسيق في حقل الامن العام ..

وتحدث رئيس الوزراء عن التعاون المصري السعودي فقال انه يمتد الى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والثقافية وما نجاح مؤتمرات القمة العربية السابقة الا لوقوف السعودية بقوة الى جانب مصر لتؤدي الغرض الذي عقد كل منها لاجله .. وبهذا نجد ان التعاون بين مصر والمملكة العربية السعودية يتخذ شكلا متكاملا ويتفرع الى جميع المجالات .



ممدوح سالم

حزب مصر يوفر وجبة غذائية لتلاميذ القاهرة

يدرس المكتب التنفيذي لحزب مصر العربي بمحافظة القاهرة امكانية توزيع وجبة غذائية مجانية على تلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة القاهرة دون أن تتحمل الحكومة أي أعباء مالية ..

علق أحد قيادات الحزب على ذلك بقوله ان تلاميذ المدارس الابتدائية بالقاهرة هم وحدهم المحرومون من هذه الوجبة

تشييع جنازة عبد الحليم حافظ



شهدت القاهرة أمس يوما من ايام الوفاء العظيم حيث خرج الاف من المواطنين لتشييع جنازة الفنان عبد الحليم حافظ الى مثواه الاخير .. وقد بدأ تشييع الجنازة في الساعة الحادية عشرة صباحا يتقدمها السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية والسادة الوزراء ورجال الفن والادب والثقافة والاعلام وعدد من الوفود العربية الذين ربطتهم بالفقيد صداقة قوية على مدى عمره الفني وقد تحرك جثمان الفنان في الحادية عشرة ظهرا من مسجد عمر مكرم بالقاهرة بعد الصلاة عليه وقد حمل على سيارة مكشوفة وطوى الجثمان بعلم جمهورية مصر العربية

مجلس الوزراء يبحث مشروع قانون الضرائب

تبحث لجنة مختصة بمجلس الوزراء مشروع قانون الضرائب تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب .. وقال حمدي عبد العظيم مدير مصلحة الضرائب ان المشروع يتضمن ثلاثة بنود :

* مواد القانون القديم ..
* المواد الجديدة التي اعدتها وزارة المالية .
* خانات بيضاء للمواد المقترحة سواء من مجلس الوزراء او مجلس الشعب .

واضاف مدير مصلحة الضرائب ان المواد الجديدة التي اضافتها وزارة المالية تاخذ اتجاهين :

الاول : الاعفاءات الضريبية على الدخول حتى خمسمائة جنيه وعلى الاراضي الزراعية حتى ثلاثة افدنة .

الثاني : اخضاع بعض التصرفات الرأسمالية والعقارية التي لم تكن خاضعة للضرائب الى الضرائب .

* * *

ومشروع قانون الاسكان

وصرح محمد احمد وكيل وزارة الاسكان لشئون الخدمات بان الوزارة انتهت من اعداد توصياتها حول مشروع قانون الاسكان ويجرى بحثها الان في مجلس الوزراء عن طريق لجنة فنية متخصصة مع مشروع القانون .

من المعروف ان الرئيس أنور السادات قد طالب بسرعة الانتهاء من بحث ودراسة قوانين الاحزاب والضرائب والاسكان وعرضها على مجلس الشعب لمناقشتها واقرارها .

اكتشاف خامات ذات قيمة اقتصادية كبيرة بصحراء الفيوم

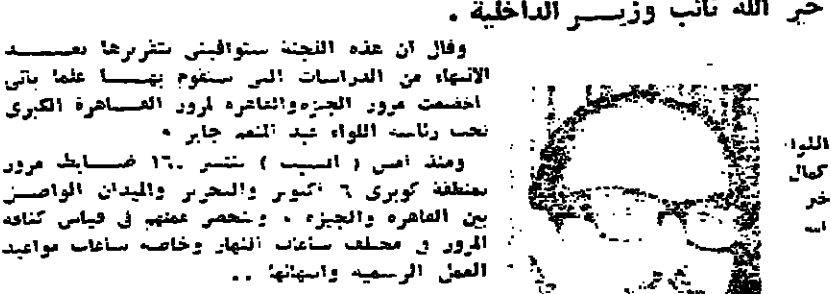
تم اكتشاف العديد من الخامات ذات القيمة الاقتصادية وبكميات كبيرة بصحراء الفيوم .. صرح بذلك الدكتور فخري لبيب رئيس بعثة المساحة الجيولوجية ، وقال ان مسح مساحة ١٥٠٠ كيلو متر مربع شمال وغرب صحراء الفيوم أثبت وجود خامة (الطفلة) بسمك يتراوح بين ٧ أمتار و ٦٤٫٢ مترا بشمال بحيرة قارون وجبل العطراني وتشكل من ٢٦ الى ٨٠ ٪ من تكوين القطاع . وقد تأكد أن المتر المربع في عمق كيلو متر واحد يعطي مليون طن من الطفلة .. وقال ان هذه الخامة تستخدم في انتاج الالمنيوم والحراريات والادوات الصحية والخزفيات والطوب وأعمال الاسمنت .

كما تبين ايضا وجود الاحجار الجيرية بكميات اقتصادية تصل في بعض القطاعات الى ١١٫٥ مترا وبسمك يشكل ٧٠٪ من تكوين القطاع . ويستخدم الحجر الجيري في صناعات الاسمنت والجير والبويات .

واضاف رئيس بعثة المساحة الجيولوجية ان المسح اكتشف ايضا وجود الرمال بانواعها البيضاء والملونة والخشنة التي تستعمل في البناء والجبس الزراعي والبازلت ..

وسوف تحدد القيمة الاقتصادية لتلك الخامات بعد اعلان نتائج التحاليل المختلفة

حلول لسيولة المرور بالقاهرة الكبرى



تم تشكيل لجنة تضم خبراء في التخطيط واساتذة من كليات الهندسة ومجموعة عمل ميداني من جميع مديري المرور لايجاد حل مناسب لسيولة المرور بالقاهرة الكبرى .. صرح بذلك اللواء كمال خير الله نائب وزير الداخلية .

وقال ان هذه اللجنة ستوافيني بتقريرها بعد الانتهاء من الدراسات التي ستقوم بها علما بأني اخضعت مرور الجيزة والقاهرة لمرور القاهرة الكبرى تحت رئاسة اللواء عبد المنعم جابر .

ومنذ امس (السبت) ينتشر ١٦٠ ضابط مرور بمنطقة كوبري ٦ أكتوبر والتحرير والميدان الواصل بين القاهرة والجيزة . وتنحصر عملهم في قياس كثافة المرور في مختلف ساعات النهار وخاصة ساعات مواعيد العمل الرسمية وانتهائها ..

وستقدم تلك المجموعة من الضباط استمارات استقصاء للمواطنين للتعرف على رأيهم ويستمر عملها ثلاثة ايام .. وبعدها سنقوم بعملية تقييم ومقارنة بين نتيجة الاستقصاء والواقع العملي الميداني وبعدها نصل الى قرار سنطرحه في اجهزة الاعلام لعلنا نحصل على افكار جديدة حتى تكون الدراسة كاملة .

وتحدث عن المخالفين لقواعد المرور فقال انني ادرس الان اسلوبا جديدا للردع مثل اعلان اسماء المخالفين عن عمد لكشطهم ارقام السيارة او أحد ارقامها

اللواء كمال خير الله



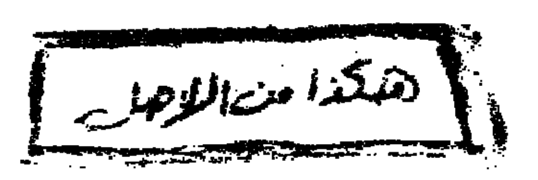
نصف مليون متر مكعب مياه لمدينة نصر يوميا
مياه الآبار تختفي من منطقة التبين

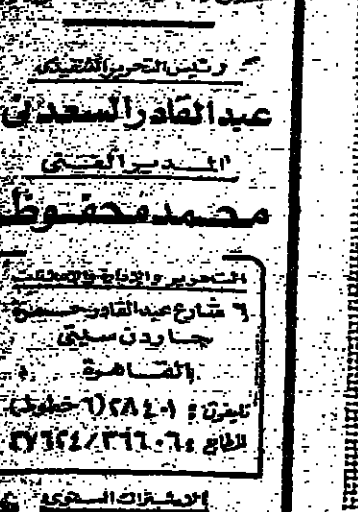


عز الدين فرج

صرح المهندس عز الدين فرج رئيس مرفق مياه القاهرة بان عام ١٩٧٧ سيشهد النهاية التامة لجميع اختناقات المياه في القاهرة الكبرى . وقال ان المرفق استطاع ان يرفع كمية المياه التي يضخها للقاهرة والجيزة من مليون و ٧٥٠ الف متر مكعب في عام ١٩٧٤ الى ٢ مليون و ٦٠٠ الف متر مكعب في عام ١٩٧٦ اي بما يقرب من الضعف وقال انه ترتب على ذلك ان الجيزة اصبحت تصدر المياه للقاهرة لاول مرة .. وقال ان مياه الابار اختفت تماما من منطقة التبين بعد ان زادت كمية المياه التي نضخها لهذه المنطقة الى ١٠٠ الف متر مكعب يوميا .

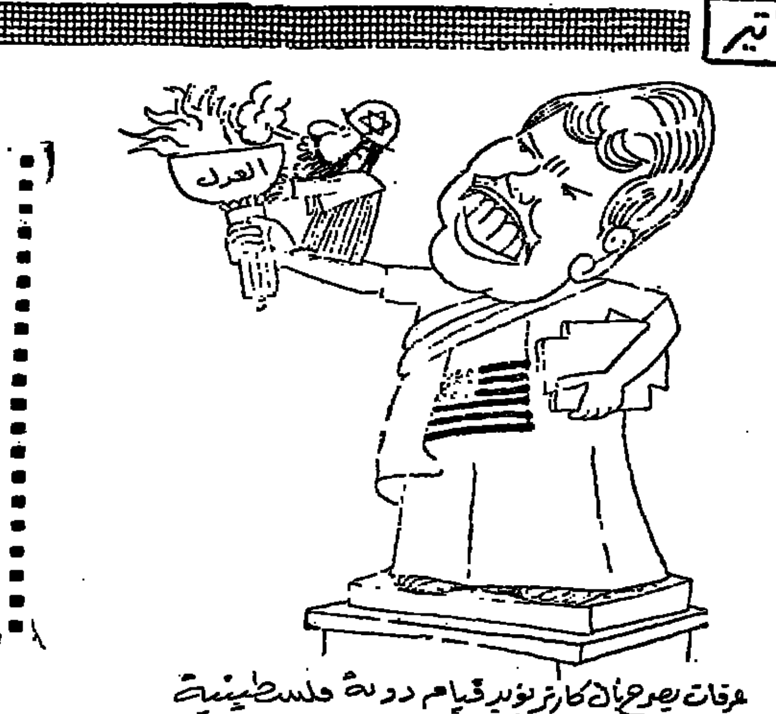
اما بالنسبة لمناطق مصر الجديدة ومنشية البكري ومدينة نصر فالكميات التي نصل اليها الان ٩٠ الف متر مكعب يوميا وستزداد على التوالي الى ٢٥٠ الفا ثم ٤٥٠ الفا حتى نهاية عام ١٩٧٧





عبد السميع والعالم بالكاريكاتير

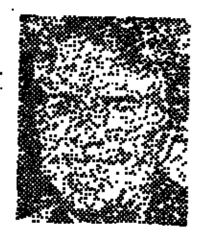


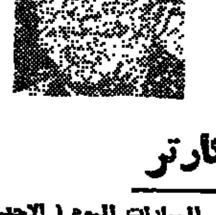




شخصية الأسبوع







الرئيس كارتر

.. يستقبل الرئيس محمد أنور السادات اليوم (الاحد) في البيت الابيض بواشنطن ، وبالرغم من ان الزيارة زيارة عمل ؟ الا انه اعطى تعليماته بأن تعد للرئيس السادات كل مراسم الاستقبال الرسمي والشعبي ، تقديرا لمكانته ومجهوداته الرامية لتحقيق السلام ، وبوصفه اول رئيس عربي يلتقي بالرئيس الامريكي منذ توليه السلطة في يناير الماضي .

* أولى مشكلة الشرق الاوسط اهتماما خاصا ، فقد بدأ من حيث انتهى سلفه جيرالد فورد ، فاوفد وزير خارجيته سيروس فانس الى المنطقة للوقوف على وجهات نظر الاطراف المعنية ، حتى يتمكن من تحمل مسئوليته من اجل اقرار السلام ، في أكثر مناطق العالم ، تهديدا للسلام .

* اول رئيس امريكي يعلن تأييده لانشاء وطن قومي للفلسطينيين ، ويطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، الامر الذي يعد مؤشرا بالغ الاهمية نحو تحقيق السلام ، والذي حمل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على أن يعلن عن استعداده للتعاون معه لاقرار سلام عادل في الشرق الاوسط .

* كذب رئيس وزراء اسرائيل ، فيما ورد على لسانه من أن زيارته لواشنطن أسفرت عن نتائج ايجابية فعالة ، لانه لم يشر في تصريحه الى نقاط الخلاف في وجهات النظر ، كما أجرى البيت الابيض اتصالا عاجلا مع السفارة المصرية في واشنطن ، لابلاغها رسميا ، نفى التصريحات التي نسبها اسحق رابين الى مستشار كارتر لشئون الامن القومي ، حول خطة تسوية امريكية ، تتضمن موافقة الحكومة الامريكية على امتداد جديد لحدود اسرائيل .

* شن حملة من اجل اقرار حقوق الانسان ، اعتبرها الاتحاد السوفييتي تدخلا في شئونه الداخلية وحذر الزعيم السوفيتي بريجنيف من أن هذا التدخل يجعل تقدم الوفاق ، واستمرار العلاقات البناءة بين البلدين أمرا مستحيلا .

* مواطن من الجنوب ، فلاح ومهندس وزوج واب ومسيحي متدين ، وسياسي وحاكم ولاية سابق هي جورجيا ، مخطط ورجل اعمال ، وعالم في فيزياء الذرة ، وضابط بحري ، وهاوي تجديف ، يعشق الشعر والاغاني والادب .

* من اشد المتحمسين لمنح الزنوج حقوقهم ، وربما كان سبب تحمسه ، هو أن أسرته كانت الوحيدة من البيض ، وسط ٢٥ أسرة من السود ؟ هم كل سكان قريته .

* متدين ، ولكنه تقدمي النظرة ، معروف بالورع والتقوى وكثرة الصلاة ، من أسرة كادحة ، له أخت راهبة ، يؤمن بان العمل في سبيل الله يجعل الحياة أكثر قيمة واعمق معنى ، يشدد على العدالة والنزاهة والكرامة والشجاعة والوطنية والرحمة والتعاطف ، يردد اسم المسيح علنا ، ينتمي الى الكنيسة المعمدانية .

* تخرج في الكلية البحرية عام ١٩٤٢ ، خدم في وحدة الغواصات حتى أوائل الخمسينات ، درس الهندسة النووية ، انتخب عضوا بمجلس الشيوخ عدة سنوات ، رشح نفسه لمنصب حاكم ولاية جورجيا عام ١٩٦٦ ولكنه هزم ، الا انه عاود الكرة بعد أربع سنوات وفاز ..

* الدلائل تشير الى انه سيحقق للولايات المتحدة القوة والعظمة والوحدة ، بمواصلته العمل الجاد المضني لتحقيق هذا الهدف السامي ، فقد اثبت جدارته كمحافظ ، قضى على الفساد بتخفيض حجم الجهاز البيروقراطي الى أقل من الثلث ، وحقق فائضا في ميزانية المحافظة ، بعد أن كانت تعاني عجزا كبيرا .

* سياسته تقوم على الصراحة والوضوح ونبذ السرية ، يشرك الشعب في اتخاذ القرارات ، يدعم أصدقاء وحلفاء بلاده ، ويشركهم في اتخاذ القرار ، صرح أكثر من مرة ، بانه لن يسمح بان تتعرض بلاده لتهديد أو هجوم ، وانه سيعمل على استمرار بقاء الولايات المتحدة أقوى وأغنى دولة في العالم .

أمن البحر الأحمر .. كيف يتحقق ؟

اتصالات عربية مستمرة بين دول المنطقة

● إشارات الخطر التي حذر منها إسماعيل فهمي في بيانه بمجلس الشعب ● العرب يأخذون المبادأة من العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر

فجأة .. صارت قضية الامن في البحر الاحمر .. تشغل كل الاذهان لماذا ؟ .. وكيف يتحقق هذا الامن ؟

ان البحر الاحمر الذي تطل عليه ٧ دول عربية في مواجهة العدو الاسرائيلي كان دوما حلقة ربط بين دول اوربا وآسيا وافريقيا ..

وحين كانت المنطقة العربية والافريقية تخضع للنفوذ الاستعماري .. كان كل شيء هادئا تماما في البحر الاحمر .. لانه يخضع للسيطرة الاجنبية ..

لكن .. وقد استقلت كل الدول المطلة عليه ـ وآخرها مستعمرة جيبوتي التي ستخرج من النفوذ الفرنسي بعد شهر ـ فلقد تزايدت اهميته خصوصا أن الاستعمار الذي خرج من الباب .. يريد أن يعود من النافذة .. بالسيطرة البحرية ..

وتزداد تلك الاهمية بعد ما اثبتت حرب اكتوبر حين سيطرت القوات البحرية المصرية على باب المندب في الجنوب أن الذي يسيطر على هذا المجرى الحيوي .. يمسك المنطقة كلها في قبضته ..

ومن هنا .. تحركت اسرائيل .. لكن العرب أيضا لم يسكتوا .. بدأوا يأخذون زمام المبادأة ..

اشارة الخطر

الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي وصل منصور خالد مساعد الرئيس جعفر نميري ووزير الخارجية بالسودان يحمل استراتيجية سلام تضمن جميع دول المنطقة لاستغلال ثروات البحر الاحمر وحمايته ..

وقبل ذلك باسبوع واحد أجاب اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في مجلس الشعب المصري على سؤال لاحد الاعضاء عن أمن البحر الاحمر قائلا :

(أن البحر الاحمر بحر عربي ولن يكون غير ذلك .. وبناء عليه فان واجب الامن يستدعي حمايته والمحافظة عليه ضد الايدي الخبيثة والغريبة .)

وتنذر كلمات نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية انذارا باشارات الخطر التي تهدد أمن المنطقة وأمن الدول العربية السبعة المطلة عليه (مصر ـ السودان ـ المملكة العربية السعودية ـ الاردن ـ الصومال ـ اليمن الجنوبية ـ اليمن الشمالية) فضلا عما تحمله من تهديد أيضا لامن دول الخليج

ومن هذا المنطلق يقول عبد الرازق عمر مدير ادارة الشئون العربية بجامعة الدول العربية : ان البحر الاحمر بحيرة عربية .. ومنذ ايام عقد في تعز مؤتمر بين اليمن الجنوبية والشمالية والصومال والسودان لبحث مشاكل البحر الاحمر وأمنه لان اسرائيل مازالت تحاول استغلال الوجود العسكري الاجنبي في بعض المناطق المطلة على البحر الاحمر ..

الخطر الأسرائيلي

وتتمثل الاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر في السلم والحرب فيما يلي :

* الذي يسيطر عليه يملك السيطرة العسكرية والسياسية في المنطقة .

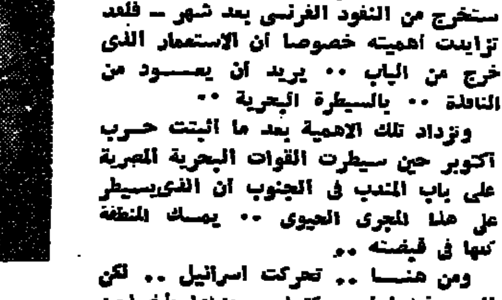
لهذا ـ كما يقول مدير الشئون العربية بالجامعة العربية : ان منافذه يجب ان تكون قاعدة عربية تحول دون الخطر الاسرائيلي المحدق بمحاولاتها السيطرة على جزره ..

وقد بدأت هذه المحاولات منذ أيام الحكم الامبراطوري في أثيوبيا لاستغلال هذه الجزر

خطوة موحدة

والمطلوب هو اتخاذ خطوة عربية موحدة ـ كما يقول عبد الرحمن فارح سفير الصومال

وقد كان ينبغي الاهتمام بالبحر الاحمر منذ فترة طويلة لان اسرائيل تحتل ١٢ جزيرة به وتقوم بتدريب فرق عسكرية بهذه الجزر بل وتريد التوسع على حساب الصومال ويدعمها في ذلك خبراء اسرائيليون واثيوبيون



محمود رياض — اسماعيل فهمي

ومن هنا ـ ايضا ـ فان الصومال يؤيد كل خطوة عربية موحدة في البحر الاحمر

حتى يبقى عربيا

ويقول عبد الرحمن الجبري وكيل وزارة خارجية الصومال :

ان مشكلة البحر الاحمر على جانب كبير من الاهمية .. خاصة ان هذا البحر كان دائما بحرا عربيا .. ويجب أن يكون حرا من اي سيطرة أجنبية .. وبعيدا عن أي منافسة قائمة على احداث وقتية بين الدول .. والوقت مناسب لكي ينظم العرب جهودهم ازاء هذه المشكلة الهامة .. والا ننتظر حتى يقع الخطر .. فالوقاية ـ كما يقول المثل خير من العلاج ـ .

وبعد ..

ان كل الدلائل تشير الى ان البحر الاحمر لم يعد هادئا ـ وان عواصف الصراع التي تتحرك في الخليج قد انتقلت اليه ..

ولقد نبهت الى ذلك قرارات الجامعة العربية منذ فترة طويلة حين صدر في عام ١٩٥٩ قرار ينص على ضرورة التنسيق بين الدول العربية لحماية الجزر اليمنية ..

ولقد شكلت لجنة من ٤ دول عربية هي الكويت والاردن وليبيا والجزائر لمتابعة قضية استقلال جيبوتي ..

ولا شك أن التحركات العربية .. ستقدر على أن تنتزع تماما من العدو الاسرائيلي زمام المبادأة التي فقدها بعد حرب اكتوبر المجيدة ..

الشخصية المصرية والرئيس السادات

بين الإعلام الصهيوني ● والرأي العام الأمريكي

ما هي انطباعات الرأي العام الامريكي عن الشخصية المصرية بصفة عامة وشخصية الرئيس السادات بصفة خاصة ؟.

تقول السيدة نادية حسن في بحث لها نالت به درجة الدكتوراة في العلوم السياسية من جامعة القاهرة : ان الصورة الامريكية عن الشخصية المصرية قد تغيرت كثيرا في عهد الرئيس السادات .. فعلى سبيل المثال أصبحت سمة (حب السلام) مرتبطة في الصحافة الامريكية بالصورة المصرية وبالذات الرئيس السادات بمجلة نيوزويك تطلق على الرئيس السادات (رجل السلام) في المنطقة وانه يعمل دائما من اجل تحقيق السلام في المنطقة .

وتتفق مجلة تايم مع مجلة النيوزويك في أن الرئيس السادات رجل السلام في المنطقة . وفي عدد آخر تشير المجلة الى أن القاهرة تريد السلام ويذكر المحرر أنه بعد وقف اطلاق النار كان الشعب المصري سعيدا ويعامل الاجانب بتسامح .

ليبرالي .. واقعي

وتقول الدراسة انه بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ظهرت سمة جديدة ارتبطت بمصر وشخصية السادات وهي الواقعية .

فمجلة النيويورك تايمز ترى أن الرئيس السادات معروف عنه أنه واقعي فكان لابد وأن يشن الحرب حتى ولو انهزم . وتذكر في عدد آخر أن سبب انتصار العرب في ١٩٧٣ هو أنهم اصبحوا واقعيين وغير خياليين .

اما مجلة تايم فتتفق مع النيويورك تايمز في ذلك فتعرض مقالة عن الدعاية العربية تقول فيها : « ان العرب كانوا واقعيين في دعايتهم على عكس اسرائيل مما أدى الى أن تقطع الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل » .

وتركز المجلة في عدد آخر على أن السادات لم يكرر الاخطاء السابقة من الادعاء بان مصر حطمت الطيران الاسرائيلي او الحديث عن القاء اسرائيل في البحر .

وفي مقالة أخرى تشير المجلة الى أن حرب ١٩٧٣ كان السبب الرئيسي لنجاحها هو اتباع السادات طريقا واقعيا أثناء الحرب وبعدها لحل مشكلة الشرق الاوسط .

كما تصف المجلات الامريكية الرئيس السادات بانه رجل ليبرالي يؤمن بالديمقراطية ومحب للحرية .

الدعاية الصهيونية تتحرك

وتقول الدكتورة نادية حسن في رسالتها : ان الدعاية الصهيونية تبذل محاولات محمومة لتشويه هذه الصورة .. من تلك المحاولات :

* اشعار المواطن الامريكي بالاحباط باعتباره مسئولا عن عدم انتصار اسرائيل . وتركز على فشل المخابرات الامريكية في معرفة موعد العبور .

* اثارة قلق المواطن الامريكي من انتشار الاسلام وغزوه للعالم مرة اخرى .

* التركيز على أن العرب يحاولون ابتزاز العالم الغربي .. ويرددون باستمرار ان معظم ثروة العالم ستصبح في أيدي العرب .

* محاولة تملق الشعب الامريكي من خلال التركيز على انه ... حضاري في العالم يتطلب منه حماية اسرائيل الدولة المتقدمة ... العرب المتخلفين .

* اثار كبرياء وعظمة المواطن الامريكي بترديد أن هزيمة اسرائيل هي هزيمة لامريكا وان السلاح الامريكي يحارب السلاح السوفيتي .

* عمدت الدعاية الصهيونية الى التركيز على سوء الظن ... لدى المواطن الامريكي بعد التقارب الامريكي ـ المصري بتصويره نوع من الخضوع للضغط البترولي .

* تذكرة الشعب المصري بالنازية بعرض قصة ... السادات اثناء الحرب العالمية الثانية باعتباره متعاطفا مع ... النازية .

* تعمد الدعاية الصهيونية الى الكتابة عن العرب من خلال ... انباء سوفيتية لاشعار المواطن الامريكي ـ بطريق غير مباشر ... العرب متحالفون مع اعدائه الشيوعيين .

ولمقاومة الدعاية الصهيونية التي نشطت بعد أن قامت ... حرب اكتوبر ١٩٧٣ لابد ان ندرس ـ اولا ـ خصائص هذه ... ثم تحدد على ضوء ذلك كيف يمكن أن نشن حملة دعائية ... هدفها قطع خط الرجعة أمام أي محاولة لتشويه الصورة ... الولايات المتحدة .. وهو ما يتطلب ـ ثانيا ـ بجانب المال ... البشري الخبير باساليب الدعاية المضادة والمخلص بحق لقضية ...

وتتلخص خصائص الدعاية الصهيونية كما حددتها الدكتورة ... في بحثها انها دعاية :

* مستمرة بحيث لا تترك المواطن في حالة راحة منها وانما ... طوال اليوم .

* منظمة وغير عشوائية تعتمد على اجهزة قياس الرأي العام .

* كلية تستخدم كافة الوسائل والطرق المتاحة كالاذاعة والتلفزيون والصحافة مع شمولها في الاهتمام بالجوانب المختلفة .

* لا تتجه الى المتخصصين وانما الى الافراد ذوي الآراء العامة .

* تعتمد على الصور السائدة عن العرب في المجتمع الامريكي لانه اسهل استغلال صورة موجودة فعلا عن خلق صورة جديدة .

* تستغل المبدأ الدعائي المعروف برفض الجمهور لكل ما يمس ... عدوا له وذلك عن طريق الربط بين بعض الدول العربية وأعداء الولايات المتحدة الامريكية .

● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ●

المذيع ورئيس الجمهورية

الدنيا تدور

المذيع ورئيس الجمهورية

المذيع هو وولتر كرونكيت .. المعلق الامريكي المشهور الذي قام بالاشراف على اكبر عمل اذاعي في التاريخ مع الرئيس كارتر .. اذ اعد برنامجا يوجه الامريكيون بمقتضاه اسئلة تليفونية للرئيس من اي مكان كانوا ويجيب عليها الرئيس مباشرة على الهواء ..

اعدت الترتيبات لتصب الاسئلة التليفونية عبر اللاسلكي في مركز معين ، ثم تسجل ، وتوجه للرئيس متاخرة ست ثوان ونصف عن وقت وصولها ، لان نائب رئيس محطة الاذاعة (سي بي س) يسمع مقدمة السؤال واصبعه على زر اذا ضغط عليه محى السؤال كله من شريط التسجيل وذلك خشية ان يكون بعض المواطنين العابثين قد وجهوا شتائم او اسئلة خارجة ، فانها تستبعد بحيث لا يحس بها انسان ، فان الفارق الزمني بين الارسال والاستقبال ضئيل كما ذكرنا واي اذاعي او معلق مهما علا قدره لا بد ان يصاب بالذعر للحديث ، فقد ورد للرئيس كارتر تسعة ملايين سؤال ، لو انه اجاب عليها كلها لظل يتحدث عام ١٩٧٧ كله وربما العام الذي يليه .. ولكن ما امكن الاجابة عليه ، حسب اسبقية الوصول في ساعتين او نحوهما كان ٤٢ سؤالا فقط .

وأعلن « كرونكيت » المعلق المذيع ، رضاءه التام عن الاسئلة والاجابات .. والنظام الدقيق الذي اتصل به تسعة ملايين خط تليفوني بمركز الاستقبال ، وكرونكيت يرأس جمهورية اذاعية لاتقل اهمية عن رئاسة كارتر لا ان مرتبه اكبر فهو يتقاضى في اليوم الواحد ١٤٠٠ دولار في حين ان كارتر يتقاضى اقل من نصف هذا المبلغ !

ومما ساعد على تدفق هذا الفيضان من الاسئلة ان شركات التليفون (قطاع خاص !) اعفت السائلين من اجر الاسئلة مهما كانت بعد المسافة التي يتكلمون منها .

وكان كارتر يجيب على بعض الاسئلة ، بانه « لا يعلم » مع وعد بان يبحث الموضوع ويرد على السائل فيما بعد واعتذر عن السفر في بعثة للفضاء الخارجي في احدى سفن الفضاء والعودة ، بانه اكبر سنا على هذه التجربة ، ولكن زوجته قد تقوم بها ! واجاب على سؤال استنكاري عن سبب عفوه عن الهاربين من التجنيد في حرب فيتنام ، فقال : كنت اتمنى سؤالا اكثر مودة من هذا السؤال ! وقال عن ازمة عيدي امين (اوغندا) مع امريكا : فلنبق هادئي الاعصاب !

وكتب كارتر في مفكرته ان هذه الاسئلة تعلمه اكثر مما تفيد اصحابها .. وعلى الرغم من العدد الهائل من الرجال والنساء الذين اشتركوا في هذا البرنامج ، بين فنيين على طول الولايات المتحدة وعرضها او السائلين ، الا انه لم يحدث اي ارتباك وقد سجلت الاسئلة لتكون مرجعا لاجهزة الحكم كلها ، فقد عاش كارتر ، وكل مسؤول حكومي معه على ارض الواقع ، وقال رئيس جمهورية ـ الولايات المتحدة ، ان رجال الصحافة في مؤتمراته الصحفية لا يسألون هذه الاسئلة ، فهي تعبر بصدق عما يدور في ذهن المواطن العادي او المواطنة ، ومن

السكارين .. هل تنفع ؟

على السلطات الصحية المسئولة ان تصدر قرار المنع او الاباحة بسرعة .. اي في بضعة أسابيع قليلة ، تمكنها من الاطلاع على التقارير الخاصة بهذه المادة السكرية الصناعية الواردة من عواصم مختلفة ، وعلى الاخص من كندا والولايات المتحدة ، واذا كانت سفاراتنا لم ترسل هذه التقارير بعد فلنخطرها بالبرقيات حتى تفعل ..

اما كندا ، فقد منعت انتاج واستعمال (السكارين) في بلادها ، اذ ثبت بابحاث علمية معتمدة انه قد يسبب مرض سرطان الدم .. وتصدر الولايات المتحدة قرارها في يوليو القادم ماذا حدث ؟..

(السكارين) يستعمله مرضى السكر في تحلية الطعام والشراب ، واستعماله بدأ من ثمانين سنة ، ولم يثر شكوك احد . ولرخص انتاجه بدأ يدخل في صناعة كثير من الحلوى والشيكولاته

والمهم ان انصار الابقاء لم يرفضوا النتائج العلمية التي توصلت اليها كندا على الفئران البيض ، ولكنهم قالوا ان الكمية التي اعطيت لها حتى تظهر عليها اعراض سرطان الدم ، كمية كبيرة تعادل ١٤٠ رطلا تعطى لانسان في عام وهو مالم يحدث ، و يمكن ان يحدث .. بل اضافوا ان الذي يشرب ٨٠٠ زجاجة بيبسي كولا في اليوم هو الذي يتعرض لسرطان الدم ! وهل هذا ممكن او معقول . وصاح انصار السرطان ان اغراق بارجة السكارين لا ينبغي ان يتم هكذا بقذائف واهية من الحجج .. فنسبة الفئران التي اصيبت من تجارب السكارين عليها لا تتجاوز ٥٪ من ٤٠ فارا ، وذلك بعد عامين من تغذيتها !!

● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ● الدنيا تدور ●

الوزير الانجليزي تزوج أمريكية بالتليفون



وزير خارجية انجلترا وزوجته الامريكية التي تزوجها بالتليفون

يسمونه في انجلترا الوزير الفتى ـ رغم ان سنه ٣٨ سنة . وهو دافيد اوين وزير خارجية انجلترا الجديد ، ولم يسبق له ان تولى منصبا وزاريا ، وان كان قد شغل منصب وزير خارج مجلس الوزراء (يشبه نائب وزير عندنا) لمدة ١١ شهرا في عهد سلفه الذي توفى انطوني كروسلاند ، ويقول انه كاد يصعق عندما بلغه ان رئيس الوزراء العمالي كالاجان اختاره لهذا المنصب .. فلم يكن في حسابه شيء من هذا على الاطلاق ، وحزب العمال مليء بالحكماء الذين يمكن ان يتولوا هذا المنصب .

وعمل أوين فترة من الزمن في مستشفيات انجلترا ، وهاله ما فيها من تخلف ، وقال ان الاشتراكية تستطيع أن تبدي وجها جميلا اذا هي ركزت جهودها على مرفق العلاج الصحي ، ولما دخل مجلس العموم للمرة الثانية وذلك عام ١٩٧٠ اختاره هارولد ويلسون وزير ظل للدفاع ، ولكنه استقال لاختلافه مع ويلسون في موضوع السوق المشتركة ، ولكن هذا الخلاف لم يمنع ويلسون من أن يختاره وزير دولة للصحة في وزارته عام ١٩٧٤ لما توسم فيه من كفاءة رغم الخلاف الذي لم يفسد للود قضية !

والامريكيون شديدو الحفاوة بوزير الخارجية الانجليزي الجديد ، لانه متزوج من امريكية ..!! وهي من اسرة صحفية ، وقد قابلها اثناء زيارة وفي حفلة ، ولما عاد الى بلاده خطبها بالتليفون ، على طريقة الافلام الامريكية ، ووافقت .. وتزوجا ، وانجبا طفلين .. وتولى منصبا وزاريا مرموقا .

مباحثات السادات - كارتر تبدأ اليوم فى واشنطن

الرئيس السادات يجتمع بوزيرى الدفاع والخزانة الأمريكيين ووفد من زعماء الكونجرس

يصل الرئيس السادات اليوم « الأحد » الى الولايات المتحدة الامريكية متجها اليها من باريس مبتدئا زيارته الرسمية .. وبعد مراسم الاستقبال وتبادل الكلمات بين الرئيسين السادات وكارتر ، يرافق الرئيس كارتر الرئيس السادات الى المكتب البيضاوى لعقد الجلسة الاولى فى المحادثات بينهما والتى تستغرق ساعتين ثم يتوجه الرئيس السادات الى وزارة الخارجية لحضور حفل الغداء الذى يقيمه تكريما لسيادته سيروس فانس وزير الخارجية ، ويستقبل الرئيس بعد ذلك الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق .



الرئيس السادات والمستشار الالمانى اثناء المؤتمر الصحفى الذى عقد فى عاصمة المانيا الاتحادية .

وكان فى وداع الرئيس السادات فى مطار بون العربى كبار رجال المراسم الالمانية يتقدمهم مديرالمراسم شولر .. وسفير مصر فى بون واعضاء السفارة المصرية .

وقد اصطف على جانبى سلم طائرة الرئيس وحدات من رجال السلاح الجوى الالمانى - كما رفعت اعلام مصر والمانيا الاتحادية على المطار .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى مطار بون العربى قادما من قصر الضيافة بالطائرة الهليوكبتر .

باريس تستقبل الرئيس

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال للرئيس السادات فى العاصمة الفرنسية تحرك موكب الرئيس الى مقر اقامة سيادته بقصر الماريتيه .. وما ان وصل الموكب الى خارج مبنى المطار حتى استقبله ممثلو الشباب والطلبة المصريين الذين التفوا حول المطار بالهتاف والتصفيق .

وكان ممثلو الطلبة قد اصدروا بيانا اعلنوا فيه تاييدهم للرئيس السادات ودوره والترحيب به فى باريس .

محادثات السادات وديستان

وعند وصول الرئيس انور السادات الى قصر الاليزيه لبدء جلسة المباحثات مع الرئيس الفرنسى كان الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان فى استقبال سيادته وقد قدم الرئيس السادات بتحية حرس الشرف الذى اصطف لتحية سيادته على باب القصر وعزفت الموسيقى السلام الوطنى تحية للرئيس السادات ..

وقد تركزت محادثات الرئيسين حول عدد من الموضوعات اهمها مشكلة الشرق الاوسط ودور اوربا للوصول الى سلام عادل ومشاركة الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف والتعاون العربى - الفرنسى فى مجال تصنيع وتوريد السلاح

ويغادر الرئيس السادات باريس اليوم (الاحد) الى الولايات المتحدة الامريكية حيث يجرى بها مباحثات موسعة مع الرئيس الامريكى جيمى كارتر حول تطورات الوضع فى الشرق الاوسط .

تصريح لمتحدث فرنسى

اعلن فيليب لوكا المتحدث الرسمى باسم قصر الاليزيه ان محادثات الرئيسين انور السادات وفاليرى جيسكار ديستان تناولت الموقف فى الشرق الاوسط فى ضوء المناقشات التى اجراها لوى دى رينجو وزير الخارجية الفرنسى مع قادة المنطقة وفى ضوء المحادثات التى يجريها الرئيس السادات فى امريكا مع الرئيس كارتر .

واشار المتحدث الرسمى الفرنسى الى انه فى اطار هذه المحادثات التى اجراها الرئيسان تولد بينهما تفاؤل حول فرص التسوية السلمية فى الشرق الاوسط

وذكر المتحدث الرسمى ان محادثات الرئيسين تناولت الموقف فى افريقيا بشكل عام وانهما اعربا عن انشغالهما بالنسبة للموقف فى القارة الافريقية كما بحثا استقلال جيبوتى وضرورة احترام استقلال الدولة الجديدة .

وقد وصف المتحدث الرسمى الفرنسى محادثات الرئيسين السادات وجيسكار ديستان بانها كانت ودية بسبب العلاقات الشخصية والخاصة التى تربط الرئيسين .

واشار الى ان الرئيسين يلتقيان بشكل دورى كما يتناولان الراى تليفونيا حول القضايا الدولية .



السيدة جيهان السادات اثناء زيارتها لاحدى دور رعاية الاطفال بالمانيا الاتحادية

الرئيس والطلاب المصريون

احاط الطلبة المصريون بالرئيس انور السادات بعد ان صافحهم جميعا فى القاعة الشرفية لمطار اورلى عقب وصول سيادته صباح امس ..

والقى احد الطلبة كلمة قال فيها :

ان الدارسين المصريين يرجون لسيادتكم ويتمنون لكم التوفيق فى رحلة السلام ويؤيدون الخط القيادى للرئيس السادات ودولة المؤسسات الدستورية وسيادة القانون ويرفضون الخروج عن هذا الخط ، وان الدارسين الموجودين هم مجموعة تمثل جموع الدارسين الذين كانوا يتمنون جميعا الحضور للترحيب بسيادتكم ويتمنون لكم النجاح فى هذه الرحلة

وقد قدم لسيادته السيد ابراهيم سليم عن اللجنة الثلاثية القائمة بعمل الاتحاد البيان الذى اصدره ممثلو المبعوثين تاييدا لسياسته .

* * *

اسماعيل فهمى انضم الى الوفد المصرى بباريس

وصل الى باريس السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قادما من القاهرة للانضمام الى الوفد المرافق للرئيس انور السادات .

وكان فى استقبال السيد اسماعيل فهمى فى مطار شارل ديجول رئيس البروتوكول الفرنسى نظرا لتغيب لويس دى جيرينجو وزير الخارجية لاشتراكه فى مباحثات ديستان/فانس بقصر الاليزيه

والمعروف ان السيد اسماعيل فهمى سيجتمع مع وزير الخارجية الفرنسى لويس دى جيرينجو على غداء عمل ظهر اليوم .

جولة الرئيس فى الصحف العربية والأجنبية

اهتمت الصحف والاذاعات العربية والعالمية بالجولة التى يقوم بها الرئيس محمد انور السادات حاليا فى اطار السعى المصرى لايجاد حل سلمى لازمة الشرق الاوسط .

وقد ركزت الصحف والاذاعات على ما تتضمنه هذه الجولة من احتمالات بناءة وايجابية تفيد عملية السعى الى اقرار السلام العادل والدائم فى منطقة الشرق الاوسط .

ففى لبنان تابعت الصحف باهتمام كبير انباء جولة الرئيس السادات فركزت صحيفتا .الانوار. .والشرق. على ما اعلنه الرئيس فى بون من ان عام ١٩٧٧ يجب ان يكون عام القرار والوصول الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط

واشارت صحيفة « الانوار » اللبنانية الى المساعدات التى ستحصل عليها مصر من المانيا الغربية والتى تبلغ ٣٥٠ مليون مارك خلال العام الحالى بالاضافة الى المساعدات الفنية التى تبلغ قيمتها ١٦ مليون مارك .

وفى عمان ابرزت اجهزة الاعلام الاردنية انباء زيارة الرئيس السادات لالمانيا الغربية وحرص التليفزيون الاردنى على اذاعة المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس السادات فى بون .

وذكرت صحيفة « الراى » فى تعليق لها حول جولة الرئيس السادات فى اوروبا وامريكا ان هذه الجولة تاتى فى مقدمة النشاطات التى شهدتها الساحة الدولية فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط بهدف الاسراع بعقد مؤتمر جنيف وايجاد حل لازمة المنطقة .

واضافت الصحيفة ان جولة الرئيس السادات وغيرها من الاتصالات العربية والدولية التى ستتم فى الايام القادمة تؤكد مدى الاهمية التى تحظى بها قضية الشرق الاوسط على الصعيد الدولى .

وفى الكويت اكد الراديو على ما اعلنه الرئيس السادات والمستشار الالمانى هيلموت شميت من انه لاينبغى للخلافات الامريكية السوفيتية ان تؤثر على مشكلة الشرق الاوسط وقول الرئيس السادات انه لا يرى سببا لتاجيل او تعطيل حل المشكلة لمجرد قيام اختلافات بين الدولتين الكبريين .

واشار راديو الكويت الى زيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة

البقية ص ١١

وزير خارجية السودان يقول « للسياسى » :

تصريحات كارتر تحول كبير فى موقف أمريكا وتصريحات بريجنيف تركز لأول مرة على حقوق إسرائيل !

زار القاهره فى الاسبوع الماضى الدكتور منصور خالد مساعد الرئيس جعفر نميرى ووزير خارجية السودان .. وقد التقى الوزير السودانى بالرئيس انور السادات قبل مغادرته مصر الى بون وباريس وواشنطن كما اجتمع بالسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

تحدث الوزير السودانى عن نتائج لقائه بالرئيس السادات فقال

لقد نقلت للرئيس انور السادات صورة عن التحرك السياسى التى قام بها الرئيس النميرى ، ونقلت اليه بعض الاراء التى يعتقدها الرئيس النميرى حول القضايا التى تهم امن المنطقة . وكان مفيدا ان يتم هذا اللقاء قبل مغادرة الرئيس السادات مصر الى رحلته التاريخية ، اذ انتهزت هذه الفرصة ايضا للاستماع الى رؤية واقية تتعلق بقضايا المنطقة ..

تصريحات كارتر وبريجنيف

واشار الدكتور منصور خالد الى التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكى جيمى كارتر فقال انها تمثل بلا شك خطوه تقدم فى السياسة الامريكية . وقد كان الحديث فى وقت من الاوقات عن الموقف العربى والفلسطينى امرا مستحيل الحدوث فى قاموس السياسة الامريكية . وبالتالى فان ما صرح به الرئيس كارتر يمثل بلا شك تحولا كبيرا فى موقف الولايات المتحدة الامريكيه .

وعلق على تصريح الزعيم السوفيتى ليونيد بريجنيف فقال ان الجانب المؤسف فيها ان هذه التصريحات تركز لاول مره على حقوق اسرائيل . او على الاقل تعطيها نفس الدرجه من الاهميه بجانب الحقوق العربية . وهذا بلا شك تحول فى اتجاه السياسة السوفيتيه . وقد يكون هو لون اخر من الوان ممارسه الضغط .

وبعد اعلان القيادة

وتحدث وزير خارجية السودان عن الخطوات التى اتخذت بعد اعلان القيادة الثلاثية بين مصر وسوريا والسودان فقال ان الذى تم الاتفاق عليه هو اطار ، وفى هذا الاطار ستتم لقاءات ودراسات على المستوى الفنى . ومتى تمت هذه الدراسات يبدا التنفيذ

قرارات المؤتمر الفلسطينى

وتحدث عن القرارات التى اسفر عنها المؤتمر الوطنى الفلسطينى فقال انها بلا شك تمثل مرحلة جديدة وهامة وستمكن القيادة الفلسطينية ان تلعب دورا كاملا نحو حل القضية . وهناك امل فى ان يتحقق هذا . ونامل ان تكلل مساعى الرئيس انور السادات واتصالاته التى سيقوم بها فى واشنطن بايصالنا وايصال القضية الفلسطينية الى الحل العادل الذى يحقق السلام

اريتريا وجيبوتى

واشار الى موقف السودان من حركة تحرير اريتريا واستقلال جيبوتى فقال : للرئيس النميرى راى محدد فى هذا . وقد اعلن ان السودان يهتم بما يجرى فى اريتريا ليس فقط لان اريتريا تحد السودان . وليس فقط لان مايحدث فى اريتريا اليوم كان له نتائج سلبية كبيرة على السودان من ناحية توافد الاعداد الكبيرة من اللاجئين ولكن شعب اريتريا والشعب السودانى اخوة ، ولان القبائل التى تعيش فى البلدين قبائل متشابهة . وبالتالى لابد لنا من الاهتمام بما يجرى هناك .

ومن اجل هذا كان حرص السودان على ايجاد حل سلمى لهذه المشكلة . بما يكفل الاحترام وتحقيق الامانى والتطلعات المشروعة لشعب اريتريا .

اما فيما يتعلق بجيبوتى فموقفنا واضح وهو الموقف الذى تبنته المنظمة الدولية والمنظمة الاقليمية حول استقلال جيبوتى وضرورة المحافظة على هذا الاستقلال حتى تستطيع جيبوتى ان تؤدى دورها كاملا فى امن المنطقة واستقرارها وتطورها . والمنتظر ان تكون عربية بعد استقلالها .

قمر شاه ذو الفقار

وزير خارجية السودان

رحلات الرئيس لتحريك المساعى السلمية لحل النزاع العربى - الإسرائيلى

صرح مصدر مطلع (للسياسى) بان الهدف الرئيسى لزيارة الرئيس محمد انور السادات لكل من بون وباريس وواشنطن ، هو تحريك المساعى السلمية المبذولة لحل النزاع العربى الاسرائيلى ، وتحديد الاطار النهائى لابعاد السلام الشامل والعادل والدائم فى المنطقة . بعد ان تبين ان الحملة الدبلوماسية الاسرائيلية ضد التحرك المصرى ، تهدف الى عرقلة جهود السلام بالعمل على ما يلى :

● عرقلة جهود مصر على صعيد الامم المتحدة لمنع قيام مجلس الامن ببحث جوانب المشكلة واستصدار قرار يلزم اسرائيل بضرورة استئناف محادثات جنيف واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى هذه المحادثات .

● الترويج بان العرب يستعدون لشن حرب رابعة شاملة ضد اسرائيل ، للحصول على مزيد من المساعدات العسكرية الامريكية ، وتبرير تشدد اسرائيل فى مطالبها بشان الجلاء عن الاراضى المحتلة وموقفها من منظمة التحرير الفلسطينية .

● تحسين علاقة اسرائيل بالدول الاوروبية ، المتفق على يسمى باعادة التوازن فى سياستها ، وخاصة السياسة الفرنسية ازاء اسرائيل .

● الضغط على الدوائر الحكومية ودوائر الكونجرس الامريكى ، حتى لا تتخذ اجراءات مؤيدة للعرب نتيجة لزيارة الرئيس السادات لواشنطن .

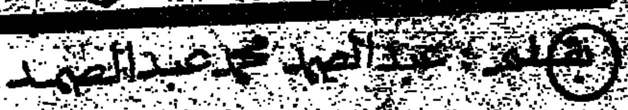
● الضغط على الاتحاد السوفيتى ، بشن حملة دعائية عالمية ، معادية لموقف مرسكو من قضية اليهود السوفيت .

● واستطرد المصدر يقول :

ولكى يعفى الرئيس انور السادات بياننا عملى محاولات اسرائيل ، سيطلب من الرئيس الامريكى كارتر : ان يبدأ فورا حوارا مع الفلسطينيين اصحاب القضية الاساسية فى النزاع ، لان مثل هذا الحوار يساعد على تسوية مشاكل عديدة خاصة بعد نتائج اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى الاخيرة التى تشكل تقدما حقيقيا للسلام .

وسيوضح الرئيس السادات ان تمسك اسرائيل بضرورة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بوجودها ليس له ما يبرره ، بل يجب اولا ان تعترف هى بالفلسطينيين ، لانهم محرومون من الدولة ومن الارض ومن الاعتراف حتى بحقوق الانسان ، وان عليها ان تقبل اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى محادثات السلام فى جنيف .

واختتم المصدر تصريحه بقوله : وسيدعم الرئيس السادات مطالبه بالوثائق ، مستندا فى ذلك الى قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ، واثبات ان اسرائيل تمارس سياسة عدوانية توسعية ضد الشعب الفلسطينى .



من اسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

صعدت الى حجرتى فى الفندق لتغيير ملابسى استعدادا للعشاء والسهرة المحددة فى برنامج الزيارة ، وقد يدهش القراء اذا علموا ان الرسميين الروس يتمسكون بقواعد البروتوكول وقوالبه كاعرق البلاد الارستقراطية والتى كنا نسميها بالرجعية ؟!

وطرق باب الحجرة .. ودخل موظف من المجلس من المرافقين لنا واعطانى ظروفا مغلقا فتحته بعد انصرافه فوجدته يحتوى على بدل السفر بواقع ستة جنيهات استرلينى فى كل يوم !! ولعدة لحظات شعرت بانها مفاجاة مسعدة .. لاننى لا استطيع انفاق اى مليم حتى لو اردت شراء (البراقة) فسأجدها فى الفندق !!..

ولكن بعد انفاق شهرته يوجز فى ... الا كان لى موقف فى الهيئة البرلمانية ... فيه فى صحيفة ... اولئك الذين يتقاضون بدلات ... يتزلون ضيوفا على حكومات او هيئات ويعيشون حياة ... كاملة .. لا كثرته فى السياسى » .

وبعد ايام عدنا وكان ... كنت ادون احد المصانع ولم التفت الى ... حاجة ... فوقفتها حيث يستحيل ... ولو كنت لم احصل على ... وليس معى نقود لبقيت حبيس حجرتى فى الفندق طوال الرحلة !!..

وادركت ان ... كان غير مدروس ... فى وقت كان كل واحد ... على ... وكان يجب ان يكون الاقتراح ... بدل السفر وليس ... ان ... لمفاجأة تلك التى حدثت لى ..

جميعا على الاصح فاننى لم استطع البقاء فى هذا الجو الذى لا يليق ... على سمعة بلدنا ..

نبر خطير جديد

فى العدد الاسبق من السياسى حيث بعض حديث الرئيس بدجورنى اثناء اجتماعه بنا فى مكتبه .. وقلت اننى فهمت من حديثه ان المساعدات الروسية تعطى بحسب اهمية علاقة الدول بالاتحاد السوفيتى .. فالدول الشيوعية لها الافضلية الاولى ويليها دول اخرى لم اذكرها واخيرا تاتى مصر وما يشبهها من حيث العلاقة .. فهذه يكون لها ما يتبقى من قدرة الروس على العطاء .

والمعنى الذى يفهمه السياسى البسيط هو ان سياسة روسيا الخارجية .. هى : على قدر ما تعطى على قدر ما تاخذ !! واراد ان يفهم هذا ويقتنع على قدر فهمى الذى حققته الايام .. ولكن لم افهم مدى خطورة الحديث التالى فى ذلك الوقت حتى بعد ان وقعت الحرب وحلت بنا الهزيمة القاسية .. اذ لم تكن تبحث اسباب الهزيمة .. وانما تفكر فى كيف نخرج من هذا المأزق ومن تلك الهوة العميقة التى سقطنا فيها .. بعد ان تاكدنا من تواطؤ روسيا ودفعها لنا لنسقط فى اعماق بئر الهزيمة ..

ولم يكن فهمى لذلك الحديث اى قيمة .. وبقى كذلك عشرة اعوام تقريبا الى ان جاء وقت نشر هذه الحلقات فى « السياسى » .. ورايت ان اوزع الامور السياسية على الحلقات التى تصف الرؤية الكاملة لتلك الزيارة .. وكنت اريد « تفويت » هذه الحلقة وقصرها على الوصف ... الرئيس الروسى ... الى ... نشر من حديثه يتعلق باسباب الهزيمة ... كان لهمنا ... لم يكن لها ... سورية ... اجتماع لجنة الشئون ... بمجلس الامة فى ٢٢ مارس ... هذا الحديث للجنة المشكلة لبحث اسباب الهزيمة سياسيا وعسكريا .

قال الرئيس بدجورنى وهو يتحدث عن الشقيقة سوريا التى تطوع بالحديث عنها امام وفد برلمانى جاء ... ولا يبحث المشكلات بين روسيا والوطن العربى كله او بعضه قال : انه اذا اعتدت اسرائيل على سوريا فان الاتحاد السوفيتى سيقف بجانبها ويرد الاعتداء !! وحدث بعد ذلك ما ... ان ... روسيا الرئيس عبد الناصر بان لدى ... اسرائيلية تحشد ما ... سوريا .

وقامت القيادة العسكرية بالطائرات الى سوريا وزارت الحدود ولم تجد اى حشود .. ولكن الروس اصروا على معلوماتهم التى جرتنا الى تلك الحرب .

فهل وقف الروس مع سوريا ؟ هل تدخلوا او قدموا مساعدات فعالة عاجلة او انذروا او توعدوا بالتدخل عسكريا ؟!!

ليست مهمتى التعليق .. فقد انتهت مهمتى « بعيد الحرب » فى الفهم وانتقلت الى محاولة فهم لماذا انا داخل زنزانة فى القلعة ولم يكن لى دور فى الهزيمة لا سياسيا ولا عسكريا بل كان بعض كبار قادة الجيش يصطافون فى الاسكندرية ؟!!

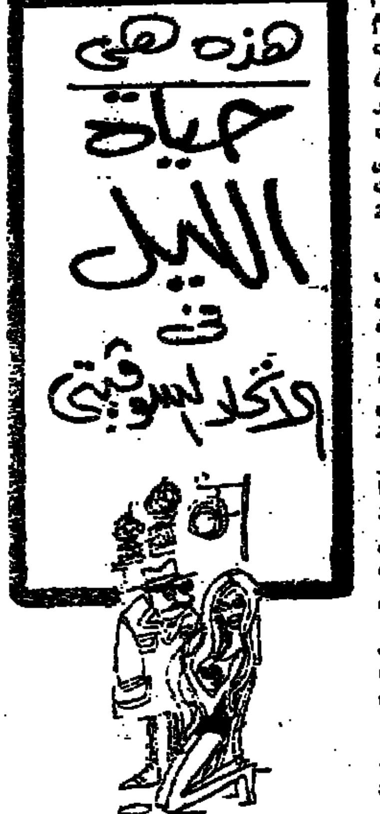
حياة الليل

ذكرت فى العدد الماضى ان صديقى الدبلوماسى ... اصطحبنى الى ... ليلى قال لى انه يسهر حتى الصباح ... وقد خفنا ... شوارع موسكو النائمة – حيث ... ان ... الناس ... لا يملك سيارات خاصة – يعودون الى بيوتهم فى المترو الذى يتوقف بعد انتهاء حفلات السينما التى تعمل فترة واحدة لغاية ... اما الذين يملكون سيارات خاصة – او ... تمكنهم من استعمال « التاكسى » فاولئك هم الذين يسهرون فى تلك الكباريهات والتى لم اجد وصفا لاسمها الا انها « علب الليل » مثل التى توجد فى المدن الساحلية ونراها الناس فى الافلام الامريكية .. وقد كانت علبة ليلى فى فندق كالذى فى شارع الهرم فقمنا كانت انظارنا من الخارج ... من ... ولكن ... على ... من ... فى ... ما يجرى بداخلها ؟!

ولم استطع بالطبع ... بين الاوروبيين والامريكيين والروس فالوانهم واحدة ، وانما الذين يمكن معرفة جنسياتهم هم من الافارقة والاسيويين من ... البلد الشيوعى ... من ... الهيئات الشيوعية بمناسبة عيد اول مايو .. ولكن النساء ... هؤلاء جنسيتهم واضحة ..

والمهم ان ... فى هذه الحانات ... فالموسيقى والرقصات امريكية ... والويسكى من انجلترا والسكاير ... الفاخر من باريس والاقل ... من اليونان ... رغم انتى ... فى مختلف البيئات او






اول ما يدخل هذه الجنة فهى ام الحياة .. وبسمة الشفاة .. والهام الادباء والشعراء ومن اجلها نشبت الفتن وعرفت الموسيقى والالحان والغناء .. وتزرع الانسان لها الزهور وصنع من اجلها العطور .. وعاشت كلمة الحب لوصف بمعان جديدة فى ملايين السنين .. هى الام والاخت والزوجة والحبيبة والوسادة الحانية التى تنام عليها متاعب الانسان .

وهى فى الاتحاد السوفيتى تمثل ٤٢٪ من العاملين .. اما باقى النصف فهو بالنسبة لعدد من يعملون فى بعض الجمهوريات الاسيويه التى لم تلب فيها بعد بعض القوميات ، وقد كان من اول المصانع التى زرناها فى موسكو مصنع لصناعة السيارات .. وكان فى استقبالنا مدير المصنع وبعض المهندسين .. واخذنا الى حجرة مكتبة .. والقى خطبة ترحيب كالمعتاد .. ثم بيانات عن المصنع الذى ينتج ثمانى سيارات يوميا .. وهو عدد ضئيل بالطبع بالنسبة للمصانع العالمية المعروفة .. فلم تستطع روسيا ان تكون بين ست دول تغرق اسواق العالم بانتاجها وهى امريكا والمانيا وانجلترا وفرنسا وايطاليا واليابان ..

وقبل ان تدخل تشيكوسلوفاكيا فى دائرة النفوذ الروسى « والتعبير الاصح الاحتلال الروسى » كانت ضمن البلاد المتقدمة فى صناعة السيارات .

وبعد ان سمعنا الخطب والبيانات وشربنا المرطبات تقدمنا مدير المصنع لنسير فى طرقاته بين العاملين .. ولكن ما كان اقسى المفاجأة حينما رايت عاملات فى اقسى واشق انواع العمل فى المصنع .. امرأة امامها اسطوانة مستطيلة من الحديد المنصهر وبيدها مطرقة الحداد التى نشاهده فى قرانا ومدننا الصغيرة .. وتهوى بها على الحديد لتشكله بشكله المطلوب والشرر الاحمر يتطاير بصورة بدائية بالنسبة للتقدم الصناعى .. ولم تكن امراة واحدة فنصف العاملين تقريبا من العاملات .. ويتساوون فى كل انواع حتى العمل الشاق .. بل ان بعض العاملين يعملون فى اعمال اقل قسوة واخف من هذا الامتهان الجنسى للطيفة !!

صور التاخرية ؟!! ولو كانت العمالة ناقصة فى الاتحاد السوفيتى ربما لالتمسنا عذرا لهذه التشغيلة وكان يبقى النقد بالنسبة لاختيار « الرجل المناسب للعمل المناسب » ولكن هذه سور للعمالة الزائدة والتى لاتنتج اى انتاج .

اردت ان احلق شعرى لا لحاجتى الماسة لذلك .. وانما لكى اعرف كيف يدار صالون الحلاقة الحكومى .. وسالت عن صالون الحلاقة فقيل لى : انه فى الفندق الذى ننزل فيه .. وذهبت اليه .. ووجدت انه يحتوى على بضع حجرات ففى مدخله يجلس موظف امام مكتب صغير .. تفاهمت معه بالاشارة على اننى اريد حلاقة شعرى ووضعت نقودا فى يدى لياخذ الاجرة المقررة .. ولكنه

افهمنى بنفس الاسلوب ان الحلاقة مجانية مادمت من نزلاء الفندق ..

ودخلت الحجرة الكبيرة حيث يوجد مقعدين وامامهما مرآتين وتقف خلف احدهما امراة وخلف الاخر رجلا .. وتحيرت فى اى المقعدين اجلس فابتسمت المراة ودعتنى للجلوس فوق المقعد الخاص بها وكان من اليسير ان افهم ان المراة تحلق للرجل والرجل يهذب شعر المراة – ان وجدت – ..

وهالنى ان كان فى حجرة اخرى صغيرة امراة تمسك منفضة كرميلها فى المدخل تنظف بها لا شىء !!.. وظيفة اخرى !!..

وجاءت مساعدة « للاسطى الخوجاية » تحمل ماكينة الحلاقة والمقص وهذا كل وظيفتها !! وقامت المراة بمهمتها دون ثرثرة فليس بيننا لغة مشتركة وكانت لطيفة فى معاملتها وهى ايضا امراة عجوز .. وكنت علمت ان البقشيش ممنوع وعقوبته شديدة ولكنى قدمت لها بعض النقود فاخذتها بلهفة .. وبدون حلو مما جعلنى افهم ان البقشيش يوزع على الجميع ..

وهكذا كان عدد العمال ستة مع اننا كنا اكثر من نصف نزلاء الفندق ولم يدخل الصالون غيرى ومعنى هذا انه على اكثر تقدير يعمل ستة من القوى العاملة من اجل زبون واحد كل يوم !!.. ويحلق مجانا !!

الانسانية لغة عالمية

وكنا نزور معرضا للصور فى موسكو .. ولما طال وقت الزيارة .. خاصة وفيه اكبر صورة فى العالم – كما قيل لنا – للسيد المسيح وبعض حواريه .. وكان التدخين ممنوع فى اى مكان فى المترو والمسرح والاسانسير والمحلات التجارية والمعارض والمصانع الخ .. ولم احتمل الصبر فى امتناعى عن التدخين فخرجت الى حيث تقف السيارات تنتظرنا .. وقطعت الشارع جريا من الجليد المتساقط وليرد اللاذع – ووصلت السيارة ولم يترك الجليد بقعة واحدة غير بيضاء فى ملابسى .. ففتحت باب سيارة وجلست بداخلها انتفض .. واذ بالسائق يترك مقعده ليقف فى الشارع بجانب السيارة تحت الجليد المتساقط بغزارة تاديا بالطبع حسب الاوامر والتعليمات بالنسبة لعمله وغادرت السيارة قبل ان اشعر بشىء من الدفء .. ولم اعرف كيف اتفاهم معه والا كنت اقسمت عليه فامسكته ودفعته الى باب السيارة امام عجلة القيادة .. وبكل ما استطعت من التفاهم بالاشارة افهمته انه اما ان يجلس داخل السيارة واما ان اقف معه ولو تجمدت من البرد !.. فانا الذى يتصرف هذا حرمته من الدفء .. ووضع الرجل مكرها والتقى الرجعى « الذى هو انا » فى شعور انسانى اخوى مع الرفيق المهذب ..

وبعد جهد جبار قبل ان ياخذ منى سيجارة .. ولكنه كاد يصعق لما وجدنى اهم باشعالها له .. وفى مجهود خارق آخر ارغمته على الرضوخ .. وتطلعت الى وجهه فوجدته يكاد يبكى تقديرا وامتنانا وشعرت بسعادة غامرة .. فلا طبقية ولا رجعية او تقدمية .. انما هى المشاعر الانسانية الطبيعية التى تحكم حتى العلاقات بين الانسان والحيوان بسلاح الحب .. ولكن اين تذهب الاحقاد ؟.. وكيف يحكم بعض الحكام اذا اختفى سلاح تمزيق العلاقات الانسانية ؟!!

ولما شعرت بالدفء وانتهيت من تدخين سيجارتى ارسلت بصرى الى يمينى فرايت منظرا فريدا على رصيف الشارع موعدى مع قارئى العزيز لوصفه فى العدد القادم « بمشيئة الله » كما ارجو ان يستعيد قرائى من ذاكرتهم ما قراوه او سمعوه من حكايات « الف ليلة وليلة » ليروا حياة مثلها واروع ويقارنوا بين هذه الحياة وبين تلك الصور الفريدة من حياة الكادحين !.

البقية العدد القادم

المرأة فى الجنة الحمراء

اننى لا اصف برنامج الزيارة حسب ترتيبه الزمنى لاننى اكتب هذا الكلام فى عيد الام وفى ميلاد فصل الربيع .. واذا كانت الحياة فى عاصمة الشيوعية بصورتها لنا بانها جنة الكادحين .. فيجب ان تكون المراة

قال لنا بودجورنى
اذا اعتدت اسرائيل على سوريا
فسنرد الاعتداء
واعتدت اسرائيل
ونحن نعد السوفيتى

ولماذا ذهبنا الى قسم تنجيد فرش السيارات وطلائها وجدنا العمال من الرجال افلم يكن ابسط ادراك واحترام للمراة يجعلها تعمل فى مثل هذه الاقسام .. وينفرد الرجال بتلك الاعمال القاسية العتيقة ؟!

فان الزوج او الحبيب الذى يستقبل مثل هذه المراة ويعانقها ليشم رائحة الفحم وتنتقل آثار الزيوت والشحوم من اناملها الرقيقة « ! » الى يدى الرفيق الحبيب ؟! وادركت لماذا تضاءل انتاج الادب والفن واختنق خيال الادباء والشعراء ؟!

ولا يستطيع عقلى ان يكتب اى تعليق على هذه التقدمية .. اذ ماهى

قانون الاسكان
المالك
المستاجر
تطبيق قانون الاسكان

الايمان ... والتجديد

الايمان كما يجب ان ... من التعصب والتطرف من ... الاضمحلال والبعد ... المسئولية ، والتعلق بالمروءات ... فى ان يواجه امور حياته اليومية ... عيزه به عن سائر المخلوقات ..

وهذا هو تصور الرئيس المؤمن ... يرسم ملامح الطريق ... كحل حتمى لمواجهة كل ما ... وهو عنصر الايمان .. ... حجر غير معقول او مقبول ... الانسان ..

وهذا الايمان – كما ... لا يعنى الجمود او التعصب ... جديد .. لان التمسك بالايمان – ... اقفال باب التجديد .. ولا ... بكل عطائها المتطور والمتجدد ، ... ولهذا يقول السادات فى نفس الباب ...

.. وقد كان للمجددين دائما ... الطويل ، وحقنا فى التصرف فى ... حق اسلاف عظام لنا جددوا وابتكروا ... ايامهم ..

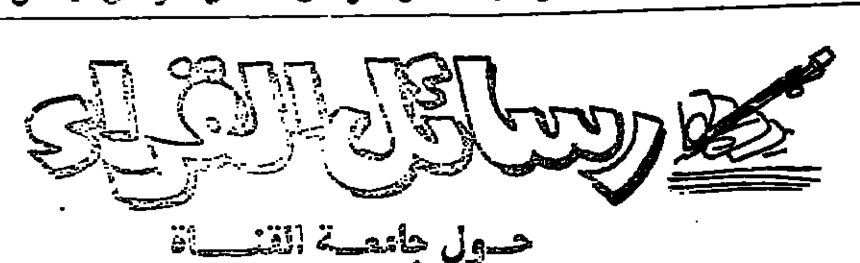
والتحدى الحقيقى الذى تواجه الشعوب ... كشعبنا المصرى – حين تواجه مشكلة التقدم الحضارى ، ... كيف تجدد هذه الشعوب حضارتها ... بحيث لا تفقد الماضى بكل قيمه الاصيلة ، باسم التحديث والتجديد ... وتدير ظهرها للتطور باسم الماضى ، ... المتزن ، دون ان تفقد جوهر الاصالة ..

وهذه المزاوجة الحتمية – بين ... والايمان – ... ليست ترفا فكريا ، ولكنها ... وحديثه .. وفى كل حضارة عريقة ... للحضارة ، ... القومى ، الى التفاعل ... .. وهذا التفاعل لا ... الحضارية ، التطور ... تحتاج ... حدوث التيار ... مولدة للحرارة والضوء ..

ولهذا نجد الرئيس ... كهدفين متلازمين ... مظاهرها المادية ... والتنمية ..

اما الملامح ... موضوعين للايمان والعلم .. ... الدراسة ..

م . ش



حول جامعة القناة

اثارنى مانشره « السياسى » منذ اسابيع من ان جامعة القناة لاتجد مقرا لها فى الاسماعيلية .. الامر الذى عطل بداية العمل الادارى بها واضطرار المعينين الجدد للعمل فى القاهرة او بور سعيد لعدم وجود مقر لهم ..

والمؤسف ان يحدث هذا فى مدينتنا التى يوجد بها العديد من الاماكن التى تصلح ان تكون مقرا للجامعة ..

على سبيل المثال هناك مقر المجلس المحلية الضخم فى شارع صلاح سالم حيث لاتدعو الحاجة الى كل هذه الحجرات والى غرف السكرتارية والمديرين .. هناك ايضا مبنى وزارة التعمير الذى كان مقرا لهيئة القناة سابقا .. وكان فى الاعوام الماضية شعلة من النشاط والعمل فى التعمير .. ثم انتهى به الحال الى تصفية العاملين به واعادتهم الى مواقعهم الاصلية واصبح المبنى مهجورا .. خاليا .. بلا حياة !!

احمد حسن الشرقاوى

احمد الشرقاوى

النجدة يا محافظ الشرقية

وافق مجلس مدينة الزقازيق على ادخال مياه الشرب الى جميع مساكن حى قسم النشارة منطقة البوشى ..

بالطبع هنا امر نشكر مجلس المدينة عليه .. لكن ما نشكو منه هو ان شوارع المدينة تحولت الى برك ومستنقعات واصبحت المنازل مهددة بالسقوط لان المجارى لم تصل اليها بعد .. وقد سبق ان شكونا للجهات المسئولة .. وزارنا المحافظ السابق ... شبكة المجارى ... واعتمد لذلك مبلغ ١٦ الف جنيه .. لكن .... ذلك

نرجو من المحافظ اللواء عبد المنعم واصل ان ينقذ منطقتنا من الروائح الكريهة .. ومن خطر سقوط منازلنا .

ونحن على استعداد للمساهمة فى مشروع المجارى ..

شكوى موقعة
من ٨٠ مواطنا بالزقازيق

مصر والسلام ...

شهدت مصر مؤتمر القمة الافريقى العربى الذى برهن على ان بلدنا ما زالت تحمل غصن السلام .. ما زالت بلدة للحرية والنضال والتحرر ..

ان مصر دائما عبر التاريخ ... للحب والسلام ..

ان تعبيرنا عن حبنا لها دائما ينبع من اعماقنا .. ينبع من جراحنا ونحن نقدمها بالحياة .. ينبع من دماء شهدائنا الذين ضحوا فى المعارك من اجل ترابها المقدس ..

ويا مصر .. بحت دائما ... للمحرومين .. وحصنا للحرية والسلام .. ولتبقى شعلة ... دائما ... ولتبقى راية الحرية دائما مرفوعة على ارضك ..

جمال مصطفى ...
طالب ...

الى محافظ بور سعيد

طبقا لتعليمات المحافظة نحن المنطقة الحرة ببور سعيد .. نقف بالسوارع الجانبية ، ونبيع الملابس المستعملة .. بعيدا عن ... حيث لا مصدر لنا سوى ذلك ..

لكن المشكلة ان محافظة بور سعيد قامت بانشاء محطة لاتوبيسات الوجه البحرى ... ثم ... علينا ... هذه المنطقة المذكورة .. ... الاكشاك التى ... وبعد ذلك ... الى ... الشرطة ... الاكشاك ..

واذا كانت المشكلة ... الاكشاك عن المنطقة ... الموجودة داخل البلد ... اسواق جديدة ... فى ظل القوانين التى ... رئيس السادات ...

سكرى من اهالى بور سعيد

فى البيع والشراء ادب السلوك

شاءت الاقدار ان تقذفنا فى محافظة قنا .. سعيا وراء العلم .. لكن اهل محافظة قنا لا يكفيهم تلك الغربة عن الاهل التى نعانيها فيعاملوننا على اننا غرباء .. وكاننا لسنا من وادى مصر !..

فعند البيع والشراء يضعون لنا تسعيرة خاصة .. – طبعا مرتفعة – .. ولابناء المحافظة يبيعون بسعر آخر .. اقل ..

يا اهل قنا .. تذكروا حديثا للرسول الكريم : (رحم الله عبدا كان سمحا اذا باع واذا اشترى) ..

ثم .. ارحمونا .. لان طالب العلم مجاهد فى سبيل الله .

احمد محمد الصغير
كلية التربية بقنا

* * *

فار السبتية

موسم الامتحانات على الابواب ... والطلبة واسرهم فى حاجة الى جو من الطمأنينة وهم يلتمسون من « فار السبتية » المظلوم الا يقطع عنهم النور بين لحظة واخرى .

ويكفى ما تعانيه اعصاب الجميع من توتر فى ايام الطوارىء .. مما لا يحتاج الى مزيد ..

محمد برهام
الاسكندرية

جولة فى فكر أول سيدة ترأس إذاعات مصر

سأغير الإعلام الإذاعي شكلا ومضمونا

نحن نعيش فى عصر صحافة العمود وبرنامج المنوعات القصيرة

حوار بقلم محمد الشناوى
تصوير : محمد سيف

مى قاهرية المولد والنشأة .. بكل ما له بنت القاهرة من خصائص فكرية جدانية ـ وهى ايضا ـ كما تصف نفسها بنت الطبقة الوسطى ، بكل ما لهذه الطبقات طموحات تسعى الى تحقيقها بالعمل الدائب فى ميادين الحياة ، وبكل ما يحرص ابناء هذه الطبقة من قيم اخلاقية وتقاليد اجتماعية .

هذه هى اولى السمات المميزة لضيفة الأسبوع ، وهى أول سيدة مصرية ، تضيفها ((السياسى)) فى سلسلة اللقاءات بدأتها مع قياداتنا الفكرية فى مختلف مجالات الادب والفن والصحافة والاقتصاد والسياسة باعتبارها نموذجا فريدا ، ومشرفا للمرأة المصرية ـ فى مجال تخصصها وقد بدأت رحلتها مع المعرفة فى ((روضة أطفال ...)) ـ عام ١٩٣٢ ـ ثم مدرسة ((العباسية الابتدائية)) ـ عام ١٩٣٤ ـ وتلقت دراستها الثانوية فى ((المدرسة السنية)) .. ومنها اتجهت الى جامعة القاهرة ، حيث تخرجت فى قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب عام ١٩.. وفى اليوم التالى لظهور نتيجة الليسانس ـ وكان ذلك فى شهر مايو ـ كانت تجلس امام لجنة ((اختيار المذيعين الجدد)) ويقع الاختيار عليها ـ بعد نجاحها فى الامتحان ـ لتحمل لقب ((أول مذيعة مصرية)) تطل بالعبارة العزيزة على كل مصرى .. عبارة ((هنا القاهرة ..)) ـ وكان ذلك فى سبتمبر عام ١٩٤٧ بعد ان اجتازت فترة التدريب القاسية التى يجتازها كل مذيعى القاهرة .. ثم لتحمل فى عام ١٩٧٧ لقب أول سيدة ترأس قطاع اذاعات جمهورية مصر العربية بوزارة الأعلام)) ..!!

هذه هى السيدة (صفية المهندس) كما يلتقى بها مستمعى اذاعة القاهرة كل صباح .. فى برنامجها الشهير (ربات البيوت) ـ أو ((صفية زكى المهندس) رئيسة قطاع الاذاعة ، التى بدأت لقائى معها ـ بمكتبها فى الدور الخامس بمبنى ماسبيرو العتيد ـ بهذا السؤال :

أنا محافظة

●● رجل ـ أو سيدة ـ الاعلام شخصية ديناميكية ، تؤثر فى المجتمع وتتأثر به ، والشخصية الاعلامية بوجه عام ـ سواء فى الاذاعة أو الصحافة هى فى النهاية محصلة طبيعية لمكونات اجتماعية ثقافية اثرت فيها منذ البداية .. فما هى ابرز العوامل الاجتماعية الثقافية التى اثرت فى شخصية صفية المهندس) ..؟!

تبدو الحيرة على صفية المهندس ـ ... ثوان ـ وكأنها تفاضل بين ... من العوامل .. أيها تترك ... تختار وتفضل على غيره .. ثم :

اعتقد ان العامل الاجتماعى الاول الذى أثر فى حياتى وشخصيتى ـ .. انتمائى بحكم النشأة والمولد ... الوسطى فى مجتمعنا المصرى ..

●● وماذا عن العامل الثقافى الاكثر وضوحا وتأثيرا فى حياتك الفكرية .. ثم فى شخصيتك الاعلامية ؟ ..

يتمثل هذا العامل فى البيئة ... فيه التى نشأت فيها .. فقد كان افراد اسرتى ـ وكل معارف واصدقائه تقريبا ـ من رجال ... والعلم .. ومن العاملين فى ... والتعليم بالذات ..

●● وما هو السبب فى هذه الظاهرة الفريدة بالنسبة لبيئتك الثقافية ..؟!

ـ لان طبيعة عمل والدى ـ المرحوم ... المهندس ـ كاستاذ ثم كعميد ... دار العلوم . وقد كانت ... معقلا للدراسات العربية والإسلامية ... جعلت بيتنا مزارا لأساتذته فى ... وفى مجمع اللغة العربية .. ... الروحين من خريجى دار العلوم واقسام اللغة العربية بكليات ... وكليات جامعة الازهر وفى الجو الذى يفوح فيه عطر اللغة ... تفتحت عيناى منذ الصغر ... احترام الادب واللغة وعلومها .. وتقديس الفكر .. والثالثة ... الوصلة فى النهاية الى الحقيقة .

●● ولكن هذا المناخ الثقافى كان ذا طبيعة خاصة ... التحرر الى الالتزام بالتقاليد السائدة فى المجتمعات ... عام ١٩٤٧ ... تفكيرك الى العمل بالاذاعة فى ذلك الوقت المبكر ..!! .. وهل ... هذا الحدث بهدوء ..؟!

تلك الوقت ، بكل قيمها المحافظة المتشددة ، وزاد من تشدد الجو المحيط بى ، تأثر أسرتى بالجو العلمى المحافظ الذى يتعامل معه والدى .. ولهذا كان من المستحيل ـ بحكم هذه الظروف ـ أن افكر مجرد تفكير فى الالتحاق بالاذاعة ...

العمل بالإذاعة عيب

●● لماذا ..؟!

ـ لان البيئة التى انتمى اليها عقليا واجتماعيا كانت ... فى عام ١٩٤٧ ـ تعتبر العمل بالاذاعة عيبا ..!! .. وكان المفروض أن اعمل عقب تخرجى فى الجامعة مدرسة بوزارة المعارف العمومية .. !! لولا تدخل عامل غير متوقع ..!

●● وما هو هذا العامل الذى غير مجرى حياتك ..؟!

ـ ... اثناء دراستى بكلية الآداب عضو بفريق التمثيل الخاص بقسم اللغة الانجليزية ، وكنا نقدم اعمالى مسرح الاوبرا فى كل عام احد روائع وليم شكسبير .. وانى بالصدفة ـ فى احد هذه العروض الدرامية ـ الاستاذ محمد فتحى ؛ وكان على صلة طيبة بوالدى .. وعقب اعلان نتيجة الامتحان النهائى وحصولى على الليسانس فى اللغة الانجليزية ...

.. وهو عميد كلية دار العلوم وعضو المجمع اللغوى والرجل الذى يعيش ويتحرك فكريا فى مناخ محافظ يرفض عمل المرأة فى الاذاعة ..!!

ـ كان أبى رحمه الله واقعيا . بأكثر مما توقعت فى اجمل احلامى ..!! .. لقد وقف الى جانبى ليحمينى من الثورة العارمة التى اشتعلت ضدى .. اقطاب مجمع اللغة العربية غضبوا لعمل بنت زميلهم فى الاذاعة ..!! .. زملاء ابى فى الكلية وفى مختلف معاهد التعليم غضبوا من ابى لسكوته على هذا الرجس ..!! .. الوحيد الذى وقف بجانبى يشجعنى ويدفعنى للامام ويزودنى بتوجيهاته هو استاذى الاول فى الحياة .. والفكر والثقافة .. ابى .. زكى المهندس

●● وبعد ان ثبت نجاحك فى العمل الاذاعى ؛ واثبت اقتحامك لهذا الميدان الذى كان محرما على المرأة المصرية .. هل هدأت الضجة التى اثارها أصدقاء أبيك ..؟!

وتضحك صفية المهندس .. وهى تقول :

ـ ان شئت الدقة فهى لم تهدأ فى الواقع . ولكنها اخذت فى التعبير عن نفسها لونا فريدا من الوان المتابعة التى سبقت انشاء اجهزة المتابعة فى الاذاعة ذاتها .. !!

●● من اى ناحية ..؟!

ـ المشكلة الكبرى كانت فى موقف المتعاملين مع الاذاعة منى ..!!

المتحدث ثار !!

ـ احد كبار المتحدثين ـ ولا داعى لذكر اسمه ..!! دخل الاستوديو وخلع جاكتته استعدادا لاذاعة حديثه ـ على الهواء وعندما دخلت لتقديمه .. سألنى اين المذيع الذى سيقدمنى يا آنسة ..!! .. وعندما علم باننى سأتولى تقديمة .. ثار .. وارتدى جاكتته وخرج غاضبا وهو يقول .. عندما يكون لديكم مذيعون رجال استدعونى .. آسف جدا .. لن تقدمنى للجمهور فتاة ..!! .. وأحد قراء القرآن أصيب بالذعر ، عندما دخلت عليه الاستوديو فى الصباح واغلقت باب الاستوديو لكى اقدمه للمستمعين . ثار ثورة هائلة ... واخذ يصيح افتحى الباب .. لاتغلقى الاستوديو .. محال ان ابقى والباب مغلق .. وعندما سألته عن السبب ..!! .. لم يتردد فى ان يواجهنى بأن اغلاق باب الاستوديو وبه مذيعة ومقرئ حرام لانه ما اجتمع رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثهما ..!!

لسيدات مصر ـ ركن المرأة ـ بقوله .. ركننا يبدا اليوم ..؟!

●● ورايك فى نفسك بصراحة .. اولا كربة بيت ..!!

مشكلة طهى الارز

(وتستغرق صفية المهندس فى الضحك وهى تقول ..)

ـ كربة بيت مسئولة عن ادارته .. لا اعطى نفسى اكثر من ثلاثة من عشرة ! ويكفى ان تعلم ان اكبر منغصات حياتى هى عملية طهى الارز . التى لا اذكر اننى نجحت فيها مرة واحدة ..!! .. ولعل انصرافى عن جانب المباشرة اليدوية لاعمال المنزل هو السبب اللا شعورى . الذى يسر لى النجاح فى تقديم برنامج ربات البيوت .. لاننى من الناحية النفسية والاعلامية . اعتبر ان قيامى ـ عن طريق البرنامج ـ بتوجيه ربة البيت . هو عملية تعويض عن تقصيرى العملى فى هذا المجال . ورغبتى فى نفس الوقت فى ان اجنب كل فتاة وكل ربة بيت مصرية الوقوع فى نفس الخطأ الذى وقعت فيه كسيدة بيت لاتتقن ادارة المنزل واعمال الطهى وغير ذلك من متطلبات المنزل ..!!

●● وما تقديرك لصفية المهندس الام .. وبصراحة ايضا ..!!

ـ يمكنك ان تسأل اولادى .. مصطفى (بكالوريوس هندسة القاهرة) و .. محمد (المحاسب بالبنك الدولى .. و ممدوح .. (الطالب بطب الاسنان) .. واعتقد ان نجاحهم مؤشر لنجاحى كأم ـ الى جانب نجاح والدهم .. ـ واذا اردت تقدير درجة نجاحى فاننى اعطى نفسى .. ثمان درجات من عشر كأم ..!! او هذا هو احساسى على الاقل .!

القرار حولنى الى أم

●● بمناسبة الحديث عن الاحساس .. !! ماهو شعورك عندما سمعت بقرار تعيينك رئيسا لقطاع الاذاعات المصرية .. !!

ـ بدون ادنى مبالغة .. على المستوى الانسانى هو احساس البنت التى تحولت الى ام .. !!

●● ماذا تقصدين بالضبط .!

ـ لقد كنت قبل هذا القرار بنتا من بنات الاذاعة ، عليها ان ترعانى من كافة الوجوه .. اما بعد القرار فاننى اشعر الان بمشاعر الام المسئولة عن كل ابنائها الذين ينتسبون الى نفس الاسرة اسرة الاذاعة

●● وعلى المستوى الرسمى .. ماهى حقيقة مشاعرك .. كأول سيدة تتولى رئاسة قطاع الاذاعة .. ؟!

ـ الاحساس بالمسئولية الضخمة التى القيت على كاهلى .. ويتمكن من زاويتين .. !!

●● الاول ..!؟

ـ اننى كأول سيدة مصرية تتولى هذا المنصب الخطير .. اتحمل امام بنات جنسى مسئولية تاريخية تحتم على ان اعمل بكل طاقتى لكى تنجح المرأة المصرية ـ من خلال ما أوفق له من نجاح ـ ولكى اكتسب لبنات عصر موقعا جديدا من مواقع المسئولية التى اقتحمتها فى المجتمع ..

●● والزاوية الثانية .. ؟!

ـ مسئوليتى القومية كرئيس لاخطر جهاز اعلامى فى بلدنا .. تحتم على أن اعمل ـ مع اعضاء اسرة الاذاعة كلها ـ على وضع هذا الجهاز على مستوى المهمة التى يتحملها تاريخيا فى تقديم الخدمة الاعلامية التى يحتاجها شعبنا فى هذه المرحلة الحاسمة ..

●● وما هى ملامح الاعلام الاذاعى الذى تطمع اليه صفية المهندس ..؟

ـ مع كل التقدير لما قدمناه جميعا ـ كاذاعيين ـ من قبل .. فاننى اطمع الى تغيير جذرى فى رسالة اعلامنا الاذاعى ، سيتبعه بلا جدال تغيير فى الشكل الفنى الذى سيقدم به هذا الاعلام للمستمع ..

●● لنبدا بالتغيير فى رسالة الاعلام .. كيف تتصورين هذا التغيير

ـ اننى لا اتصور فقط ، بل ارتكز فى السعى لهذا التغيير ، الى حقيقة علمية يعرفها كل الدارسين لفلسفة الاعلام الحديث المتتبعين لتطوره المذهل فى الخارج ..

هذا رأيى فى الاعلام

●● وما خلاصة هذه الحقيقة الجديدة ..!!

ـ ان الاعلام يجب ان يتجاوز فى رسالته الاهداف التقليدية المعروفة ـ وهى .. الاعلام بمعناه السياسى المحدود .. والتثقيف والترفيه ـ الى هدف أسمى واشمل .. وهو تحقيق التنمية الشاملة للانسان .. سياسيا وفكريا وثقافيا .. وعلميا واجتماعيا . باعتبار ان الانسان السوى فكرا وسلوكا . هو الاداة الفعالة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى بلده .. وثق انه يوم ينجح الاعلام الاذاعى فى مهمته وهو الاتصال الجماهيرى الاول بالنسبة لمعنى الامية عندنا فان معدلات الارتفاع فى خطط التنمية التى تعدها الدولة ستحقق قفزات قياسية هو متوقعه الان ولكنها ممكنة يوم نخطط لاعلامنا على اساس انه (اعلام من اجل التنمية)

●● وما هو تصورك لشكل الفنى اللازم لهذا اللون الجديد من الاعلام ..!!

ـ لن احدثك عن تصور شخصى ـ هنا ايضا ـ ولكنى سأذكر بأحدث ما وصلت اليه الدراسات العلمية فى هذا المجال .. وهو .. ان العصر الحديث .. هو عصر برنامج المنوعات الذى يقدم المعلومة فى شكل فنى جذاب وبصور وقوالب اذاعية متعددة .. وهو ايضا عصر البرنامج القصير المركز .. لاننا فى عصر السرعة .. والانسان المعاصر لايملك الوقت ولا الاعصاب التى تسمح له بالتفرغ لسماع برنامج طويل .. لانه حتما سيجد ما يصرفه عنه من مشاغل ، او وسائل جذب اخرى .. والاذاعة الحديثة الان هى الاذاعة التى تنجح فى تركيز مادتها وتكثيفها فى اضيق حيز زمنى ممكن .. وهذا ما اهتدى اليه الاعلام الصحفى ايضا ، بحيث يمكن القول باننا نعيش الان فى عصر (صحافة العمود ..) اما صحافة المقال فقد انزوت الى عالم التخصصات العلمية والمهنية ..

●● وهذه الآمال الطموحة ... كيف تتصورين طريقك لتحقيقها للاعلام الاذاعى ..؟!

ـ اى خطة تنمية فى اى مجال ، تعتمد بالضرورة فى تحقيقها على عاملين .. اولهما : الامكانات المادية من مال وادوات فنية .. وبالنسبة لهذا العامل فاننى كبيرة الامل فى تحصل الاذاعة على ما يلزمها من احتياجات مالية وفنية . خاصة وان على راس وزارة الاعلام . وزير خبير بمهنة الاعلام . ويعرف احتياجاتها ومشاكلها . ويقدر رسالتها باعتباره جنديا من جنودها الاصلاء ولا شك ان مبادرة الاستاذ عبد المنعم الصاوى

المجمع اللغوى يثور
لتعيين مذيعة والمتحدث
الشهير رفض أن أقدمه
لأننى امرأة

الى عقد مؤتمر عام للثقافة والاعلام فى مصر ـ عقب توليه مسئولية الاعلام والثقافة ـ وما انتهى اليه هذا المؤتمر من قرارات وتوصيات .. ستكون بداية الانفتاح الحقيقى لاعلامنا الاذاعى . على احدث الامكانيات الالية والمعدات الفنية اللازمة لتطوير اعلامنا المصرى المذاع ..

الميكرفون بالمذيع

●● وما هو العامل الثانى الذى تعتمدين عليه فى تطوير العمل الاذاعى ..؟!

ـ هو نفسه العامل الثانى ـ والاكثر اهمية ـ فى اية خطة تنمية وهم البشر انفسهم ..!! وليست هذه مجاملة منى لزملائى .. بل هى حقيقة اكدتها انتصارات الانسان المصرى فى كل مجال .. ويكفى ان نذكر مثلا .. انتصارات اكتوبر الخالدة .. لقد اثبتت معارك العاشر من رمضان .. ان السلاح بالرجل ـ وليس الرجل بالسلاح ..!! وعلى نفس المستوى .. استطيع ان اقول ان الميكروفون بالمذيع .. وليس المذيع بالميكرفون ..!! وانا على ثقة من ان زملائى لا ينقصهم الحماس لتطوير الاذاعة .. ولكى يأخذ هذا الحماس شكله العلمى ـ الجدير بدولة ترفع شعار العلم والايمان ـ فاننى سأسير فى تعامل مع الجهاز البشرى فى الاذاعى .. فى خطين متوازيين :

الاول : التخطيط العلمى الجاد لكل خدمة اذاعية . بحيث تتحدد معالم الطريق الذى يجب ان تسير فيه كل خدمة اذاعية ـ او محطة اذاعة كما تعرف لدى الجماهير ـ وبشكل يضع امام كل منها هدفا واضحا . واسلوبا متميزا فى خدمة هذا الهدف ..

والخط الثانى : هو التدريب المستمر ـ محليا وخارجيا ـ لاكتشاف الخبرات الجديدة ، وصقل الخبرات المتميزة وتزويدها بكل ماهو جديد فى الفن الاذاعى ..

●● ونحن بصدد الحديث عن التطوير .. ماهى التجربة الاذاعية التى تعتزين بها حتى الان ..؟!

ـ تجربة ضم موجات الاذاعة ـ بين المغرب والعشاء ـ خلال رمضان الماضى ..!!

●● هل تعتقدين انها نجحت ؟

ـ بلا جدال ..!! يكفى انها حققت هدفها الاول وهو راحة المستمع ـ وهو فى حالة استرخاء عقب تناول الافطار ـ من الجرى وراء الاذاعات المختلفة . التى تتنافس فى هذا الوقت بصورة كانت تتعب المستمع من ناحية وتضيع جهد العاملين فيها من ناحية اخرى . كما نجحت هذه التجربة فى تحقيق المنافسة على اعلى مستوى بين مختلف الخبرات الاذاعية الناجحة لتقدم اعمالا نموذجية تحتذى بها الاجيال الصاعدة من اسرة الاذاعة ..

وماذا تحلمين ؟!

●● وتجربة اخرى تحلمين بتحقيقها ..؟!

ـ ليست تجربة بقدر ماهى حلم .!

●● وبماذا تحلم اول سيدة تتولى رئاسة اذاعاتنا المصريه ..؟

ـ بان ازرع المزيد من اشجار الحب فى اسره الاذاعه ..!!

●● لمن ..؟!!

ـ لمهنتنا ـ رغم كل متاعبها الحلوة والحب جسرة الاذاعيين جميعا .. ثم الحب لمزيد من العطاء الاعلامى لشعبنا الذى يمر بمرحلة تحتاج من الاعلاميين جميعا ان يبذلوا كل مافى وسعهم . لتقديم المضمون الاعلامى الشامل والواعى . الذى يساعد الشخصية المصرية على الصلابة فى مواجهة الصعاب التى تعترضها .. ويحميها من اية تيارات غريبة تحاول التسلل الى الوجدان والعقل المصرى لتنال من اصالته ..!

●● وما هو فى تصورك السلاح الذى يستعين به الاذاعى الناجح فى هذه المعركة ..؟!

ـ سلاح الاذاعيين الاول كل فى تخصصه ـ هو المعرفة المتجددة باستمرار .. وهذا ما انصح به زميلاتى وزملائى ـ وخاصة الاعضاء الجدد فى اسرتنا الاذاعية .. القراءة المستمرة والشاملة . التى تجعل الاذاعى انسانا يعيش فى عصره ، وقادرا على التعامل مع هذا العصر بكل مافيه من مستحدث . وما هو مستمر فيه من قيم وتراث أصيل ..

البقية ص ١٠

خشيتى من إدارة البيت دفعنى لتقديم برنامج ربات البيوت !

لسنة حنك ودمعة

وتضحك صفية المهندس .. وهى ترجع ذكرياتها البعيدة التى تعود الآن عبر ثلاثين عاما كاملة .. ثم تقول ... اتذكر سؤالك هذا بوقفة ... فى عام ١٩٣٦ ... الى سنوات طويلة ..

●● وما هو هذا الموقف ..؟!

ـ ... باجراء الاختبارات ... واختبار المذيعات ... وكنت فى طريقى الى ستوديو ... لجنة الاختبار ... الاستوديوهات ... دخول اللجنة ... [illegible]

●● ... اللحظة العصيبة ...

●● ماذا تقصد ... صفية المهندس ... [illegible]

ـ وكنا فى اواخر مايو ١٩٤٧ ـ اتصل بى الاستاذ محمد فتحى تليفونيا ، وعرض على دخول امتحان المذيعين فى اليوم التالى مباشرة ..!! ـ وترددت !!

●● لماذا ..؟!

ـ كنت لو اخبرت والدى ، لسيرفض . احتراما لرأى اصدقائه وخوفا من توجيههم عليه .. واذا ذهبت وحدى فاننى اضع نفسى فى مشكلة اكبر تعقيدا .

●● وكيف اجتزت هذا الموقف الصعب .. ؟!

ـ لا اخفى عليك الآن .. ان الفكرة والتفكير ..!! وحاولت طيلة الليلة السابقة على الامتحان ان اقنع نفسى ..!! بانها مجرد تجربة امتحان ..!! واذا لم انجح والدى فلن اخسر شيئا .. وذهبت .. ونجحت ..!! .. ذهبت وحدى سرا .. وكأننى ارتكبت عملا غير مشروع ..!! .. وبعد نجاحى لم اجرؤ على مواجهة والدى ..!! وتولى الاستاذ فتحى نقل الخبر المزعج لوالدى وعمل التمهيد اللازم لتخفيف وقع الصدمة عليه .. !!

ابى يحمينى من الثورة

●● وماذا كان موقف والدك

ـ من ناحية عمل كمذيعة ..!! .. كان كبار المفكرين والادباء ـ من اصدقاء ابى ـ يتابعوننى على الهواء بقسوة بالغة ..!! .. المرحوم استاذ الجيل وارسطو مصر .. لطفى السيد والمرحوم منصور فهمى (باشا) .. وغيرهما .. كانوا يسمعون كل حرف انطق به من نشرة الانباء الى تقديم الاغنية .. ويرصدون على اى خطأ نحوى او لغوى اقع فيه . ثم يهاجمون ابى .. كيف تخطئ بنت عميد دار العلوم فى كذا ..!! .. كيف لاتعرف بنت عضو مجمع اللغه العربيه كذا وكذا من اسرار اللغة ..!! .. واعترف الان ان هذه المتابعة القاسية قد افادتنى كثيرا . وساعدتنى على تحويل معرفتى النظرية باللغه وآدابها الى ممارسة عملية تخدم عمل كمذيعة ..!!

فتوى شرعية

●● وداخل الاذاعة .. كيف استقبلك الاذاعيون والمتعاملون مع الاذاعة ..؟!

ـ بالنسبة للاذاعيين كزميلة فكرية متقدمة كان الامر طبيعيا . وكنت موضع عطف ومساندة الجميع .. وتضحك صفية المهندس من قلبها .. وتستطرد

.. واضطرت يومها أن استدعى احد عمال الاذاعه لكى يكون ثالثنا فى الاستوديو .. !! وهدأ القارئ بعدها .. وبدأ فى تلاوة قرآن الصباح ..!!

فى البحر لم فتكم

●● صفية المهندس رئيس قطاع الاذاعات المصرية .. هل تذكر اول عمل اذاعى لها على الهواء ..؟

ـ تقديم موال (فى البحر لم فتكم .. فى البر فتونى) للفنان عبد الوهاب ..!! واذكر اننى لم اجرؤ على فتح الميكروفون وقتها الا بعد ان حفظت كلمات الموال وتدربت عليها عشرات المرات ..!!

●● واول برنامج اذاعى قمت بتقديمه ..

ـ ركن المرأة .. فى عام ١٩٤٩ .

●● طرائف اذاعية تذكرينها ..!

ـ كان الزميل ـ الدكتور محمود فهمى المدير العام بالبرامج الاجنبية حاليا ـ يعمل كمساعد لى فى ركن المرأة ـ واضطررت للتغيب فى احد أيام اذاعة البرنامج . فتقدم هو لاذاعة ركن المرأة بدلا منى ، واذا به بدون شعور يبدأ البرنامج بنفس العبارة التى اعتدت ان ابدا بها ، وفوجىء المستمعون بصوت رجل يقدم

خادمتى تقدم
الشاى لضيوفى
بالفصحى
وزكى المهندس
هو أبى
وأستاذى الأول

مندوب « السياسى » أثناء اجراء الحوار مع السيدة صفية المهندس ..



د. زكي شافعي — د. مصطفى الجبلي — د. احمد ابو اسماعيل

قصة المؤتمر الذى انعقد وانفض دون أن يصدر توصيات أو قرارات

كتب علي مصطفى :

في الاسبوع الماضي تجمعوا في مؤتمرهم السنوي وناقشوا وتحاوروا عن احسن الوسائل لمواجهة الازمة الاقتصادية ... ولكنهم لم يجدوا مخرجا لما تعانيه اقتصاد بلادهم من مشكلات عديدة .. ديون متراكمة .. عجز في ميزان المدفوعات .. جنون الاسعار .. معوقات امام سياسة الانفتاح ..

وخلافا لما يحدث في كل المؤتمرات لم يصدروا توصيات او قرارات .. فالغرض من اجتماعهم هو تجميع افكارهم وآرائهم ووضعها امام رجال الدولة ومخططي السياسة الاقتصادية .. لعلهم يستفيدون منها .

وقد اشترك في المؤتمر مجموعة من وزراء التخطيط والاقتصاد والمالية والتموين والزراعة السابقين منهم : د. زكي شافعي - د. احمد ابو اسماعيل - د. فؤاد مرسي - د. حلمي عبد الرحمن - د. اسماعيل صبري عبد الله - د. مصطفى الجبلي .

ولنستمع ماذا قالوا .. وماذا اقترحوا ؟

البداية خطأ

قال الدكتور حلمي عبد الرحمن ان نموذج التنمية في مصر الآن هو نموذج غربي مشوه يتضمن الكثير من العناصر الضارة التي منها الترف الاستهلاكي البالغ فيه .. ولذا فاما علينا ان نحتفظ بهذا النموذج بدون تشويه مع زيادة القدرة الانتاجية والتكنولوجية او البحث عن نموذج مصري عربي للتنمية لا من ارضية العالم الرأسمالي او الاشتراكي وانما من ارضية العالم الثالث التي تتمي اليه .. وهذا افضل بكثير .

كيف نسدد ديوننا ؟

واما عن ديون مصر الخارجية التي تعتبر من اهم جوانب الازمة ؟

في رأي الدكتور رمزي الحنبلي بمعهد التخطيط القومي ان جدولة هذه الديون امر لا مفر منه لان نسبة ما تمتصه مدفوعات الفوائد والاقساط تزيد عن ثلث حصيلة الصادرات من السلع والخدمات المصرية مما يؤدي الى ضعف القدرة على استيراد ادوات الانتاج وبالتالي الهبوط بمستويات التشغيل والاستثمار الى مستويات تقل عما هو ضروري لدفع عملية التنمية .

ويقترح الدكتور رمزي الشاوي المصري بان يتسلح بمجموعة هامة من المبادىء والافكار التي تجعل عملية اعادة الجدولة في صالح عملية التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي للاقتصاد المصري وليس فقط في صالح الدائنين ومن هذه الحقائق :

- الاتفاق على مدد طويلة للسداد لان الفترة القصيرة لاعادة الجدولة عادة ما تتضمن احتمالا لاعادة الجدولة مرة اخرى وكأنك يا ابو زيد ما غزيت .

- ... طرق سداد الديون .. بان يتم سداد بعضها عن طريق العملة المصرية وتتم تسوية الجزء الباقي بالعملات الاجنبية وفي هذه الحالة يمكن للدول الدائنة ان تستخدم ما يتراكم لديها من عملة مصرية في تسوية معاملاتها مع الدول الاخرى عن طريق استيراد سلع وخدمات من مصر بمقدار هذه العملات وتحويلها الى هذه الدول . وبهذا تقترن عملية اعادة الجدولة بزيادة الصادرات المصرية .

- الدفاع عن مبدأ الغاء بعض الديون الخارجية لدى الجهات الدائنة خاصة ان هذا المطلب اصبح من المطالب المشروعة التي تنادي بها مجموعة البلاد النامية .

- ان تكون فوائد التأخير معقولة ومخففة حتى لا تزيد عبء هذه الديون في المستقبل .. او الغاؤها كنوع من الدعم الذي يمكن للكونسورتيوم او للمجموعة الاستشارية الخاصة بمصر ان تتبناه كمطلب عاجل للتخفيف من اعباء هذه الديون .

جنون الاسعار

ومعاناة رجل الشارع المصري من جنون الاسعار هل وجدوا لها حلا ؟

في رأي الدكتور عبد الفتاح قنديل استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ان المحاولات التي تبذل حاليا لمواجهة ارتفاع الاسعار لا تحقق سوى نجاح جزئي مؤقت تعود بعدها الاسعار الى الانطلاق في مسارها التصعيدي .

- لرفع الرواتب والاجور النقدية يؤدي الى التنافس على شراء كمية محدودة من السلع والخدمات ومن ثم ارتفاع الاسعار .

- التسعيرة الجبرية المقترنة بالعجز عن التحكم في توزيع السلع تخلق اسواقا غير قانونية اسعارها بالغة الارتفاع .

- التوسع في الدعوى الى اعانات السلع يتضمن تسربا الى الموارد نتيجة لانتفاع غير المستحقين بها .

والحل الصحيح ...

والاسعار يتطلب التأثير في جانب الطلب بتحديد النسل وفي جانب العرض وذلك بالعمل المركز لزيادة الانتاج ورفع مستوى الكفاءة الانتاجية . وهو ما يتطلب الاهتمام بمجالات ثلاثة اساسية :

- القضاء بسرعة على الاختناقات في المشروعات والصناعات الانتاجية .

- رفع مستوى الكفاءة الانتاجية عن طريق الاستخدام الامثل للطاقات المعطلة - المادية والبشرية - في المشروعات القائمة .

- العمل على انتشار المشروعات الانتاجية الصغيرة سريعة العائد .

نقاط الضعف في الانفتاح

واذا كان مخطط السياسة الاقتصادية المصرية يعول بدرجة كبيرة على سياسة الانفتاح الاقتصادي في المساهمة في القضاء على ازماتنا الاقتصادية فماذا يقولون له ؟

قال الدكتور سمير يوسف استاذ الاقتصاد بجامعة طنطا : ان الهيئة العامة لاستثمار رأس المال العربي والاجنبي تعاني في الوقت الحاضر من نقطتي ضعف .

الاولى : هي عدم وجود الافراد القادرين على القيام بالمهمات المطلوبة في التعامل مع الاستثمارات الاجنبية وخاصة في مجال المفاوضات .

والثانية : عن نقص المعلومات الواضحة عن الاحتياجات والاولويات القومية وكذلك المعلومات عن الشركات الاجنبية .

ولعلاج ذلك اقترح الدكتور سمير : ارسال بعض البعثات ليس الى الدول الصناعية المتقدمة وانما الى تلك الدول الاستثمارات الاجنبية مثل بلاد الاندلس ...

آراء .. وآراء

والآراء والافكار التي طرحت باخلاص في المؤتمر من اجل انقاذ اقتصادنا كثيرة عديدة منها :

- في رأي الدكتور صقر احمد صقر بجامعة الكويت : ان ضغط الانفاق الحكومي وترشيده ووقف النمو السرطاني للجهاز الحكومي امر ضروري حتى تجتاز مصر محنتها الاقتصادية .. فالسيارات التي تمنح لكبار موظفي الدولة يمكن استبدالها ببدل للمواصلات كما ان بدلات السفر والمكافآت الاضافية يمكن ايضا الحد منها .. ونفس الشيء يمكن ان يحدث لنفقات الدعاية والعلاقات العامة ونثريات مكاتب كبار موظفي الدولة وللمخصصات التي تصرف لكبار موظفي الدولة حتى بعد تركهم العمل .

- وقال الدكتور احمد جامع بجامعة عين شمس : نستطيع ان نتفهم اجماعا يتحمل ما يتطلبه انقاذ اقتصادنا من معاناة وتحمل وصبر لا بد من ان يشاهدوا - اولا - القدوة من المسئولين .. فلا يظهر على سبيل المثال مسئول في التليفزيون يطالب بتشجيع الانتاج المحلي بينما هو يدخن الكنت (عيني عينك) .

حملات تموينية للقضاء على السوق السوداء

تقوم وزارة التموين بحملات مكثفة على جميع المحافظات في الوقت الحالي يشترك في هذه الحملات سيد المصري كيل اول الوزارة ، قال بعد عودته من محافظات الوجه القبلي بان الحالة التموينية هناك مطمئنة وانه عاد مسرورا من نشاط القطاع العام في محافظات الفيوم والمنيا وبني سويف .

واكد مصدر مسئول بوزارة التموين ان اعلى نسبة مخالفات تموينية يتم ضبطها في القاهرة والجيزة وان الحملة الاخيرة على الجيزة التي قادها محمد علي حسونة كبير مفتشي التموين بالوزارة اسفرت عن ضبط ٨ مخالفين في منطقة امبابة وحدها . وتشمل المخالفات بيع الخضر والفاكهة باكثر من التسعيرة وكذلك تم ضبط كل من محمد جاد الرب وجلال محمد جلهوم اصحاب مخابز بلدية يقومان ببيع الرغيف ناقص الوزن .

اذا كنت من هواة العمل بالدول العربية

احذر النصابين أو السماسرة

صحيح انه .. من الطبيعي ان يتطلع الانسان الى حياة افضل ، ومن الطبيعي ان يبحث عن مصدر جديد للرزق يواجه بها مصاعب الحياة المتزايدة .. ولكن ليس من الطبيعي ان نسمح لقلة قليلة باستغلال هذه التطلعات المشروعة لتكوين ثروات طائلة بطرق غير مشروعة بلا رادع او رقيب .

فمع تزايد الطلب على العمالة المصرية بالاسواق العربية ، ظهرت بالتبعية وكالعادة فئات طفيلية لتحتكر تصدير القوى البشرية لتلك الاسواق وتحصل في المقابل على ارباح طائلة تصل في العملية الواحدة الى الاف الجنيهات . فانتشرت مكاتب السفر وتحولت المقاهي ايضا الى بؤرات يتجمع فيها السماسرة ليمارسوا لعبة الثراء على حساب آلام المواطن المصري .

والذي يثير الدهشة انهم لم يكتفوا بالاتجار في القوى البشرية فحسب بل اخذوا يسلكون طرقا غير مشروعة تقع تحت طائلة القانون طمعا في مزيد من الربح فانتشرت عمليات النصب والتزوير بلا رادع من ضمير متجردين من اي شعور انساني تجاه ضحاياهم فهم لا يعنيهم قسوة ظروفهم المادية ومعاناتهم في سبيل لقمة العيش بل كل ما يعنيهم هو كيفية استنزاف نقودهم مهما كانت ضآلة هذه النقود !

محمد والحل .. !

.. والامثلة على ذلك كثيرة ، ونأخذ مثلا قصة المواطن محمد المهدي سيد . محمد عامل في السابعة والاربعين متزوج وله خمسة ابناء يدرسون في المدارس والجامعات ، ولكن ظروف الحياة طاحنة والدخل ضئيل .. والحل ! .. لا حل سوى العمل في احدى الدول العربية كما فعل بعض معارفه واخيرا استطاع ان يدبر مائتي جنيه استدانها من اقربائه .. وودع اولاده وترك بلدته ونزح الى القاهرة ... وتبدأ اللعبة فيتلقفه السماسرة المنتشرون بالمقاهي ويبذلون له الوعود ومع كل وعد يستنزفون جزءا من ماله ..

ومضت الايام بلا نتيجة ويدفعه الامل فيتنقل من سمسار الى آخر حتى فرغت نقوده وجلس يبكي باحد المقاهي ، وحين سألته : لماذا لم تبلغ الشرطة ؟ اجابني : (الشرطة .. وماذا اقول لهم .. فهل دليل في يدي)

ولم يكن الرجل المملوء بالصحة سوى حطام آدمي .

.. اما المواطن سامي عبد العزيز محمد فله حكاية اخرى والعجيب فيها انه شاب متعلم حاصل على دبلوم الزراعة وعلى درجة كافية من الوعي فيقول : (تعرفت على رجل باحدى المقاهي ووعدني بعقد عمل وفعلا احضر لي عقدا موثقا باسمي واخذ خمسين جنيها ثم عاد وطلب ثمانين جنيها اخرى بحجة استخراج تأشيرة الدخول وحجز تذكرة السفر واعطيته المبلغ يتواعدنا على ان نلتقي بالمقهى بعد اسبوع ، وفعلا حضر ولكنه اخبرني ان الشركة اكتفت بعشرة اشخاص فقط ، ثم ابرز عقودا وقال انه اتفق مع شركة اخرى ولكن يجب ان احضر امتحانا صوريا حتى يوثقوا لنا العقود واعطاني جواز السفر لابرازه للجنة الامتحان واتفقنا على ان نلتقي بالمقهى في اليوم التالي حتى نذهب الى لجنة الامتحان . ومر يوم والثاني والرجل لم يظهر فسألت عنه صاحب المقهى فانكر معرفته به وقال انه ليس اكثر من زبون يأتي ومعه مجموعات من الناس واتضح انني لم اكن ضحيته الوحيدة بل كان هناك ما يقرب من ثلاثين آخرين راحوا ضحيته وبنفس الطريقة وضاع على كل منا اكثر من مائة وثلاثين جنيها ، واختفى الرجل وكأن الارض انشقت وابتلعته وابتلعت معه تحويشة العمر .. والعربية والشقة الانيقة .. وبنت الحلال) .

وهو ايضا لم يبلغ الشرطة

هكذا وببساطة ينصبون على الناس ويسلبونهم نقودهم وكأنهم بمنأى عن ايدي الشرطة والقانون . فلو افترضنا فعلا ان هؤلاء الضحايا غافلين وافترضنا ايضا ان القانون لا يحمي المغفلين لنا ان نتساءل من يحمي هؤلاء الناس اذن ؟

استلم العقد بعد أن دفع ١٣٠ جنيها ثم اكتشف أنه ضحية نصاب .

وآخر تنقل من سمسار إلى آخر حتى انتهت نقوده فجلس يبكي !!

رئيس مكافحة النصب يقول :

هذا النوع من الجرائم منتشر لأن عقوبتها غير رادعة .

هذا الواقع قد تصادفه إذا سافرت عن طريق السماسرة .

هذه اقتراحات رجال الأمن لتنظيم تصدير العمالة المصرية .

العقوبات غير رادعة

يقول الرائد سمير شحاتة رئيس مجموعة مكافحة النصب بامن القاهرة (من الاسباب الرئيسية لانتشار هذا النوع من الجرائم ان عقوباتها غير رادعة فهي تعتبر جنحة نصب لا تتعدى اقصى عقوبة فيها ثلاث سنوات) .

وقال وهناك اسباب اخرى اهمها انها جرائم يسهل ارتكابها ، فالمجني عليه فيها تسيطر عليه احلام الثروة سيطرة كاملة فيصدق كل ما يقال له ، ثم ان العائد الضخم لهذا النشاط يجعل النصب ينتشر بصورة خطيرة .

ويضيف الرائد سمير : ان الشرطة لا تقف مكتوفة الايدي حيال هذا النشاط بل انهم يفرضون الرقابة على محترفي ممارسة هذا النشاط وايضا يفرضون الرقابة على اماكن التجمعات العمالية بالاحياء الشعبية حيث تكثر بها هذه العمليات .

والعجيب انه على الرغم من الاجراءات الوقائية والرقابة التي تفرضها الشرطة على هذا النشاط الا انه في تزايد مستمر والدليل على ذلك انه اصبح يمارس علنا وفي الاماكن العامة حتى ان كثيرا من المقاهي تحولت الى مراكز لممارسة هذا النشاط .

التزوير .. وانعدام الرقابة

اما عزت محمد توفيق صاحب مكتب النصر للسفريات فيتكلم بصراحة ويكشف لنا الكثير من اسرار تجارته فيقول : عمليات سفر العمال تزايدت نتيجة للارباح الخيالية وعدم خضوعها للضرائب ، ولكن الذي ساعد على انتشارها فعلا وانتشار عمليات النصب والتزوير هو انعدام الرقابة ، فمثلا للقضاء على ظاهرة تزوير شهادات الخبرة انشىء مكتب للخبرة يجب ان يمر عليه العامل المسافر للعمل في الخارج ويجتاز امتحانا حتى يحصل على شهادة خبرة في مجال مهنته ، ولكن للاسف لم يكن خبراء المكتب على المستوى العلمي او المهني الكافي فضلا عن ان العامل كان يحصل على شهادة خبرة نظير خمسين قرشا لا غير ، حتى اننا كنا ندخل عمالا عاديين الامتحان فيخرجون بعد ½ ساعة اصحاب مهنة بشهادة رسمية معتمدة . ثم يتم تزوير بيانات البطاقات الشخصية من مكاتب السجل المدني التي تمثل احدى الثغرات الاساسية التي تسهل عمليات السفر للخارج .

سوق الرقيق

ويواصل عزت محمد توفيق كلامه فيقول : واستجلاب العمال المطلوبين للسفر يذكرنا باسواق الرقيق ، فيتجمع مائة رجل او اكثر في بيت كبير وقد استجلبهم صاحب البيت من بلدته ومن البلدان المجاورة ، ويتم الانتقاء على اساس الاقوى والاكثر صحة وتحملا للعمل وهو منظر باعث جدا ، وندفع في الرجل الواحد عشرين جنيها او على الاصح ندفع في (الراس) عشرين جنيها ، وبعد هذا يدفع كل منهم مبلغا لا يقل عن مائة جنيه مقابل تسفيره للخارج .

ولكن الامر لا يخلو من منافسة فلقد فهم اصحاب الاعمال في البلاد العربية اللعبة وانها ذات ربح وفير فقرروا المشاركة في الربح فيحضرون الى القاهرة ومعهم مثلا تأشيرة لدخول مائة شخص بمهن مختلفة ويشترط علينا ان يحصل على عشرين جنيها عن كل عامل حتى يقضي شهرين بالقاهرة دون ان يكتشف مكانه من جيبه الخاص وكل هذا من دم العامل المصري . وفي حقيقة الامر فان حجم اعمال صاحب العمل العربي هذا لا تستوعب مائة عامل فهو يستخدم من يحتاجه فقط ويبيع الباقي مرة اخرى في سوق العمل ببلده بما يوازي مائة جنيه مصري عن العامل الواحد . او ان يتركهم في العراء بلا مأوى وبلا دخل وفي الحالتين فهم يقبلون العمل .. اي عمل تعرض عليهم وباجور منخفضة للغاية .

.. الارباح خيالية

ويستكمل عزت محمد توفيق كلامه موضحا الارباح الضخمة التي يجنيها سماسرة العمل واصحاب مكاتب السفريات فيقول : (نتيجة للارباح الخيالية لتصدير العمال المصريين للخارج اصبح لهذه المهنة سحر خاص فهي تجذب اليها فئات كثيرة ، فهناك مهندس شاب امضى عاما في احدى الدول العربية تم رفض تجديد عقده لعام آخر وفضل العودة لمباشرة ليمارس تصدير العمالة المصرية لتلك البلد مستفيدا من علاقاته التي كونها اثناء تواجده بها .. بعد ان يكتشف ان هذه المهنة اكثر ربحا .

فلو افترضنا انه مطلوب منه تسفير ٥٠ عاملا ، وكل عامل يدفع ١٠٠ جنيه على الاقل فيبلغ اجمالي ربحه منهم اكثر من ٥٠٠٠ جنيه دون جهد يذكر . فاذا عاود الكرة مرتين اخريين فقط ليكون اجمالي دخله ١٥ الف جنيه .. وهناك ايضا مخبر الشرطة الذي ترك الخدمة ليمارس هذه المهنة فافتتح محلا صغيرا للبويات ليتخذه واجهة يمارس عن طريقه نشاطه هذا) .

.. ما هو الحل ؟

ويقول المقدم محمد السيد مفتش فرقة مكافحة النصب والتشرد بامن القاهرة : (ان الشرطة لا تملك بمفردها التصدي لهذه الظاهرة ولجميع اجهزة الدولة المعنية والمواطنين ايضا يجب ان يتعاونوا من اجل هذا الغرض) .

ويقترح بعض الحلول فيقول : اقترحنا برجال شرطة بعد عدة دراسات للمشكلة ان تخضع عمليات سفر العمالة المصرية للخارج لاشراف الدولة فقط . وان تخضع مكاتب السياحة لرقابة اشد من قبل الاجهزة المسئولة . وان ترفع عقوبة هذه الجرائم حتى تصبح اكثر ردعا ولن يكون هذا الا بنص قانوني ، واقترحنا ايضا تكثيف اجهزة البحث والرقابة المختلفة وخاصة على مكاتب السجل المدني لمنع التلاعب والتزوير بالبطاقات الشخصية) .

اما الرائد سمير شحاتة فيقترح ان يكون هناك ثلاث نسخ من عقود العمل واحدة في سفارة الدولة المعنية ، والاخرى بالجوازات والثالثة بوزارة القوى العاملة التي تقوم بالاشراف على تصدير العمالة المصرية للخارج حتى نقضي على تزوير عقود العمل وبالتالي النصب على المواطنين بعقود مزورة .

وببساطة .. فان الاصل في حل هذه المشكلة هو ان نمنع المواطن من اللجوء الى سماسرة العمل حتى لا يقع ضحية لهم . ولن يتم هذا الا بتحديد الجهة ... عن طريقها ان يحصل ... على فرصة عمل بالخارج .

فماذا يحدث لو تقدم كل صاحب عمل باحتياجاته من العمالة المصرية لسفارة بلاده ثم تعلن عنها السفارة في وسائل الاعلام ، ثم تعقد لجان اختبار بمعرفة خبراء وزارة القوى العاملة وبحضور ممثلين لصاحب العمل والسفارة وحين يجتاز المتقدم الامتحان يقوم باتمام اجراءات سفره بنفسه عن طريق وزارة القوى العاملة .

.. والامر في النهاية اصبح خطيرا فعلا .. والمشكلة ما زالت معلقة تبحث عن حل حقيقي ، فكل اجهزة الدولة والتنظيمات النقابية لم تتحرك بجدية لمواجهة هذه الظاهرة ، والنتيجة في النهاية اننا تركنا المواطن ضحية للمحتالين تستبيح ماله وتعبث بكرامته فيعرضون سمعة مصر للمهانة بالخارج في حين اننا نترك الحبل على الغارب لتلك الفئة كي تثرى من تجارة البشر تتحول الى مليونيرات خفية .

مجدي عاصم

الإقراض يجب أن يكون خدمة كالتعليم والصحة

رئيس لجنة الشئون الاجتماعية والأوقاف بمجلس الشعب يقول :

تخالف وزارة الشئون في نظرتها إلى المنحرفات والمنحرفين

كتب - انور وحش :

قال كلمته اخيرا في مجلس الشعب منذ اسابيع قليلة ، وفي مواجهة المجموعة الاقتصادية الوزارية من رجال المال والاقتصاد عند نظر مشروع الموازنة العامة للدولة . وهو يطرح وجهة النظر الاسلامية في المجال الاقتصادي والتي تناول بها اخلاقيات الاسلام عند العامل وعند صاحب العمل واحكام الاسلام في المعاملات الاقتصادية بشكل عام .

وكانت كلمته محل اهتمام واستحسان اعضاء المجلس والوزراء جميعا حتى د . القيسوني رئيس المجموعة الاقتصادية علق على حديثه الشامل بكلمة قال فيها لقد هزتني من الاعماق تلك الكلمة البليغة التي قالها السيد العضو ..

انه الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب وعضو حزب مصر عن دائرة المنصورية بالجيزة ورئيس لجنة الشئون الاجتماعية والاوقاف والشئون الدينية ومدير العلاقات العامة لشيخ الازهر وباحث في مجمع البحوث الاسلامية بالازهر .

الحل البديل للربا

قلت :

* هل عندكم بالنسبة للفوائد الربوية ؟

- اعتز بانني قدمت الحل البديل للفوائد الربوية ومحصلة اننا نستطيع ان نشجع الادخار والاستثمار على ان يكون لاصحاب رؤوس الاموال نسبة مئوية من صافي ربح المال لا من رأس المال .. هذا بالنسبة لنظام الايداع في المصارف .

اما فيما يتعلق بنظام الاقراض فان الربا حرام في الاسلام والمسيحية واليهودية وحتى في الاشتراكية ، وانه لا يليق بمجتمع ينادي بالاخاء والمساواة ان يمتص غنيه دم فقيره ، ولذا ناديت بان يكون الاقراض خدمة كالتعليم والامن والصحة لمن يستحقه بضمانات ان امكن .

وناديت كذلك بالاخذ بنظام الاجل في البيع والشراء فيمكن ان نعطي من يبني عمارة مثلا مواد البناء على ان يكون ثمنها دينا في ذمته تقسطه منه مقسطا او مؤجلا دفعة واحدة على ان يكون للاجل دخل في ارتفاع معقول في الثمن .

وناديت ايضا بان نعطي الفلاح المحتاج الى مال لجني قطنه او جمع محصوله ان يكون هذا المال مقدم ثمن لهذا المحصول ويكون هذا التقديم ذا اثر في السعر يتمثل في انخفاض معقول .. وبهذا نمضي معاملاتنا المالية على ضوء قول الله تعالى « احل الله البيع وحرم الربا » .

ونستهدف من وراء ذلك ان يفتح الله علينا بركات من السماء والارض وان نتجنب المحق الذي توعد الله المتعاملين بالربا .

وبهذا يغلق الباب على القائلين «الضرورات تبيح المحظورات» لانه لا ضرورة مع وجود هذا الحل البديل .

الشهادة ج حلال

* وما رأيكم بالنسبة لما اثير حول سندات الجهاد .. وشهادات الاستثمار ؟

- اني لاعجب كل العجب حين ارى اننا مجتمع يزعم انه يجاهد في سبيل الله ويتوسل الى ذلك بمعصية الله !

فمعنى في سبيل الله اننا نجاهد لتكون كلمة الله هي العليا فماذا اذا لم نرع كلمة الله في حكم الربا .. الجهاد له منا حياتنا واموالنا وكل مرتخص وغال دون ان ننتظر من وراء ذلك الا ثواب الله في جنات النعيم .. وقد علمنا ديننا هذا المضمون الذي يظله قول الله تعالى « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة .. » .

اما شهادات الاستثمار فان الشهادة «ج» ذات الجوائز حلال لان صاحب المال يأخذ ماله غير منقوص .

واما ما قد يصادفه من الجوائز التشجيعية فذلك امر لا يدخل في معنى الربا وانما يدخل في معنى التشجيع الذي يصادف القلة ويخطىء الكثرة ، ومع ذلك لم يسلم هذا النوع من اعتراض بعض العلماء ، غير ان لجنة الفتوى بالازهر اباحت هذا النوع بعد دراسة ونظر اهم المشروعات .

ما اهم المشروعات التي تبحثونها في لجنة الشئون الاجتماعية والدينية والاوقاف ؟

- اهم هذه المشروعات : مشروع قانون الاحوال الشخصية ومشروع الحدود والقصاص ، ومشروع الاخذ بتحريم الربا ، ومشروع الرقابة على المصنفات الفنية ، ومشروع الزكاة ، ومشروع الحسبة في الاسلام .

النقص في عدد الدعاة

* من واقع اختصاصكم واهتماماتكم ما اهم المشاكل التي تواجهونها .. وما الحل المناسب ؟

- اهم ما يصادفنا في مجال الدعوة الاسلامية هو النقص الشديد في عدد الدعاة ، وفي الميزانية المرصودة لذلك بسبب اجراءات تصرفت للوقف فحالت دون تحقيق اهدافه ، ولو ترك الوقف ليبلغ غايات الواقفين ويحقق آمالهم ما وجدنا عشرات الالوف من المساجد بلا خطباء ولا خدم ولا ميزانية للترميم بمعنى انه اذا كان المسجد آيلا للسقوط فانه يغلق لعدم وجود ميزانية لتجديد بنائه ..

الشيخ صلاح ابو اسماعيل

ومع ذلك فان الناس في شتى انحاء الجمهورية يقومون بجهود ذاتية بدافع من دينهم وتقربا الى ربهم ولكننا نتطلع الى ميزانية تغطي كل الآمال .

* ... وشئون الازهر ؟

- اما الازهر فان مشكلة المشاكل فيه قانونه الذي صدر في يونية عام ١٩٦١ في ليلة ظلماء او على حسب تعبير فضيلة وزير الاوقاف هبط على الازهر بالبراشوت دون ان يكون لعلمائه دور في صنعه .

وهناك مشاكل تتعلق بعدد المعاهد والمدرسين ونحن نتناول ذلك من حيث انعكاسه على الدعوة والدعاة والكلام في هذا كثير ولا نجد له محلا ولا وقتا ولكنه شغلنا الشاغل مع فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وفضيلة الاستاذ الكبير وزير الاوقاف وكل مشتغل بالدعوة الاسلامية .

* ... وفي الشئون الاجتماعية ؟

- نحيي وزارة الشئون الاجتماعية على جهودها وان كنا نختلف معا في اساليب العلاج للمنحرفين والمنحرفات فيما يعرف عندهم باسم الامن الاجتماعي اذ يعتبرون المنحرفين مرضى يعالجون وليسوا منحرفين يعاقبون وهذا متعارض تماما مع قول الله تعالى عن جريمة الزنا «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » .

ولقد كنا نرجو مزيدا من الدعم في مجال الضمان الاجتماعي والاعانة والاعاشة ولكن قصور الميزانية هو السبب في زيادة التطلعات عن الامكانات .

ولو عدنا الى الله بصدق لبدل حالنا الى خير حال فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم والامل كبير في ان تكون هذه العودة قريبة ان شاء الله .

هكذا من الأصل

الدين والمجتمع

يشرف عليها الدكتور عبد المنعم النمر

نظرات في كتاب الله

الإسلام والالتزام

قال تعالى:

(الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ... إلى قوله تعالى: واتبعوه لعلكم تهتدون) آيات ١٥٧، ١٥٨ من سورة الأعراف.

الآيات السابقة على هاتين الآيتين تحدثت عن اليهود موقفهم من موسى ودعوته للتوحيد وتوبة المخطئين منهم (إنا هدنا إليك) أي رجعنا وتبنا وكان رد الله عليهم (قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء) وهذه هي رحمة الله العامة التي تشمل الكون كله وجميع الناس المؤمن والكافر.. ولكن هناك لله رحمة خاصة بالمؤمنين قال عنها (فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي) وهذا وعد لمن يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم لا سيما من أهل الكتاب، حيث إيمانه حينئذ استجابة لإيمانه بدينه، ومعرفته بما في التوراة والإنجيل من تبشير بمحمد صلى الله عليه وسلم من طريق الوصف والوعد بظهور رسول يصدق من سبقه من الرسل ويوبخ الخارجين عليهم.

ولما كانت هذه الأوصاف والبشارات ذكرت في التوراة والإنجيل فإنها يرجع للمختصين من علماء هذه الكتب، وهؤلاء فيهم من استجاب للأمانة والصدق [illegible] وفيهم من أخذته العزة [illegible]. ولذلك نجد القرآن الكريم يصفون «الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل» فالأمر أمر نصوص مكتوبة في الكتابين يحيل عليهما القرآن ويقول إنها موجودة ومكتوبة في التوراة والإنجيل، إن لم تكن صراحة ونصاً بالاسم فبالوصف الذي استطاع المغرضون أن يتلاعبوا به ويؤولوه حسب أهوائهم.. ولكن ذكر القرآن صراحة عن عيسى قوله لقومه (ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد).

ولكن العناد والتعصب جعلهم ينكرون هذه الحقيقة بعد ظهور الرسول من العرب، حقداً وحسداً، واحتكاراً لرسالات السماء عليهم بعد أن عهدوها فيهم مدة طويلة، إلا قليلاً منهم آمن ولم ينكر ما عرفه من التوراة..

هذه حقيقة يؤكدها القرآن، كما يؤكدها التاريخ، كما يؤكدها صراحة إنجيل برنابا، ولكن التعصب جعلهم يبعدون هذا الإنجيل الصريح ويحاربونه مع أنه كتب قبل ظهور الرسول بعدة قرون ويطمسون في الوقت نفسه الأوصاف التي تشير للرسول وظهوره في الأناجيل التي اعتمدوها ولكن بعدما كانت هذه الحقيقة معروفة تماماً قبل ظهور الرسول وبعد ظهوره. مما جعل القرآن الكريم يحيل عليها، «الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف» الآية. وقد جاء فيها ما يحدثنا به القرآن من وصف محمد صلى الله عليه وسلم بعدة أوصاف.

١ - فقال عنه إنه «الرسول النبي الأمي» ومعنى ذلك أن محمداً مرسل من الله برسالة، وهو النبي الذي يتكلم، وهو الأمي الذي لا يعرف القراءة والكتابة ويتلو عليكم كتاباً اشتمل على الحقائق التاريخية والعلمية والعقدية ولا يتأتى له ذلك وهو أمي لم يتعلم «وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك» وقد حاول المشركون أن يتقولوا عن رسالته فادعوا أنه تعلم ما يقول إنه وحي من الله عن طريق البشر.. وما كان هناك كتب ولا حوله من البشر من يعرف هذه الحقائق.. أو يستطيع [illegible] حتى يتعلمها منهم.. فالأمية هنا كانت حصانة ضد كل الذين يتهمونه أنه تعلم هذه المعلومات عن طريق إنسان أو كتاب، وقد أراد الله له ذلك ليحصنه به ضد هذه الاتهامات.. وفي آيات من القرآن رد على من يقولون إنما يعلمه بشر (لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين) ولا يتأتى لأعجمي تعلم العربية بلكنته ولم يدرك أصحابها أن ينسج كلاماً في بلاغة القرآن.. في الوقت الذي عجز فيه فصحاء العرب الخلص أن يأتوا بمثل سورة قصيرة منه.

٢ - وقال عنه: «الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل» وقد سبق الحديث عن ذلك..

٣ - «يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث» فدعوته ليست غريبة عن دعوة إخوانه المرسلين السابقين في توجيه الناس للخير ومنعهم عن الشر، وهو لا يدع شيئاً نافعاً للمجتمع محققاً له الخير إلا قرره ودعا إليه ولا يدع شيئاً يضرهم في أقواتهم وصحتهم وحياتهم العامة إلا قرر تحريمه عليهم وطلب منهم الابتعاد عنه ليسعدوا في دنياهم وأخراهم، فرسالته - إذن - رسالة خير للناس، ورحمة لهم ورسول هذه عقائده ومبادئه يجب الإيمان به واتباعه وشد أزره في دعوته لأنها دعوة حق وخير ورحمة ولذلك قال الله بعد ذلك.. (فالذين آمنوا به وعزروه) أي حموه ومنعوه (ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون) لأنهم عرفوا كيف يستفيدون من هذه الدعوة في تنظيم حياتهم وتهذيب سلوكهم..

وهنا يطيب لي أن أقول لبعض الناس المتمردين على الإسلام وشريعته في الحلال والحرام.. ويريدون أن يشرعوا لأنفسهم فيحلوا ما يحبون ويحرموا ما يكرهون حسب أهوائهم. أليس من الأشرف للإنسان أن يلتحق بالله ويكون من عباده والتابعين له ولرسوله، بدلاً من أن يكون تابعاً لهذا أو ذاك من الناس؟

أليس من حماقات الإنسان أن يضع نفسه أو إنساناً آخر مثله.. مع قصوره في علمه وقدرته - فوق علم الله وقدرته وتدبيره لأمور خلقه وهو سبحانه الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى.. والذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى؟..

ثم وإنني لأعجب من إنسان يقول إنه مسلم موحد بالله وكتابه ورسوله ويجد القرآن يدعو إلى اتباع تعاليمه وتعاليم الرسول ويقول «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً» ثم بعد التسليم هذا ويقرؤه ويتلو آيات الله ويؤمن بها، ثم [illegible] الدين الخالص - ويريد حيرة الفكر ونحن لنا الدنيا نفعل فيها ونشرع لها ما نريد لنا ويسعى إلى التخلص والانفلات نهائياً من أحكام الله ورسوله فيما يتعلق بتنظيم حياة الناس ليشرع هو أو يقتبس من غيره ويخطئ فيما يشرع أو يقتبس كشأن كل إنسان وكل بشر لم يعط من العلم والقدرة إلا قليلاً..

إن مقتضى أن الرسول أرسل رحمة للعالمين جميعاً كما يوجهه الله إلى إعلان ذلك.. «قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً» لا فرق بين جنس وجنس ولا بين عصر وعصر، لأنه خاتم الرسل وخاتم الشرعين، مقتضى هذا عقلياً وبديهياً أن تكون شريعته قد هيأها الله لتسد فراغ التشريع والتنظيم لحياة الناس في كل بيئة وكل جنس وكل عصر إلى أن تقوم الساعة. وإلا كان الله قاصراً وعابثاً تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - وإلا فكيف يقول ويقول رسوله، إن هذه الرسالة عامة وخالدة وهي لا تصلح أن تكون عامة ولا خالدة، كما يدعي بعض الفارغين من العقل والإيمان؟ ثم يريدون أن يضعوا بدلاً منها أفكار فلان وفلان، لأنها هي التي تصلح وشريعة الله لا تصلح؟ ويقولون مع ذلك إنهم مسلمون ومؤمنون بالله وكتابه وإنهم.. إلخ

إن الإسلام التزام مثل أي فكر أو مذهب، التزام بكل عقائده وتعاليمه وتشريعاته لا مجرد شعارات ولافتات وأسماء.. أو أنه كأسئلة الامتحان الاختيارية؟! فماذا ترك هؤلاء من صفات المنكرين المتمردين على الله صراحة، أو المنافقين الذين نسبهم الله وتوعدهم بالدرك الأسفل من النار وقال لرسوله (ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) وكانوا يقولون إننا مسلمون بل كانوا يستترون خبايا‌هم بالصلاة ولا يجهرون بالتمرد على الله وأحكامه كما يجهر هؤلاء.

إن كل مسلم مخلص مدعو لأن يقف في وجه هؤلاء الذين يريدون أن يفتتوا ضمير الأمة ويعبثوا بقيمها، ويستوردوا لها قيماً ومثلاً غير ما اختاره الله لنا، تحت شعارات خداعة.

إن الله مالك السموات والأرض الذي يحيي ويميت ويعز ويذل هو الذي يدعونا هذه الدعوة الصريحة (فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون).

سؤال وجواب

العدد القادم

نحن وروسيا ولماذا كل هذا التحفظ؟

الأزهري المرشح لجائزة نوبل

دعيت لتسجيل حلقات في برنامج (ندوة العلماء) الذي يقدمه الدكتور عبد الصبور شاهين، ويقدم فيه بعض الشخصيات لتتحدث عن الإسلام وعن ثقافتنا العربية، وعن تجاربها في الحياة، ومؤلفاتها إلى غير ذلك من الموضوعات المتنوعة حسب تنوع الشخصيات المتحدثة، وأشهد أنه برنامج دسم يشدني إليه كما يشد كل من يراه وكان من الضروري أن نسجل شيئاً عن الشيوعية وموقفي منها بمناسبة ما عرف عني من مواقف حاسمة من الشيوعية والشيوعيين وبمناسبة كتابي الأخير (إسلام لا شيوعية).

وقد سررت أيما سرور بموافقة الأخوة المسئولين على التحدث في هذا الموضوع بالتليفزيون لأنه يتيح لي أن أنقل أفكاري ومعلوماتي لقاعدة عريضة من الشعب ربما لم يتيسر لبعضها قراءة ما كتبته في الصحف أو في الكتاب.. وشكرت للمسئولين موقفهم، وتجاوبهم السريع مع مقتضيات الفترة التي نمر بها.. ولكني توقفت، وفكرت كثيراً حين وجدتني أستمع إلى بعض الملاحظات التي لابد لي من مراعاتها..

ومع أنني أعلم أن هناك خطا مرسوما يراعيه التليفزيون سواء أكان ذلك فيما يتصل بموضوعاتنا الداخلية أم بالمسائل الخارجية ولابد لنا نحن المتحدثين من التجاوب معه، إلا أنني أخذت أتساءل حين قيل لي عندما تتحدث عن الشيوعية نحب ألا تذكر دولة باسمها أو زعيما فيها باسمه..

ولا.. ولا..

ووجدتني في حرج شديد.. فكيف أتحدث عن الشيوعية دون أن يستدرجني الحديث قهرا إلى ذكر الدول الشيوعية التي تطبق النظام الماركسي، وكيف أتحدث عن الشيوعية دون أن أذكر ولو اسم بعض زعمائها، ولا سيما الذين يباشرون تطبيقها وإصدار الأوامر والقوانين المستمدة فيها، أو التي تؤيدها وتدعمها؟..

وإذا كان لهذا الزعيم أو ذاك قول أو تصرف يستدعي الحديث أن أستشهد به فماذا أفعل لكي أوفق بين الملاحظات، وبين طبيعة الحديث؟!

ولماذا كل هذا الحرج؟ والصحافة الروسية تهاجمنا بشدة وتهاجم رئيسنا وقائدنا بالأكاذيب المختلفة عمدا؟ وصحافتنا ترد عليها بما يناسب وبصراحة أيضا دفاعا عن حقنا ووضعنا؟

وإذا كان من الممكن أن يقال أن للصحافة وضعا وللتليفزيون وضعا، فإن صحافتنا (مجلة أكتوبر) تنشر «أوراق السيد الرئيس» وهي وقائع تاريخية تسوق من الأحداث وأشخاصها ما يغني عن أي تعليق، وتثير من السخرية من هؤلاء الشيوعيين الزعماء ما يملأ النفوس، ويفيض؟ ويفوق أي كلام أو تعليق مني ومن غيري.

وهو كلام رئيس الدولة وقائدها.. أنني أمام هذا وجدت أن هذه التحفظات كانت احتياطا مبالغا فيه (حبتين) وربما فهمت أن وضعها أمامي كانت بمثابة (فرملة) لي، حتى (لا أزودها حبتين) أنا الآخر..

واعترف أن هذه (الفرملة) قد نجحت وأنت ثمرتها ولكن في تهدئة السير، لا في التوقف تماما، وذلك حرصا مني على الجمع بين (خاطر) الأصدقاء أصحاب الملاحظات وبين ما تقتضيه طبيعة الحديث في هذا الموضوع مما لابد منه أن يكون ولا سيما في حديث مرتجل وساخن..

ومع ذلك، فلابد لي من أن أقرر هنا أن الحديث عن الشيوعية وعن الإسلام لم يستوف حقه المناسب الذي يتطلبه المستمعون والمشاهدون، وأشعر أن الوقت كان قصيرا جدا وغير كاف أيضا للحديث عن الشيوعية ونظامها وعن الإسلام ونظامه حديثا يحسن السكوت عنده كما يقول العلماء لا سيما وهو موضوع الساعة، ويهم الأمة كلها، فإن من الضروري أن تعرف الأمة بكل مستوياتها التي تشاهد التليفزيون ولا سيما الشباب، الكثير عن الشيوعية نظاما وتطبيقا والكثير عن حياة الشعوب التي تحكم حكما شيوعيا ماركسيا، لابد أن نقدم لها الكثير ولا سيما من الأمثلة الحية الواقعة، ومن قبيل ما يقوله الشاعر الحكيم..

وأعرف الشر لا للشر ولكن لتوقيه

من الضروري أن تعرف الأمة مصير هذه الشعارات البراقة الخداعة في التطبيق السيوعي لها، ولا يكون ذلك إلا بضرب وسرد الكثير من الأمثلة الحية، وهذا هو ما لم يسمح له الوقت.

ولابد كذلك أن تعرف الأمة الكثير والدقيق من نظامها الإسلامي للحياة، وماذا يقدمه هذا النظام للنهوض بالأمة في كل جانب من جوانبها.

وهذا هو ما لم يتسع له الوقت.

ولا أظن أن المسئولين الحريصين على دينهم ووطنهم يضنون بمزيد من الوقت لتقديم القدر المناسب من هذا وذاك، وهذا هو ما وجدت الأستاذ عبد الرحيم سرور يتجاوب معه مشكورا ولكن بقي في النفس رجاء إليه أيضا فإن مجال القناة التاسعة

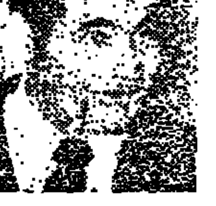




* * *

الأزهري المرشح لجائزة نوبل

وهو الدكتور رشدي فكار، الذي ينتمي لبلدة «الكرنك» بالأقصر والذي بدأ تعليمه في الأزهر حتى أخذ منه الشهادة الثانوية، ثم أخذ البكالوريا الفرنسية وأكمل تعليمه في الخارج، حتى أخذ أرقى الشهادات، واستمر يدرس في جامعات أوربا متنقلا بين فرنسا وسويسرا والسويد وينشر الكثير من الأبحاث العلمية في مادته حتى اختير في مجمع الخالدين بفرنسا، ورشحته اللجنة المختصة في السويد لجائزة نوبل ضمن المرشحين لهذه الجائزة في الأعوام المقبلة.



د. رشدي فكار

علما ما عرفته من الأخ العالم المصري العالمي حين زيارته لي منذ نحو ثلاثة شهور. كان ذلك مبعث فخر واعتزاز لي ولكل مصري، ولكل أزهري على الخصوص، فقد وضع الأزهر حجر الأساس في تكوينه العلمي والعقلي، وهو نفسه لا يزال يذكر - كمبعث فخر له - أنه تعلم في الكتاب، ثم مضى في دراسته حتى الثانوية في الأزهر العريق.

وقد نشرت بعض الصحف المصرية بعض هذه الأنباء السارة عنه كعالم مصري وصل بجده وجهده إلى هذه المكانة العلمية وسط علماء العالم..

ولكننا قرأنا مع ذلك بعض الغمزات في صحيفة أخرى مع التشكيك والتهوين، فعجبت ودهشت! هل يمكن أن يكون صديقي عالما مدعيا؟ وهل مثل هذا مما يمكن ادعاؤه على ملأ من العالم؟ وهل يجازف عالم معروف في العالم العربي وفي جامعات الغرب بمثل هذه الادعاءات؟

وإذا كان ما ذكره هو صحيحا فما مصلحة هؤلاء الذين تناولوه وتناولوا جهده بالتهوين والتشكيك؟ لا سيما إذا كانوا من كبار مثقفينا؟ وهل يجوز منهم مثل هذا؟

وبقيت أنتظر حضور الدكتور رشدي فكار لمصر بتلهف حتى أعرض عليه ما حدث، وأعرف الحقيقة حتى ولو كانت مرة.

وفي هذا الأسبوع فوجئت بالدكتور يزورني في مكتبي فكانت فرحتي بهذه الزيارة واللقاء تعادل لهفتي وانتظاري للقائه بل تزيد..

وجلس يقص علي ما علمه وهو غائب عن مصر مما كتبته إحدى الصحف، ومن الذي كتب؟ ولو أنه لم يوقع على ما كتبه!!

وقال لي أن خطاب الترشيح الرسمي قد وصله من اللجنة المختصة بالترشيح، وأن جلالة ملك المغرب تفضل مشكورا فأمر بإقامة حفل تكريم لي لهذه المناسبة السارة دعا إليه مئات العلماء من جامعات أوربا، وجامعات الدول العربية المجاورة للمغرب، باعتبار أن حصول عالم مصري على الترشيح لجائزة نوبل يعتبر فخرا لكل عربي.

وشعرت في حديثه بمرارة مما فعله بعض أو أحد الكتاب المصريين المرموقين من التهوين والتشكيك، بينما يقام له حفل ملكي لتكريمه في المغرب!!

وبعد حديث طويل مشوب بالمرارة. تفضل وقدم لي بحثا له عن (الماركسية والدين) بحث فيه ما سماه ارتداد ماركس عن موقفه العدائي من الدين كأمر عثر عليه أثناء بحوثه المستفيضة المتخصصة عن الماركسية.. فأراد أن يقدمه خاصة لهؤلاء الأتباع الذين يسيرون فعصوبي العينين وراء ما عرفوه عن عداء ماركس للدين.. ليفكروا بعقولهم دون أن يكونوا ببغاوات تردد كل ما تسمع دون وعي.. وساق الدكتور رشدي بعض أقوال ماركس التي يرى فيها شواهد على ما سماه (ارتداد ماركس) أي ردته عن معاداة الدين ومما ساقه الدكتور رشدي في هذا قول لماركس يقول فيه ص ٢٢ من كتابه هذا «الإلحاد لا معنى له لأنه إنكار للإله بلا مبررات اللهم إلا إذا كان الهدف أن يحل الإنسان محله». ويقول أن (روجيه جارودي) يعتبر هذه النصوص دليلا على المرونة الفكرية عند ماركس بينما يعتبرها (الدكتور رشدي) ارتدادا، وهو ما يمكن أن نعود إليه ونقول رأينا فيه..

وقد أخبرني أن جلالة ملك المغرب أمر بطبع ١٥٠ ألفا من بحثه هذا الذي أهداه لي بالعربية، ووزعه على طلاب المدارس والجامعات وكنت قد أشرت عليه من قبل، أن يحضر لمصر بعض النسخ ويودعها مكتبة وهبة، وقد فعل ما أشرت به مشكورا حتى يتاح للقراء هنا الاطلاع عليه، وقد تبرع لأية مكتبة بطبعه وتوزيعه.

وإنني باسم الملايين من المسلمين والعرب، وباسم كل أزهري أقدم التهنئة الخالصة للعالم المصري مع كل التقدير والاعتزاز له والاعتزاز به.



الحملة التي بدأتها روز اليوسف على الدكتور صوفي أبو طالب رئيس الجامعة بسبب تصرف كلية الآداب في حادثة غش وقعت من إحدى الطالبات.. الخ وشاركت روز اليوسف في هذه الحملة بعض الصحف الأخرى (الجمهورية والمساء) قد يظن بعض الناس أنها مجرد انتصار للحق ولحكم قضائي.. ولكن المتابعين للأحداث ولموقف الدكتور صوفي أبو طالب من الشيوعية في الندوات التي قدمها برنامج التليفزيون «نور على نور» وفي غير هذه الندوة.. يدرك أن هذه الحملات يشوبها الانتقام من الدكتور صوفي لموقفه الوقف العلمي المعادي للشيوعية وإلا فهناك كثير من القضايا التي تشابه هذه القضية في موضوعها وفي ملابساتها فلماذا لم تعن بها روز اليوسف وغيرها هذه العناية التي أعطتها لهذا الموضوع؟

إن اليساريين الماركسيين في روز اليوسف والمبثين في الصحف يعملون فيها لحساب ماركسيتهم، ويشنون إرهابا وتهديدا لكل من يتحدث عن الماركسية حديثا في غير صالحها وصالحهم.. ويقبضون على ذلك أجورهم من الدولة!!

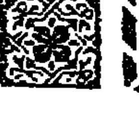
ولا أدري إلى أين نحن سائرون إذا استمر هذا الوضع، واستغل الماركسيون في الصحف أقلامهم لإرهاب وتشويه سمعة كل إنسان مخلص لدينه ووطنه ورافض للشيوعية، كاشف لمخازيها وسوآتها..

إن هؤلاء يعملون لذلك بتنظيم وتخطيط ويحاولون إسكات كل صوت حر مؤمن بهذا الإرهاب المنظم، ولو ترك لهم الأمر لتمادوا في تنفيذ مخططهم

ولا أريد بهذا أن ألفت نظر المسئولين فحسب، ولكني أريد أن أكشف هذا المخطط للقراء أيضا ليعرفوا ما وراء هذه الحركات ويعطوها وزنها..

فمحال أن نضطهد جامعة برؤسائها وإدارييها طالبة وتتعمد إسقاطها وإنزال الضرر بها وحكم القضاء له احترامه لأن له ما أمامه من أوراق. أما الملابسات والحقائق فقد تخفى أو يخفى بعضها ولا يراه القاضي الذي أصدر حكمه.. ولكن من البديهي عند الجميع أن جامعة بثقلها لا يمكن أن تهز نفسها وتضطهد طالبة رغبة في الاضطهاد والتحدي..

ع. ن



عمر بن الخطاب في فلسطين

(١) كتائب الإسلام تزحف

كان الفرس في بلاد الشام عندما غلبهم عليها هرقل، فدالت بذلك دولتهم، وتقوضت دعائم ملكهم، ولكن الناس في بيت المقدس كانوا يكابدون صلف الفاتح، ويعانون زهو الغالب، وأصبحوا يتطلعون إلى فاتح عادل ينشر في ربوعهم دواعي الأمان، ويذيع في جنباتهم روح العدالة، ويجمل وجودهم بألوان الرحمة.

وكان الإسلام فوق الناس، عزيز السلطان، قد توجهت كتائبه إلى فارس لتطيح بصوامع الكفر، وترفع لواء التوحيد، وقصدت إلى العراق والشام لتهدي الناس إلى النور الذي لا يخبو، وتقيم العدل الذي لا يجور.. وكان عمر بن الخطاب الذي نصر الله به الإسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فاشتد ساعده، رغبة:

سمع الناس في بيت المقدس بعدالة عمر التي سارت بها الكواكب، وتحدثت بها في سمائها الكواكب، فنازعهم الحنين إلى أن يستظلوا بلوائها، ويتمتعوا برخائها، ويدخلوا في حماية الإسلام، ورغبوا في أن يكون عمر خليفة المسلمين، فوثق هذا العقد، وصاحب ذلك العهد، وتناهت هذه الرغبة إلى أمير المؤمنين، فعزم على تلبيتها، وسارع إلى تحقيقها، فهو عمر بن الخطاب صاحب رسول الله الذي أسرى به ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

(٢) عمر يسير إلى الشام

خرج عمر من المدينة في جمع من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستصحب مولاه (سلم) وسار في ذلك الركب المؤمن يحتث به جود الله ويجمع بينه جلال الله ونحسدوه مداسة الهدف، وينتظر الناس في إيلياء، موكب خليفة المسلمين عمر، يرسم لهم خيالهم القاصر أن الركب سيطلع عليهم تحيط به مظاهر الزينة الرائعة، وتتقدمه علائم السلطان المتجبر، وتسبقه أبهة الملك الطاغي، فقد اعتادوا أن يشهدوا موكب هرقل ملك الروم يسير بين جند مدججين، ورجال مسلحين، وزينات عدة يبدو فيها معنى التفنن، ويظهر دليل الإسراف.. ولعله الطلائع الأولى من أهل إيلياء تسائل: أين أمير المؤمنين، أجاب عمر: أمامكم «يريد أنه هو الذي تسألونه فيجيبهم».. ولكن الناس - وقد انتظروا موكبا يجلله سلطان القوة، وتزينه الزينة - يتابعون سيرهم إلى الأمام، شأ... لهم فهمهم، يواصل أمير المؤمنين عمر مسيره حتى ينتهي إلى إيلياء فيتزلها وصحبه الأكرمون.

وسارع الناس بالعودة إلى إيلياء، إذ علموا أن خليفة المسلمين خلفهما واجتمعوا إلى رجل (جسيم أصلع أشقر شديد الحمرة، كث السبلة (طرف الشارب) في أطرافها صهوبة، في عارضيه خفة.. ذلك عمر بن الخطاب أمير المؤمنين الذي حمى الإسلام بسيفه وإيمانه، وأقام للمسلمين دولة مترامية الأطراف، قانونها العدل، ورباطها الإخاء، وهدفها الخير.. ذلك خليفة المسلمين في تواضعه الجميل، ووقاره المهيب، ارتفعت به حقيقة الإسلام عن زخرف الأرض الباطل، ومظاهر العظمة المتكبرة، وجعلته إنسانا كملك رحيم يسير في الأرض وقلبه في السماء، على صلته بالملأ الأعلى، يعب من نور الحق، وينعم بجلال الهداية.

(٣) عهد جديد

وجاء رجل من اليهود يقول: السلام عليك يا فاروق، أنت صاحب إيلياء، لا والله لا ترجع حتى يفتح الله عليك إيلياء.. ثم أقبل وفد بيت المقدس ليعقدوا الصلح مع أمير المؤمنين، وكتب لهم عهد كان من شهوده: خالد بن الوليد وعمرو بن العاص، وعبد الرحمن بن عوف ومعاوية بن أبي سفيان، وجاء في ذلك العهد:

هذا ما أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان، أعطاهم أمانا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم وسقيمها وبريئها وسائر ملتها أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينتقص منها ولا من خيرها ولا من صليبهم ولا من شيء من أموالهم ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار أحد منهم، ولا يسكن بإيلياء معهم أحد من اليهود. وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن، وأن يخرجوا منها الروم واللصوص، فمن خرج منهم فإنه آمن، على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم، ومن أقام منهم فهو آمن وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية، ومن أحب من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وما له مع الروم ويخلي بيعهم وصلبهم فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم وصلبهم حتى يبلغوا مأمنهم».

ذلك عهد أمير المؤمنين لأهل الذمة من إيلياء، وهذا منتهى ما يطمع فيه أهل إيلياء بل أهل الذمة في كل زمان ومكان، من الاطمئنان إلى حماية الحقوق، وحفظ الأنفس، وحرية العبادة.. وصيانة الأمن.. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عن عمر رضي الله عنه (لم أر عبقريا يفري فريه!!).

البقية في الأسبوع القادم

زكريا خورشيد

أدركت سبب الخطأ

هذا ما يقوله الفيلسوف الروسي العظيم (تولستوي) في كلمات له عن الإلحاد والإيمان، يقول فيها:

«لقد نبذت العقائد الدينية في أول الأمر ووجدتها عديمة المعنى، ثم قبلتها الآن وألفيتها مليئة بالمعاني، ذلك لأنني كنت مخطئا، وأدركت سبب الخطأ، وهذا السبب ليس ناشئا من تفكيري السيء فحسب، بل لأنني عشت في بيئة سيئة وذلك أشد السببين خطأ.

(ما الحياة وما الموت؟ إنني لا أعيش إذا فقدت العقيدة في وجود الله، ولولا أنني كنت أتعلق بأمل غامض في وجود الله لقتلت نفسي من زمان بعيد.

(إنني أحيا - وأحيا حقيقة - حينما أحس به وأبحث عنه فقط، ويصيح من داخلي صوت يقول: عن أي شيء تبحث بعد هذا؟ هذا هو، إنه ذلك الذي لا يستطيع المرء بدونه أن يعيش، إنه الله، وعندما اعتقدت في وجود الله اعتقدت في الكمال الخلقي، وفي التقاليد التي تحمل معنى الحياة).

الرياضية

صفحة يحررها كبار النقاد

الزمالك يحطم حاجز الأربعين هدفا.. والأهلي يقول: ولو!!

حسن شحاتة لهداف الدوري يليه نوح ثم على خليل فالخطيب

حطم الزمالك حاجز الأربعين هدفا وأصبح رصيده من الأهداف ٤١ هدفا، فضرب بذلك رقما قياسيا بفارق ١٥ هدفا بينه وبين الأهلي صاحب أعلى رصيد أهداف بعده، فالأهلي في نفس عدد المباريات التي لعبها الزمالك ((١٨ مباراة)) ٢٦ هدفا .. ومع ذلك لا يزال الأهلي متفوقا على الزمالك من حيث عدد النقط وهذا هو الاهم فارق الثلاث نقط بينهما ما زال الأهلي محافظا عليه ليحتفظ بتفوقه على القمة، والزمالك ما زال محافظا عليه سعيا لابقاء أمله في المنافسة على القمة.

وبينما حول الزمالك مباراته مع البلاستك الى مهرجانين من الاهداف، مهرجان للاهداف الخمسة التي سجلها؛ ومهرجان آخر لاكثر من عشرة اهداف اضاعها .. فلقد استطاع الاهلي ان يقتنص نقطتين جديدتين في ملعب كفر الشيخ حيث كان الزمالك يعيش على امل ان يفقد في الكفر ولو نقطة تقرب المسافة بينهما.

وعلى الرغم من فوز الزمالك الكبير بخمسة اهداف، الا أن تشكيله مازال دون المستوى اللائق بمجموعة لاعبي الفريق، كما ان التغيير ما زال يتم في غير محله ودون توفيق من المدرب زكي عثمان، الذي لو اتبع طريقا اكثر تعقلا عند التشكيل ثم عند التغيير، لاصبح افضل مدرب فرق الدوري الممتاز على الاطلاق.

من ذلك انه وقد اقتنع اخيرا باشراك طه بصري؛ فقد بذل بصري في الشوط الاول جهدا كبيرا وسجل اول الاهداف الخمسة، ولكنه لم يلبث ان خرج ليحل محله الخواجة .. والخواجة يجب ان ينزل في الشوط الثاني حقا، ولكن ليس بدلا من طه بصري، وانما بدلا من احمد عبدالحليم الذي اكثر من الاحتفاظ بالكرة ومحاولة المراوغة غير المجدية، ولم يفعل شيئا سوى "الحنجلة" و"البرجسة"، وهما ما يستطيع الخواجة ان يؤديهما بطريقة اكثر اتزانا وفائدة للفريق؛ وبذلك كان يمكن الابقاء على بصري بالملعب لانه اكثر قدرة على استغلال ما يلوح له من فرص بالتسديد القوي من بعيد والتسديد الفني العاقل من قريب فضلا عن اجادته التصويب بالراس وعن انه صانع لعب وعقل مفكر.

اما التغيير الثاني الذي احدثه زكي عثمان باشراك وحيد كامل في الجناح الايمن بدلا من عبد الرحيم، فعلى الرغم من انه تغيير صادف القبول، الا انه جاء متأخرا بعد ان قضى عبد الرحيم اكثر من ٦٠ دقيقة في الملعب دون ان يثبت استعادته للياقته المفقودة

وبالخمسة اهداف، يكون لاعبو الزمالك قد حققوا لانفسهم على الانتصار مكسبا ماديا كبيرا، فقد رفع الهدفان الرابع والخامس مكافأة كل منهم من ٣٠ جنيها الى ٤٠ جنيها؛ ذلك ان الزمالك يدفع لكل لاعب خمسة جنيهات عن كل هدف يفوز به الفريق بعد الهدف الثالث.

كذلك فان حسن شحاتة بهدفه الثاني وهدف الزمالك الرابع يكون قد احتل قمة الهدافين لاول مرة منذ بداية الموسم برصيد ١٢ هدفا؛ منذ ان ظل حمدي نوح راس حربة اسكو متربعا على قمة الهدافين منذ البداية برصيد ١١ هدفا، ليتقهقر منذ الامس الى المركز الثاني بين الهدافين.

ومازال علي خليل يحتل مركز الهداف الثالث بعشرة اهداف، ويفارق هدف واحد عن محمود الخطيب الذي يحتل مركز الهداف الرابع.

ومن ناحية اخرى فلقد استغل هيديكوتي الرقابة المشددة على الخطيب من جانب دفاع كفر الشيخ في الشوط الاول لكي ينطلق مصطفى عبده وطاهر الشيخ وليسجل طاهر الهدف الاول في الشوط الاول.. ثم استطاع الخطيب ان يفلت من الرقابة ويضحك على مراقبيه ويسجل هدف الاهلي الثاني في الشوط الثاني.

١٠ آلاف دولار جائزة أولى في بطولة مصر التنسية الدولية القادمة

[illegible]

صالة مغلقة وانوار كاشفة لاستاد الزمالك

٧٥٠ ألف جنيه إيراد الزمالك سنويا بعد عامين

هل هناك من يحاول عرقلة مشروعات نادي الزمالك؟

ان كبار المسئولين في الزمالك يؤكدون ان هناك من يحاول فعلا؛ ولكنهم يؤكدون ايضا ان هؤلاء لن يتمكنوا من تحقيق اغراضهم، لان الزمالك سيمضي في تنفيذ مشروعاته مذللا اية عقبات في طريقه ليصبح اغنى واعظم ناد في جمهورية مصر العربية.

ولكن ما هي مشروعات الزمالك؟

انها تنقسم الى قسمين:

● القسم الاول .. مشروعات استثمارية تؤدي الى تحقيق ايراد سنوي قدره مائتا الف جنيه قيمة ايجار ارض الفندق الذي تم الاتفاق مع شركة امريكية على انشائه، وهذا المبلغ تدفعه الشركة سنويا طوال ثلاثين سنة؛ يؤول بعدها الفندق والارض الى نادي الزمالك؛ وهذا الفندق سيتكلف ٦٠ مليون دولار .. وايجار المحلات السياحية التي تقرر اقامتها حول النادي وهو يصل الى اكثر من ربع مليون جنيه سنويا؛ وقد تقاضى الزمالك بالفعل حتى الان مبلغ ٣١٠ آلاف جنيه كمقدم ايجارات. وبالاضافة الى موارد النادي الاخرى من ايرادات المباريات واشتراكات العضوية وغيرها، فانه من المنتظر ان يصل دخل نادي الزمالك خلال ثلاثة أعوام الى الاكثر من ثلاثة ارباع مليون جنيه سنويا.

● القسم الثاني .. مشروعات عمرانية مترتبة على حصيلة المشروعات الاستثمارية.

● اقامة الصالة المغلقة التي يتطلع الى وجودها الشعب المصري منذ زمن طويل دون جدوى؛ وستكلف انشاء الصالة ٤٠٠ الف جنيه وتقام على ارض الهوكي المواجهة لمدخل مقصورة ستاد كرة القدم.

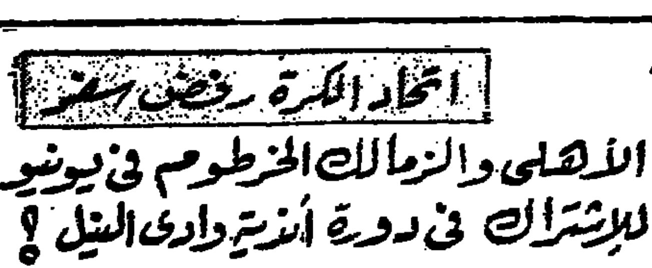
● توسيع حمام السباحة ليستوعب الزيادة التي بدأت تظهر محسوسة في زيادة طلبات العضوية على النادي.

● استغلال اسفل الحمام بعد توسيعه في انشاء مبنى للنادي الاجتماعي على احدث طراز؛ على ان يخصص المبنى القديم المواجه لنادي الترسانة للادارة والمجلة وكناد اجتماعي للرياضيين؛ وبذلك يتم الفصل بين الرياضيين والعائلات الاعضاء في النادي.

● استكمال مدرجات ستاد الكرة وانشاء دور علوي بها لتتسع لاكثر من ثمانين الف متفرج.

● اضاءة الملعب بالانوار الكاشفة القوية لاستغلاله صيفا في استضافة اكبر الفرق الكروية من اوروبا وامريكا الجنوبية.

ولا شك ان اقامة الزمالك للصالة المغلقة واستضافته للفرق الاجنبية سيؤدي الى رفع المستوى الرياضي المصري



رفض اتحاد كرة القدم الموافقة على سفر فريقي الزمالك والاهلي يوم ١٢ يونيو القادم الى الخرطوم للاشتراك مع ناديي الهلال والمريخ في الدورة الاولى لأندية وادي النيل التي تم الاتفاق بين الاندية الاربعة على اقامتها سنويا بالتبادل بين الخرطوم والقاهرة.




حسن حلمي – عبد المحسن مرتجي

واعلن الاتحاد الناديين ان السبب هو ان الدوري والكاس قد تمتد مسابقتهما الى اواخر يونيو، ولم يوافق على سفر الفريقين الا في نهاية يوليو بعد الانتهاء من مباراتي زامبيا ومصر في تصفيات كاس العالم.

وقد تم هذا الرفض في اجتماع اشترك فيه المهندس محمد حسن حلمي رئيس نادي الزمالك والفريق اول عبد المحسن مرتجي رئيس النادي الاهلي.

وقد علق المهندس حلمي على موقف الاتحاد قائلا:

● ان ذلك يؤدي الى ضرورة تاجيل الدورة الى شهر اغسطس مع ان المقصود من اقامتها في الخرطوم هذا العام المشاركة في مهرجانات الاحتفال بأعياد الثورة السودانية.

● وان ذلك معناه ان كثرة تاجيل مباريات الدوري العام هي السبب في "لخبطة" كل برامج الدوري والكاس والبرامج الدولية سواء للفريق القومي او لفرق الاندية.

● وان ذلك معناه ان الاتحاد يتخبط في تنظيم المسابقات، وقد كان الدوري منذ عامين يتكون من ١٨ ناديا ومع ذلك انتهى في ٦ ابريل وهو الموعد الذي تم تحديده لنهايته في بداية الموسم، وفي نفس الوقت تمت كل الالتزامات الدولية التي ارتبطت بها مصر في ذلك العام.

واضاف محمد حسن حلمي قوله انه لاحظ ان اللاعبين الذين دخلوا المنتخب وخرجوا منه هذا العام وحده قد بلغوا نحو ٧٠ لاعبا وهذا دليل جديد على تخبط المسئولين عن الفريق القومي، فضلا عن ملاحظة اخرى هي ان الكثيرين ممن يدفع بهم المدرب الى الفريق من المصابين.

هذا وسيرسل ناديا الاهلي والزمالك الى الهلال والمريخ لاخطارهما بموقف اتحاد الكرة المصري حتى يعملا على تاجيل الدورة او الغائها اذ لم يكن التاجيل واردا او متاحا.

* * *

زيزو المنحوس أصيب .. تاني!

اصيب "زيزو" نجم الاهلي المنحوس بشد عضلي في التدريب الاخير قبل مباراة الاهلي في كفر الشيخ .. بذلك لم يتمكن من الاشتراك في المباراة.

* * *

الزمالك والسكة غدا

يلتقي الزمالك في مباراته "رقم ١٩" مع السكة الحديد غدا باستاد القاهرة .. الزمالك في المركز الثاني والسكة الحديد في المركز الاخير وكل مبارياتها الباقية تشكل مسالة حياة او هبوط بالنسبة لها، وقد ارتفع مستوى فريق السكة في مبارياته الاخيرة امام الاتحاد السكندري الذي نفذ بجلده من هزيمة محققة بالتقاطه نقطة من تعادل ظالم؛ فخسر فريق السكة نقطة.

* * *

والأهلي وإسكو بعد غد

وبعد غد باستاد القاهرة يتم لقاء الاهلي مع اسكو .. وكل من الفريقين يتميز براس حربة هداف. فالخطيب في الاهلي يقابله الهداف حمدي نوح في اسكو، كما يضم الفريقان افضل جناحين: مصطفى عبده واحمد ابو رحاب .. والدفاع هو الذي يرجح كفة الاهلي الا اذا استطاع اسكو السيطرة على وسط الملعب .. والمباراة ليست بين الفريقين فحسب، ولكنها ايضا بين هيديكوتي مدرب الاهلي والشيخ طه ابن الاهلي ومدرب اسكو.

في الصميم

عندما يضحك اتحاد الكرة على نفسه!

قرار غريب اصدره اتحاد القدم في اجتماعه يوم الخميس الماضي؛ يوجه فيه اللجنة الفنية الى الاجتماع لوضع تقرير باختصاصاتها ومسئولياتها، ولوضع خطة سريعة لاعداد الفريق القومي لمواجهة زامبيا في شهر يوليو القادم!

الغريب في الامر ان تكون اللجنة الفنية غير عالمة حتى الان باختصاصاتها ومسئولياتها، مع انها كلجنة ليست منشأة حديثا وانما لها من العمر سنوات طويلة، وحتى لو كانت منشأة حديثا فلا يمكن ان نتصور لجنة يتم انشاؤها بالاسم دون ان تكون اختصاصاتها ومسئولياتها وسلطاتها معروفة ومحدودة مسبقا فاللجان انما تشكل لتنفيذ شيء معين محدد وليس العكس، فنحن لا نكون اللجان لمجرد أن يكون لدينا لجان ثم نبحث لها عن اختصاصات

والاغرب من ذلك ان اللجنة خماسية؛ وان اثنين من اعضائها يعتبران من مؤسسيها منذ سنوات طويلة وهما حسين مدكور ومحب يوسف، ولابد ان لديهما، ان لم يكن لدى الاتحاد، اللوائح والقواعد المنظمة لاعمال اللجنة .. واما عضو الثالث نور الدالي، وهو كسب كبير ان ينضم للاتحاد وللجنته الفنية ولكنا نرجو الا يجد وقته ضائعا لتحديد اختصاصات؛ والا يكون قائما لتنفيذ اشياء معروفة، واما الرابع والخامس فمدير ومدرب الفريق القومي.

هذه نقطة .. والنقطة الاخرى ان يعهد الاتحاد الى اللجنة بوضع خطة عاجلة لاعداد الفريق القومي! ..

هل نفهم من ذلك ان الاتحاد يعترف بان اعداد الفريق القومي للمباريات الدولية التي خاضها فعلا كان يتم دون خطة محددة مقررة من قبل؟

وهل نفهم من ذلك ان الخواجة "تيتكوفتش" قد فشل هو والاداري محمد الجندي في طريقة اعدادهما للفريق، فرأى مجلس ادارة الاتحاد ان يعهد للجنة باكملها بوضع خطة جديدة وعاجلة؟

وبطبيعة الحال فان الاتحاد ليست لديه ادنى فكرة عن امكانية وضع مثل هذه الخطة المطلوبة عاجلا .. ان الاتحاد اما يضحك علينا اوانه يحاول ان يضحك على نفسه ..

فهو ولا شك يعلم تماما ان مسابقة الدوري العام قد استؤنفت اول امس وانها لن تتوقف حتى تنتهي، وان الاندية التي يضم الفريق القومي بعضا من لاعبيها لديها الكثير من المباريات المؤجلة، وان هذه المباريات ستقام في أواسط الاسابيع.

وهو ولا شك يعلم ايضا ان مسابقة كاس مصر قد آن لها ان تبدأ لتمضي جنبا الى جنب مع مسابقة الدوري العام.

واتحاد الكرة يعلم ولا شك ان علي عثمان عندما اسندت اليه ادارة الفرق القومية قد وضع خطتين احدهما عاجلة والاخرى طويلة المدى لاعداد الفرق القومية المصرية، وانه وضع لائحة لمعاملة اللاعبين والتعامل مع الاندية؛ وانه كان بسبيله الى الاتفاق مع عدد من المدربين المؤهلين لتدريب الفرق التي يزمع انشاؤها .. فاين ذهبت هذه الخطط وتلك اللائحة؟.. هل اخذها علي عثمان معه؟.. اننا لانعتقد ذلك .. ولكن كل تصرفات اتحاد كرة القدم تؤكد لنا بما لا يدع مجالا للشك أن الاتحاد .. يضحك .. على نفسه!!



حسين مدكور – علي عثمان

محيى الدين فكري

الشباب

كليتان للطب والعلوم لجامعة الأزهر بأسيوط

تقرر انشاء أول كليتين للطب والعلوم لجامعة الازهر في محافظة اسيوط .. تم ذلك في اجتماع بين الدكتور محمد طنطاوي رئيس جامعة الازهر ومحمد عثمان اسماعيل محافظ اسيوط وعمداء الكليات الازهرية .. وقد تم تخصيص ٤٧٠ فدانا بمنطقة الوليدية بمدينة اسيوط للكليتين الجديدتين اللتين سيجري العمل في انشائها هذا العام ..

وقد صرح رئيس جامعة الازهر أنه من المنتظر ان تقبل الكليات الازهرية المزمع انشاؤها في اسيوط ٥ آلاف طالب في الاعوام الاربعة القادمة.

* * *

٨ مشروعات جديدة للمكلفين بالخدمة العامة

يبدأ في ابريل القادم تنفيذ ٨ مشروعات جديدة للمكلفين بالخدمة العامة في مجال تنمية المجتمع في ١٦ محافظة. تشترك منظمة اليونسيف في تمويل هذه المشروعات. صرح بذلك محمود الحريشي مدير ادارة الخدمة بوزارة الشئون الاجتماعية.

* * *

حملة تبرعات لاستكمال جامعة أسوان

بدأت في أسوان حملة تبرعات لاستكمال انشاء الجامعة التي بدأت بعض كلياتها العمل فعلا ..

فقد تم افتتاح كلية التربية وكلية العلوم اللتين استقبلتا ١٢٠٠ طالب.

وصرح محافظ أسوان أن الجامعة التي تم وضع حجر الاساس لها في العام الماضي ستقام على مساحة ٧٠٠ فدان .. وستبلغ تكلفة انشائها ١٥ مليون جنيه.

ومن المنتظر أن تستوعب الجامعة الجديدة ٢٢ الف مبعوث افريقي يدرسون في الجامعات المصرية.

* * *

٢٠ ألف جنيه لمسابقات الجامعات

تبدأ اليوم مسابقة شباب الجامعات للفنون والثقافة التي نظمها المجلس الاعلى للشباب.

يقدم الشباب عروضا مسرحية وأعمالا أدبية تشمل المقال والقصة .. يشترك في المسابقة ١٣ جامعة بمصر.

وسيقدم المجلس الاعلى كاس تفوق للجامعة التي تفوز .. كما خصصت جوائز مالية قيمتها ٢٠ الف جنيه.

وقد صرح حسين عزت وكيل أول الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب ان هدف المسابقة هو اتاحة الفرصة للشباب الجامعي في التعبير عن نفسه بالممارسة الهادفة للانشطة الثقافية.

يقدم الطلبة أبحاثهم والمقالات في الموضوعات القومية التي اعلن عنها بادارة رعاية الشباب بالكليات في موعد اقصاه يوم ٧ ابريل.

* * *

ضوابط صرف المكافآت لشباب الخدمة العامة

تعليقا على شكوى شباب الخدمة العامة من تأخير صرف المكافآت المستحقة لهم وخصم أربعة جنيهات شهريا منها قال عبد العزيز حبيب وكيل وزارة التعليم انه ستوضع ضوابط لصرف هذه المكافآت أولا بأول ..

وقال مدير الخدمة العامة بوزارة الشئون الاجتماعية محمود الحريشي ان الجهاز المركزي أصدر تعليماته الى وزارة التعليم بخصم الاربعة جنيهات لانه على المكلف ان يؤدي ١٦ حصة شهريا دون مقابل .. ومازاد عن ذلك يتقاضى عنه مكافأة.

ولقد قررت وزارة الشئون صرف أربعة جنيهات شهريا تعويضا للخصم ووزارة التعليم على ان تصرف بأثر رجعي من يناير ١٩٧٧ ...

شاب مصري عائد من رومانيا:

يحكي مأساة الزلزال الرهيب

كتب – جميل شفيق

من رومانيا .. عاد اخيرا فوزي الشاذلي، المصري الذي يعد لنيل الدكتوراة في الاقتصاد من اكاديمية بوخارست .. وقد شهد فوزي مأساة الزلزال الرهيب الذي حدث منذ أسابيع قليلة هناك .. وهو يرويها هنا .. كشاهد عيان ..

بدأت الزلزال تتوالى [illegible] .. والناس في الشوارع لا يبالون بها .. وفي الساعة التاسعة والدقيقة ٢٢ وفي دقيقة واحدة تغير كل شيء .. كنت مع [illegible] في الكتبة .. وفجأة بالكتب تتطاير من الارفف ... [illegible] وكل شيء [illegible] وكان ثورة وهية قد شملت [illegible] .. والمباني العالية تتهاوى مثل جذوع النخيل التي تسقطها العواصف .. وتتحول الى اكوام من الحطام .. الكل يجري في هلع واشلاء الاحياء تتناثر في الشوارع .. الموت في كل صورة والكل في ذهول .. انقطع التيار الكهربائي وانقطعت الاذاعة .. الموتى تم [illegible] الناس في الشوارع – وعند عودة [illegible] بدأت الاذاعة تبث من جديد – تطمئن الناس وتطلب منهم التواجد في الاماكن الفسيحة في الحدائق والميادين.

دمار .. دمار

وبالاضافة الى الدمار الرهيب الذي اصاب العاصمة بوخارست – شمل الدمار مدن [illegible] وكرايوفا و[illegible] ..

وكانت النتيجة دمار اربعة آلاف مبنى كبير ومؤسسة صحية صارت انقاضا والكثير من اربعة عشر الف مسكن، بالاضافة الى مائة الف مسكن في المدن الصغيرة والقرى – وتوقف عن العمل حوالي مائتي مؤسسة متنوعة وخاصة في صناعة البترول في جنوب البلاد بالاضافة الى المؤسسات الاخرى التي تأثرت بنسب متفاوتة بالزلزال ..

وايضا في المجال الزراعي – نفقت عشرات الالاف من الماشية وخاصة في الوحدات ومراكز الانتاج الحيواني. وكان اجمالي الخسارة القومية اكثر من ٢ مليار دولار، بالاضافة الى الخسارة البشرية المهولة – من القتلى الذي بلغ عددهم حوالي ألفين؛ والجرحى اكثر من ثلاثة عشر الفا بقي منهم في المستشفيات حتى الآن حوالي الفين وخمسمائة تحت العلاج ..

وفقدت رومانيا بعضا من خيرة فنانيها وشعرائها وموسيقييها وعلمائها ومنهم الفنان الاول في المسرح الروماني ..



فوزي الشاذلي

وحدثني المبعوث المصري فوزي الشاذلي عن مشاركة الشبان المصريين مع الشعب الروماني في تجاوز المحنة وكيف انه تم جمع تبرعات من الطلبة المصريين هناك بلغت حوالي اثنين واربعين الفا "لي" من العملة الرومانية، وتسابق الطلبة المصريون بالتبرع بدمائهم.

وفي اليوم التالي من الدمار بدأت جموع الشعب الروماني تنتظم لتجاوز المحنة وفي الجامعات انضم الشباب المصري مع زملائهم من الرومانيين ومن كل شباب العالم في مجموعات عمل لاعادة البناء وازالة الانقاض لانقاذ الجرحى ..

واتجهت فرق العمل من الجامعات والمدارس والمصانع لاستكمال كل المباني التي كانت تحت الانشاء؛ واستمر العمل فيها لاربعة وعشرين ساعة

* * *

تعبئة الشباب في أجازة الصيف

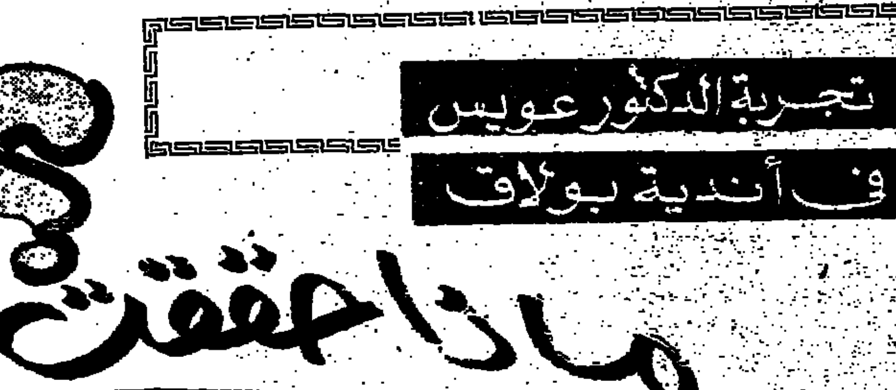
تقوم امانة الشباب بحزب الاحرار الاشتراكيين بوضع خطة شاملة للاستفادة بطاقات وامكانيات الشباب طوال فترة الصيف هذا العام ..

وصرح حلمي سالم امين شباب الحزب بانه قد تم فعلا وضع تصور عام للخطة .. ومن اهم الخطوط الرئيسية عمل معسكرات للشباب في مختلف المحافظات وتشغيلهم في مشاريع البناء والتشييد، ومشروعات التشجير ومكافحة دودة القطن ورصف الطرق وانشاء الطرق في الريف ..

وستقوم امانة الشباب بالاشتراك مع قيادات الاجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظات بالاشتراك في مشروعات تنمية المجتمع والنشاط الاقليمي وعمل قوافل طبية.

وينتظر ان تبدأ التجربة الاولى في محافظة الجيزة باقامة معسكرات عمل لشباب المحافظة لتشغيلهم في مشروعات البناء التي تقوم بها سنويا القاهرة.

كما سيشترك الشباب عامة والطلبة خاصة في مكافحة دودة القطن عن طريق الندوات التوعوية على مستوى الجمهورية بجانب المعسكرات المتنقلة والتوجيهية التي تبدأ من اوائل يونيو.



ماذا حققت؟

الشباب هم نصف الحاضر .. وكل المستقبل .. هذه حقيقة نحن نؤمن بها .. وينبغي أن تستقر في عقل كل مسئول عن الشباب في مصر .. فكريا او رياضيا .. أو اجتماعيا.

والتجربة التي نقدمها في ختام هذه التحقيقات عن الاندية والشباب، تقول أن هذه التجربة قام بها أستاذ بكلية التربية الرياضية – وظيفته تعليمية – بالدرجة الاولى – لكنه آمن بأهمية النزول الى واقع الشباب ودراسته ومحاولة تغييره ..

و .. كانت تجربة الدكتور مسعد عويس في اندية بولاق الشعبية .. رائعة.

يقول الدكتور مسعد عويس انه تسلم هذه الاندية بالصورة التي تعكس طابع جميع الاندية في مصر فقد كان النشاط الرياضي يطغى على جميع الانشطة الاخرى ..

ومن بين النشاط الرياضي تمثل كرة القدم ٩٠٪ من درجة اهتمام الشباب – اما المستوى السلوكي للاعب فقد كان تحت المتوسط .. وتسود الروح الفردية بين الشباب بدلا من الروح الجماعية ..

اما الاهتمامات خارج المجال الرياضي فكانت نادرة ..

هكذا كانت صورة الاندية الشعبية في بولاق ..

ولكن .. بعد عامين تغيرت الصورة تماما.

كيف؟

يقول د. عويس انه تم تقديم برنامج خاص بالثقافة البدنية يشمل كافة الانشطة البدنية المتنوعة للنشء.

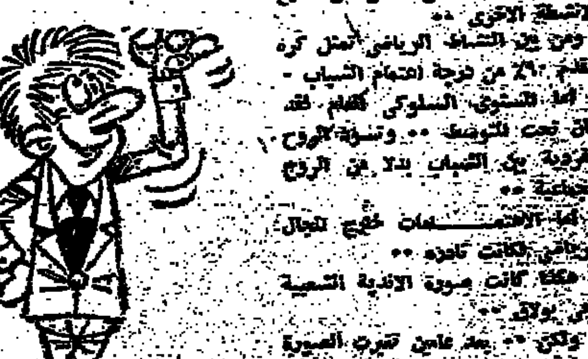
وقد سجل د. عويس في بداية التجربة عدم اقبال الشباب على العاب اللياقة البدنية .. بينما يزداد الاقبال على كرة القدم ..

كما لاحظ ايضا تدهور المستوى السلوكي عند ممارسة كرة القدم وارتفاع هذا المستوى عند ممارسة الالعاب الاخرى – حتى مع تشابه الظروف ..

ثم .. تدريجيا تغيرت الصورة حيث قام عدد من الاخصائيين الاجتماعيين والرياضيين الذين عاونوا د. عويس بالعمل على رفع مستوى الثقافة الاجتماعية والرياضية بتطبيق القدوة والمثل الاعلى والنزول الى الساحات الرياضية وتدريب الشباب.

وبعد مرور عامين من التجربة تحسن مستوى اللياقة البدنية عند النشء فضلا عن تعدد اوجه النشاط التي تم تعلمها ونمو الروح الجماعية بنسبة معقولة الى جانب تحسن العادات الحركية والنمو البدني في الطول والوزن الى جانب المعلومات العامة في مجال الصحة والثقافة البدنية، وقد تم استغلال كافة الامكانيات المتاحة في محاولة لرفع مستوى الشباب الرياضي والاجتماعي ..

واثبتت التجربة – قبل اي شيء آخر ان البناء المتكامل للشباب ضرورة. وان هذا البناء لابد ان تتضافر من اجله كل جهود التربويين والرياضيين في مصر .. بالنزول الى واقع الشباب والتخطيط المتكامل له.




عزيزتي

المرأة في الجيش

ليس غريبا وجود المرأة في القوات المسلحة

بدأت القوات المسلحة تجربتها بشغل الوظائف الادارية والمكتبية بالفتيات المتطوعات لهذه الخدمة بعد تخرجهن من معهد السكرتارية العسكرية لكي يتركن الفرصة للرجال للقيام بالمهمات العسكرية - السلمية والقتالية ، وفي الفتاة دون الرجل مميزات لاداء هذه الاعمال بدقة وعناية كغريزة حباها الله بها . وقد اثبتت الفتيات [illegible] في عملها .

وتأكيدا لهذه التجربة ومعرفة مدى نجاحها او فشلها نستطلع الآراء مع كل طرف من اطراف تلك المجموعات التي تشتغل [illegible] .

تعليم متنوع

● يقول العميد محمد احمد عبد المنعم ان مهمة معهد السكرتارية العسكرية هي تخريج متطوعة [illegible] تستطيع القيام بالاعمال الكتابية واعمال السكرتارية في الهيئات والادارات والكليات والمدارس في القوات المسلحة - واما عن نوع التعليم الذي يتلقينه اثناء الدراسة فهناك تعليم في مجال تخصص الفتاة المتطوعة مثل تعريفها في الملفات وتعليمها كيفية استخدام الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانجليزية ، كما تدرس مواد مختلفة مثل التاريخ والجغرافيا وتعليم عسكري مثل الرماية والاسلحة .

الاحترام متبادل

● اما عن وجود الفتاة وسط الرجال وخاصة في الجيش فيقول يوسف خليل يوسف مدير المتابعة بمركز البحوث بالقوات المسلحة : كان دخول الفتيات الجيش ووسط الرجال شيئا لم يكن موجودا من قبل ، وفي بداية الامر كان وجودها يلفت النظر وخاصة في الاوساط الشبابية عندما يكون هناك مجموعة صغيرة من الفتيات وسط مجموعة كبيرة من الجنود والضباط . ولكن بعد مرور الوقت اخذ الحرج يتلاشى تدريجيا فالفتاة لها القدرة على ان تجعل الآخرين يحترمونها ما دامت هي تحترم نفسها ، ودخولها وسط هذا المجال قد خلق روح العمل الجماعي في الجيش لان ذلك العمل يحتاج الكثير من التفاني والجهد والدقة التامة .

اما عن الفتيات انفسهن فكل فتاة تطوعت كان هدفها الاساسي هو خدمة وطنها ولكن هذه الخطوة بكل سلبياتها وايجابياتها تعتبر خطوة جادة من خطوات تقدم المجتمع .

الفتاة قادرة

● ويقول العميد محمود عبد الله عميد مركز التدريب بالهرم ان الفتاة التي تقوم بأعمال السكرتارية قد اثبتت قدرتها على هذا العمل بالقوات المسلحة ، لان طبيعة الفتاة الهدوء والتزامها الدقيق واهتماماتها بتنسيق الاعمال المكتبية فالفتاة العاملة في هذا المجال تتحمل الحياة الميدانية مع ما يشوبها من عنف وقسوة لانها صبور بطبعها ولان العمل الذي تعمل به يناسب طبيعتها وقيام الفتيات بهذه الاعمال مفيد للقوات المسلحة بالتأكيد لانه يوفر الرجال للقيام باعمال القتال بدلا من انشغالهم بما يمكن ان تعمله الفتاة ..

● ويقول الرقيب كاتب علي سالم (هيئة التنظيم والادارة) : ان الفتاة قادرة على القيام بهذه الاعمال بكفاءة واتقان ودقة كما انها تقوم بالتدريب على حمل السلاح للدفاع عن نفسها اذا اقتضى الامر ذلك فهي قادرة على استخدام السلاح بمهارة وهناك مثل امامنا من العدو الصهيوني نظرا لقلة عدده فان النساء يقمن بأعمال الحرب والقتال مثل الرجل تماما .

الخدمة شرف

● وتجيب سامية عبد النبي (السكرتيرة في هيئة التنظيم والادارة) عن سبب اقبالها على التطوع للعمل بالقوات المسلحة فتقول : انها تطوعت خدمة لوطنها ولان هذا العمل يناسبها وتجد راحتها فيه ، والعمل في الجيش منظم وجاد ، وهي لا تجد الا كل احترام ومحبة وتشجيع من رؤسائها وزملائها .

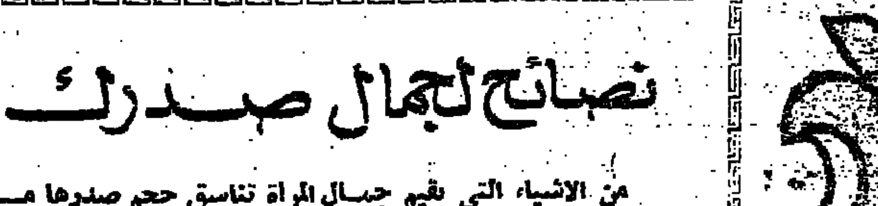
● وتقول سعاد عبد الحميد عن نظام العمل ولوقياته : ان عملها يبدأ في الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ، وكذا نظام الترقي والنقل ، فهناك اقدمية عامة وتقارير سرية وتقارير عن كفاءة كل واحدة منا ويتم الترقي الى رتبة ضابط وتتدرج في الرتبة اما عن التنقل فتراعى فيه الرغبة والحالة الاجتماعية ومقتضيات العمل وعلاقتي برؤسائي علاقة طيبة مبنية على الاحترام

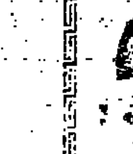
طبيعة الحياة العسكرية

● وتجيب كاميليا الارناءوطي عن مدى قدرة الفتاة على فهم طبيعة الحياة العسكرية وتقاليدها فتقول : نحن نعيش حياة عسكرية لها تقاليدها وانضباطها وقد شهد لنا القادة بفهمنا والتزامنا بهذه التقاليد في كل تصرفاتنا .

وهكذا نجد ان تجربة عمل الفتيات بالقوات المسلحة تجربة جديدة في طريقها الى النجاح ولا بد من التوسع في امكانيات تلك المعاهد العسكرية للانتفاع بخبرات الفتيات في هذا المجال ولكي تستطيع المرأة القيام بمهمتها في جانب من جوانب العمل في مجتمعنا واثبات كفاءتها

نادية يوسف

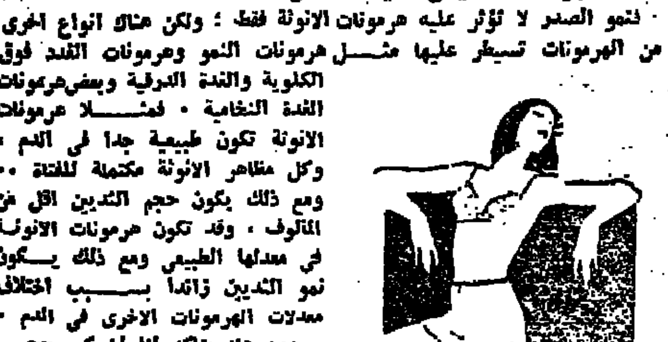




نصائح لجمال صدرك

من الاشياء التي تقيم جمال المرأة تناسق حجم صدرها مع باقي اجزاء جسمها ورأسها .. فجمال الصدر ليس بالكبر او الصغر ولكن الحجم يجب ان يكون مناسبا لباقي الجسم .. كما ان كبر الثدي ليس مقياسا للانوثة .

فنمو الصدر لا تؤثر عليه هرمونات الانوثة فقط ؛ ولكن هناك انواع اخرى من الهرمونات تسيطر عليها مثل هرمونات النمو وهرمونات الغدد فوق الكلوية والغدة الدرقية وبعض هرمونات الغدة النخامية . فمثلا هرمونات الانوثة تكون طبيعية جدا في الدم ، وكل مظاهر الانوثة مكتملة للفتاة .. ومع ذلك يكون حجم الثديين اقل من المألوف ، وقد تكون هرمونات الانوثة في معدلها الطبيعي ومع ذلك يكون نمو الثديين زائدا بسبب اختلاف معدلات الهرمونات الاخرى في الدم .



ومن هنا يتأكد لنا ان كبر حجم الصدر ليس دليلا على زيادة الانوثة .. كما ان صغر الثديين ليس دليلا على نقصها ..

ويجب ان تعرفي - عزيزتي - على الدوام انه مهما كانت مشكلتك بالنسبة لحجم صدرك فان اكثر ما يؤثر على مظهرك ويكشف عن جمال صدرك .. هو طريقة حركاتك ومشيتك ..

فمثلا انحناء الظهر يبعد مظهر الجمال عن منطقة الصدر .. لذلك راعي دائما ان يكون ظهرك مستقيما اثناء الوقوف والسير مع استرخاء الكتفين .. وقومي بعمل حمامات بالدش لصدرك في حركات صاعدة ويساعدك فيها كثيرا الدش السماعة .. وبعدها ادهنيه بكريم مرطب مع تدليك خفيف يساعد على تغلغل الكريم للجلد .

وقد ثبت علميا ان الماء المتحرك يفيد شكل الصدر وجماله فلا ترددي اذن في عمل دش للصدر كلما تتاح لك الفرصة .

وفي حالة عدم امكانك اخذ دش كل يوم فيمكنك عمل كمادات ساخنة ثم باردة بالتناوب على مساحة الصدر لمدة عشر دقائق كل يوم .. بشرط ان تحرصي من وجود اي تيارات هوائية .

واحذري من حاملات الصدر .. فالصغيرة تضغط عليه بشدة والكبيرة لا تسنده .. لذلك استعملي الحاملات المناسبة ..

واحرصي كل الحرص على التمرينات الرياضية .. فهي تفيد صدرك وتظهر جماله .. حيث تعمل على تماسك عضلات الصدر .

ومن اشهر التمرينات السريعة للصدر ويمكنك تاديته في اوقات كثيرة سواء كنت واقفة او جالسة بشرط ان يكون ظهرك مستقيما ثم اجعلي اصابع يديك تلمس الكتفين . ثم حركي الكوعين الموازيين للارض في حركات مستديرة لمرات كثيرة ومتعددة وفي كل فرصة تتاح لك ، فهذا التمرين له نتائج سريعة ومجدية .

أزياء لفوق الاربعين ولتحت الخمس سنوات ..

١ - الفستان الاول .. كحلي بدون اكمام وفتحة الرقبة واسعة ؛ بحيث يسمح للموديل بارتداء بلوزة مشجرة تحته .. الموديل انسيابي بسيط ليس به اي قصات سوى قصة الامام فقط .

الفستان الثاني .. مشجر بنصف كم وكول على فتحة الرقبة ..

فستان الطفلة .. من اللينوه المشجر .. الصدر كله اسموكس . وبكورنيش حول الذيل ..

٢ - فستان من الترجال المشجر .. الفتحة بطول الفستان من الصدر حتى آخر الجيب ؛ ومحلى بازرار من نفس القماش وحزام عند الوسط

فستان الطفلة من الليونه السادة .. والصدر والجيوب وكورنيش الذيل مشجر ..

رحلات أيمن ووائل

برج القاهرة

احسست بالاستمتاع وانا جالس بجوارك يا عم سامي .. كما لو كنت استمع الى الموسيقى الهادئة .. فقيادتك تماما كالعزف على آلة موسيقية تعرف كيف تنتقل من مقطع الى مقطع وانت من شارع الى شارع دون ان اشعر بازعاج او اثارة اعصابي .. انت اكثر من رائع في شخصك واكثر من دقيق في اي شيء تقوم به حتى لو كان قيادة السيارة ..

هكذا حيا ايمن العم سامي بعد درس المرور ..

ورد عليه بتحية متواضعة .. فهز رأسه قائلا : شكرا لك يا ايمن ..

والتفت وائل فقال : انت تجنن يا عم سامي .

ثم قال ايمن : سبحان الله .. ما اجمل نيلنا ومبانينا التي تزين ضفتيه ..

فأجاب العم سامي : نعم .. ما اجمله .. وسترى روعته اكثر بعد قليل .. فنحن الآن متجهون الى ارض الجزيرة

ورأى وائل الخضرة على يمينه ويساره .. فضرب بكفيه مهللا :

سوف نلعب ونلعب ونهيص ..

رد العم سامي : لا يا صغيري .. بل نتمتع ونسعد ونعرف المعلومات ..

قال ايمن : تنسيق هذه الحديقة لفت نظري .. بلا شك انها اجمل حديقة في مصر ..

- بكل تأكيد يا ايمن .. فهي حديقة الزهرية التي تحيط باحد معالم مصر الحضارية الحديثة .

رد بسرعة : اذن نحن سنذهب الى برج القاهرة ..

- نعم .. عايل يا ايمن ..

وبعد دقائق اشار العم سامي لهما ليأتيا اليه بعد ان اخذ تذاكر الصعود للبرج ..

وعندما جاء دورهم .. دخلوا المصعد .. وما ان بدأ في الصعود حتى ضغط وائل على اذنيه متألما ..

فابتسم العم سامي قائلا : معذور يا وائل .. فسرعته ٤ متر في الثانية يعني ٢٠ كيلو متر في الساعة ..

قال ايمن : وكم عدد الطوابق التي ستصعدها ؟

- ستون طابقا .. ضع يدك انت ايضا على اذنيك ..

كان تيار الهواء قويا فامسك وائل بيديه الاثنتين يد العم سامي .. واخذهما على الجانب الآخر من البرج .

قال ايمن : حقا .. ما اجمل القاهرة والخضرة والنيل ..

رد العم سامي : لقد اختير مكانه في وسط العاصمة .. انظرا القاهرة كلها امامكما ومعالمها واضحة .. هذه هي الاهرام . وها هو هرم سقارة المدرج ؛ وهناك .. انظر القاهرة القديمة وقلعة محمد علي ..

قال وائل : لا بد اننا على ارتفاع كبير ..

- نعم .. فارتفاع البرج ١٨٧ مترا .. انه ثاني برج في العالم بعد برج ايفل الفرنسي .. واهم ما يميزه انه يأخذ شكل زهرة اللوتس الفرعونية وممشوقا كالرمح ..

- ومن الذي بناه يا عم سامي ؟

- فريق من المهندسين المصريين وعلى رأسهم المهندس (نعوم سبيب) ..

- ومم صنعوه ؟

- نعم يبنوه يا وائل .. لقد بني من الخرسان وحجر الجرانيت ؛ واستهلك حوالي ١٠ مليون قطعة جرانيت .. وبلغت تكاليفه ثلاثة ملايين دولار ..

رجع العم سامي الى الخلف قليلا وطلب الرجوع منهما ايضا حتى يتسنى للسائحين الرؤية ايضا .. ثم قال :

يجب ان نراعي هؤلاء لانهم مصدر دخل كبير لبلدنا .. فالبرج وحده يستقبل يوميا حوالي ١١٠٠ سائح .

قال ايمن : فعلا .. لا بد من المحافظة عليهم وعلى البرج العظيم ..

ثم اشار العم سامي لهما لينزلوا الى المطعم المتحرك

سلوى شاهين

****

سموم الوجه

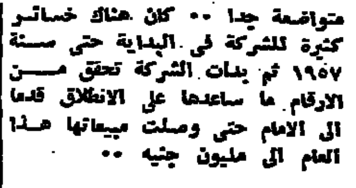
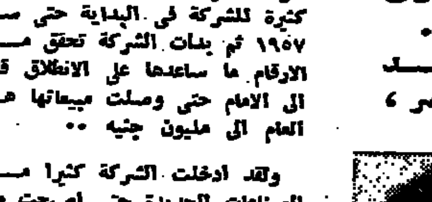
الاسم العلمي للماكياج المستحضرات الكيماوية .. فاذا كنت عزيزتي تعانين من حب الشباب ، فلا تستعملي اي نوع من المستحضرات الكيماوية واخصها مستحضرات التجميل قبل استشارة الطبيب خاصة الانواع الدهنية ..

فهذه الدهون تسد فتحات الغدد الدهنية وتساعد على تفيح الافراز الدهني المحبوس .

واحذري سموم الوجه المختلفة [illegible] جانبا



تقليد جديد
٤٠٠ جنيه من الشركة للمحال الى المعاش

بدأت شركة البلاستيك الاهلية تقليدا جديدا .. يقضى هذا التقليد بتوزيع مكافآت مادية على العاملين الذين احيلوا الى المعاش من حصيلة صندوق الزمالة باللجنة النقابية ..
اقيم فى الاسبوع الماضى حفل لتكريم هؤلاء العاملين باتحاد العمال حضره أحمد مجاهد رئيس مجلس ادارة الشركة وسعد محمد أحمد رئيس اتحاد عمال مصر ، وأحمد العماوى رئيس نقابة شركة البلاستيك وأعضاء اللجنة والعاملون بالشركة ..
وكان «السياسى» لقاء مع العاملين الذين احيلوا الى المعاش ويجرى تكريمهم :
● رأفت محمد ابو العلا : عملت فى قسم التشغيل والمراجعة .

● رأفت محمد ابو العلا : عملت فى قسم التشغيل والمراجعة اكثر من ٢٥ عاما .. وفى يوم احالتى المعاش وبعد ان كرمتنى الشركة بهذه المكافأة التى تبلغ ٤٠٠ جنيه ساحاول تنفيذ اى مشروع اعمل فيه .. وهذا المشروع ليس للربح فقط ولكن حتى اشعر انى اعمل واننى لازلت على قيد الحياة .

معاش ٦ جنيهات !

● احمد حسن الشرشيمى : قضيت اجمل ايام عمرى فى شركة البلاستيك الاهلية وعندما احلت على المعاش عرفت ان معاشى لا يزيد عن ٦ جنيهات ..
ولكن مكافأة صندوق الزمالة التى منحتها لى اللجنة النقابية فى الشركة سابدأ بها حياة جديدة بمشروع جديد احاول ان اخدم به الحى الذى اسكن فيه .
● عبد الحميد فرج القريانى رئيس قسم الصيانة الميكانيكية بشركة البلاستيك .. احلت على المعاش فى اوائل سنة ١٩٧٧ بعد قضاء ٢٥ عاما فى الشركة .. ساحاول استغلال المكافأة التى تبلغ ٤٠٠ جنيه فى عمل ورشة لبيع الادوات الصحية .
● عباس محمد مطاوى .. جناينى الشركة : عملت فى الشركة عشرين عاما وعندما تعرف ان معاشى ٦ جنيهات ستعرف مدى قيمة هذه المكافأة عندى -
ساحاول ان افتح مكتبة لبيع الادوات المدرسية لاننى لا استطيع ان اعمل عملا مجهدا لصحتى .

سعد محمد احمد

قفزة لانتاج الشركة

ويقول الاستاذ احمد مجاهد رئيس مجلس ادارة شركة البلاستيك الاهلية ان شركة البلاستيك بدأت بداية متواضعة جدا .. كان هناك خسائر كثيرة للشركة فى البداية حتى سنة ١٩٥٧ ثم بدأت الشركة تحقق من الارقام ما ساعدها على الانطلاق قدما الى الامام حتى وصلت مبيعاتها هذا العام الى مليون جنيه ..
ولقد ادخلت الشركة كثيرا من الصناعات الجديدة حتى اصبحت من الشركات الرائدة فى صناعة البلاستيك فى الشرق الاوسط .. واصبح انتاج شركة البلاستيك ٧٦ ، ٧٧ لا يقل عن الانتاج العالمى
ووصل انتاج الشركة الان الى ٧ ملايين جنيه واقول ذلك لان العاملين فى الشركة هم الذين ساعدوا على وصول هذه النسبة من الانتاج .
- وعندما نكرم عددا من العاملين فى الشركة بمناسبة احالتهم على المعاش فنحن نكرم فى صورتهم العاملين فى الشركة جميعا .
ويقول احمد دسوقى رئيس اللجنة النقابية بالشركة ان تكريم بعض العاملين فى الشركة يوم احالتهم على المعاش فكرة استحدثتها اللجنة النقابية بالشركة والمكافأة التى تمنح لكل منهم يستفيد بها من اصغر عامل فى الشركة حتى رئيس مجلس الادارة
.. وهى من حصيلة صندوق الزمالة بالشركة الذى يشترك فيه كل العاملين بعشرين قرشا شهريا .. وهناك عدد من المشروعات والخدمات النقابية التى تعدها اللجنة النقابية فى الشركة للعاملين نتيجة لما يبذل من جهد واخلاص فى خدمة الشركة .

بداية حياة

ويقول سعد محمد احمد رئيس اتحاد عمال نقابات مصر .. انه يشرفنى كثيرا ان احضر مثل هذه اللقاءات فهذا التكريم هو تكريم لعمال مصر كلها .. واننا اعتبر ان سن الاحالة على المعاش هو بداية الحياة .. حياة حقيقية يصنعها الفرد بنفسه ويستطيع فيها ايضا خدمة مجتمعه بالطريقة التى تناسبه .

لجنة الحريات النقابية
لا يتوقف عملها عند الافراج عن العمال المحتجزين

كتبت - سميحة كريم :
ماذا تعرف عن لجنة الحريات النقابية ؟
يقول مختار عبد الحميد نائب رئيس اتحاد عمال مصر ورئيس لجنة الحريات النقابية هذه اللجنة تكونت بعد حوادث ١٨ ، ١٩ يناير الماضى .. عندما وافق اتحاد العمال على تشكيله برئاسة وعضوية ابراهيم شلبى امين عام اتحاد العمال وسعيد جمعة رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية ومحمد كامل لبيب الامين العام لنقابة النقل البرى ..
وقد بدأت اللجنة عملها بحصر العمال الذين تم احتجازهم فى حوادث ١٨ ، ١٩ ومعرفة مواقفهم من هذه الحوادث ودور كل منهم ..
والشىء المشرف الذى احب ان اذكره ان عدد العمال الذين احتجزوا لايتجاوز ٢٠٠ عامل .. وهذا لايعنى ان الـ ٢٠٠ عامل هم عناصر مشاغبة او عناصر غير وطنية . بل اغلبهم كان ممن كان منوطا بهم الحرص والحفاظ على المصانع وقبض عليهم عندما كانوا خارجين من العمل او متوجهين اليه .
وقد تأكد ذلك عندما ما تقدمت لجنة الدفاع التى شكلها الاتحاد من كبار المحامين ..
وقد قامت اللجنة بزيارة العمال المحتجزين بسجون القلعة وطرة والاستئناف وابى زعبل وبنها .. وقد تأكد للجنة بعد اتصالاتها بالعمال بهذه السجون ان التحقيق بدأ معهم من اول يوم دون اكراه او تعذيب .. وفى منتهى الحرية بالاضافة الى المعاملة الطيبة للغاية ..
هذا الى جانب ما قامت به اللجنة من صرف اعانات رمزية مادية وعينية للعمال ..
وقد قامت اللجنة ايضا بالاتصال بالمسئولين لصرف مرتبات يناير بالكامل وتم فعلا الصرف ولاول مرة تصرف المرتبات بالكامل لعمال موقوفين عن العمل .. اذ ان القانون ينص على صرف ٥٠٪ من المرتب فقط ..

مختار عبد الحميد

دور آخر للجنة

* ولكن ماهو موقف اللجنة من بقية العمال ؟
- هناك بالطبع دور للجنة مع بقية العمال غير المتهمين .. وهو ان هناك عددا من العمال يتعرضون للاضطهاد من ادارات بعض الشركات التى يعملون بها .. وهى التى لاتفهم العمل النقابى على حقيقته وتصدر منها بعض التصرفات التى لاتتفق وسيادة القانون ..
لذلك فان اللجنة سيكون عملها مستمرا لخدمة العمال ..
ويجدر ان نذكر ان من اعمال اللجنة الاتصال بأسر عائلات العمال المحجوزين لتبليغهم بحسن معاملة وسلامة الاجراءات القانونية مما كان له اثر طيب فى نفوس اسرهم واولادهم ..
كما تبنت اللجنة تلبية الطلبات الخاصة بالعمال المحتجزين ..
كما يجب ان نذكر اننا حافظنا على اسر العمال بعدم تعريضهم لاستغلال المحامين او بعض الناس الذين يستغلون الظروف فى هذه الايام .
وقد تم الافراج عن ٧٠ عاملا من محافظات القاهرة والاسكندرية والمنيا وهناك تظلمات مستمرة فى الاسابيع القادمة وستتابع لجنة الحريات النقابية عملها حتى يتم الافراج عن باقى العمال المحتجزين ..

نشرة

● تعقد النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية اجتماعا مع اللجنة النقابية بالاسكندرية للتعرف على مشاكلها ومحاولة حلها مع المسئولين.
● عقد الاتحاد العام لعمال نقابات مصر لجنة للتحضير لاحتفالات عيد العمال فى اول مايو .. وقرر الاتحاد دعوة قيادات نقابية من دول العالم للمشاركة فى اعياد مايو والاحتفال بمرور ٣٠ عاما على تأسيس الاتحاد وافتتاح معهد احمد فهيم للدراسات الافريقية العمالية .
● اعلنت النقابة العامة للبترول والكيماويات مصيف برأس البر لخدمة العاملين بها .. يخدم الـ ٥ آلاف من العاملين واسرهم بأسعار رمزية تناسب دخل العاملين .
● تقيم النقابة العامة للكيماويات والبترول حفل توزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقات الرواد العمالية لعام ٧٦ فى مجالات الفنون التعبيرية والشعر والزجل والقصة والموسيقى العمالية والفنون التشكيلية .
● تم فتح باب الترشيح لانتخابات اللجنة بمحافظات اسيوط وقنا واسوان وتعلن قوائم الترشيح يوم ٤ ابريل صرح بذلك ابراهيم عبد الفتاح سكرتير الاتحاد العام للعمل للانتخابات المحلية وقال .. الانتخابات ستجرى يوم ٥ ابريل وستشكل هيئة المكاتب الجديدة ٦ ابريل .

المزايا العينية اذا اكتسبت الثبات ترقى الى مرتبة الاجر

اصدرت وزارة القوى العاملة والتدريب المهنى مبادىء قانونية جديدة فى مجالات العمل ..
اهم هذه المبادىء :
● منح العاملين بالمدارس الخاصة حق تعليم ابنائهم بالمجان باعتباره امتيازا عينيا لهم وحقا مكتسبا لايجوز المساس به بعد ان جرى العرف على منحه لهم .
● صاحب العمل ملزم بتهيئة وسائل المواصلات لعماله اذا كان مقر العمل بعيدا عن المواصلات العامة .
● للمزايا العينية التى تمنح للعامل متى اكتسبت العمومية والثبات والاستقرار ترقى الى مرتبة الاجر .

* * *

ألو .. يا عالم

نجحت نرويجية فى انتاج تليفون ميدانى يتميز بأن له هوائيين منفصلين احدهما للارسال والآخر للاستقبال ويبلغ مدى هذا التليفون ٢٠٠٠ ميل فى الارسال ويغطى الكرة الارضية باكملها فى الاستقبال وهذا الجهاز الجديد خفيف الوزن ويعمل بالكهرباء التى تصله من بطارياته اما ذبذبات الارسال فتصل الى ٨٠٠٠ ذبذبة .



لائحة لعمال الخدمات الصحية

كتب - فاروق لوفا :
اعلنت النقابة العامة للخدمات الصحية لائحتها الاساسية التى تعمل بها من خلال لجانها النقابية تتضمن اللائحة بنودا لخدمة العاملين بقطاعات الصحة ورعايتهم والدفاع عنهم والسعى لحل مشاكلهم .
يقول احمد عبد الغفار قرطام رئيس النقابة العامة ورئيس اللجنة النقابية لديوان عام وزارة الصحة : تهدف اللائحة الى تقديم الخدمات الثقافية والاجتماعية والصحية لاعضائها والارتقاء بمستوى المعيشة للعاملين والدفاع عن مصالحهم واشراكهم بالرأى فى المشروعات والقوانين واللوائح والقرارات المتعلقة بتنظيم شئون العمل والعمال والاهتمام بالكفاية الفكرية والانتاجية والفنية للعاملين واشراكهم فى المنظمات والمؤتمرات القومية والعربية والدولية .
ويضيف احمد قرطام : ان على اللجان النقابية احترام نصوص اللائحة وبحث ما يرد اليها من النقابة العامة فيما يختص بالمنازعات الجماعية والفردية وبحث عقود العمل والاتفاقيات والقيام بالخدمات المقررة عليها كالمصايف والرحلات والحفلات والمساهمة فى الاشراف على لجان التوفيق والتحكيم وادارة المشروعات التعاونية والثقافية والاجتماعية واعداد التقارير السنوية عن نشاط النقابة العامة ولجانها وتطوير حجم العضوية كما اوجدنا نظام المندوب النقابى للمناطق التى ليس بها لجان نقابية ، وايجاد امانات متخصصة مسئولة عن محو امية العاملين وحل مشاكلهم التعليمية .
ويتولى المستشار القانونى للنقابة الدفاع عن حقوقهم الجماعية والفردية دون اتعاب عدا رسوم القضايا التى تدفعها النقابة العامة ، وتعتبر دينا على العضو حين اعادته للعمل اذا كان مفصولا مع صرف خمسة جنيهات للمحالين على المعاش ، وعشرة جنيهات اذا كان اشتراكه اكثر من عشر سنوات بالاضافة الى المميزات المتعددة والمكافأة التى تصرف للعضو الذى يحصل على مؤهل اثناء الخدمة .

* * *

سجل لسماء النقابيين

● تدرس النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام مشروع اعداد سجل لقدماء النقابيين ، يحتوى معلومات عنهم لتكون مرجعا تاريخيا عن كل واحد منهم ، حتى لا تتكرر الظروف التى ادت الى طمس تاريخ النقابيين فى المرحلة الاولى - صرح بذلك عبدالعزيز بسيونى الامين العام للنقابة العامة .

* * *

لجنة الخدمات التعليمية تصدر مجلة خاصة

العاصمة .. اسم المجلة الجديدة التى ستصدر فى ابريل القادم وتوزع على العاملين المشتركين بلجنة الخدمات التعليمية لمحافظة القاهرة التى تضم ست مناطق تعليمية وديوان عام الوزارة والمدارس الخاصة والعامة بالقاهرة وستضم صفحات المجلة كافة آرائهم ومشاكلهم العامة والخاصة وهواياتهم الادبية والفنية ودورهم فى المجتمع .

النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية تقول :
سنشارك فى مناقشة القانون الجديد للعاملين
ونجمع اشكالات العاملين فى القطاعات لعرضها على الوزراء المختصين

فى حديث مع الاستاذ عبد الرحمن خضر رئيس النقابة العامة للخدمات الادارية الاجتماعية تحدث عن انجازات النقابة العامة لخدمة العاملين وعن المشاكل التى تعترضها وعن خطتها الجديدة فى المرحلة القادمة ..

قال ان النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية يتبعها ١٢٠ الف عامل وتضم العاملين فى وزارات العدل والداخلية والحكم المحلى وهيئة القضاء ايضا .
ومن اهم انجازات النقابة المساهمة فى مناقشة القوانين الخاصة بالعاملين بوزارة التأمينات الاجتماعية والضرائب وخطة التنمية الاقتصادية . كما شاركت فى العديد من المؤتمرات بالنسبة للموظفين العموميين مما ادى الى ادراج مشكلة استخدام الموظفين العموميين فى منظمة العمل الدولية فى الدورة القادمة ليكون هناك اتفاقية بشأن الموظفين العموميين فى جميع انحاء العالم ..
هذا الى جانب تبادل الخبرات بين التنظيمات النقابية المختلفة ونقاباتها النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية ..

خدمات تقدمها النقابة

وقال ان النقابة تؤدى خدمات مركزية الى جانب الخدمات التى تؤدى من اللجان النقابية ومثال ذلك اهتمام النقابة بالتكوين الفكرى بين اعضاء النقابة لان بالتكوين الفكرى يمكن الوصول الى الاهداف التى ينطلبها مجتمعنا ليس فقط بالقول ولكن ايضا بالاداء عن حيث زيادة الانتاج ووصول الخدمة الى المواطنين دون تعقيدات او بيروقراطية ..
وهناك مركز ثقافى خاص بالنقابة يؤدى دوره فى خدمة اعضاء النقابة الى جانب المراكز الثقافية العمالية المنتشرة فى جميع انحاء الجمهورية .
واذا عرفنا ان الجانب الترفيهى الان اصبح هاما جدا خصوصا فى فى المجتمعات التى يغلب عليها الجانب الصناعى لادركنا لماذا اهتمت النقابة العامة بعمل مصيف مركزى فى جمصة والاسكندرية كل عام فضلا عن ان النقابة العامة بدأت فى بناء عمارة للمصيف فى جمصة حتى تقلل من تكلفة التصييف على الاعضاء .
وبالنسبة للخدمات الصحية فهناك اطباء اخصائيون فى مشروع التأمين الصحى للاعضاء الذى يمتد للمحافظات ايضا ويتمتع العضو فى المشروع بالكشف عند اطباء اخصائيين بنصف التكلفة ومجانا عند الطبيب العام .. فضلا عن ان الادوية تعطى لهم بتخفيض ٥٠٪ وبالتقسيط ايضا حتى العمليات الجراحية بالتقسيط ايضا .
ويضيف رئيس النقابة العامة ان من اهم مشروعات النقابة اننا اسسنا جمعية تعاونية برأس مال ٥٠ الف جنيه وتعطى للاعضاء كل السلع المتاحة التى يحتاجها العضو وبالتقسيط المريح ايضا ..
وتحدث عن المشاكل التى تواجه النقابة العامة فقال انها مشاكل وظيفية تتمثل فى الاجور المحدودة التى يأخذها العاملون والتى لاتتناسب مع غلاء المعيشة المستمر .
ولقد بدأت الدولة تنظر الى هذا الوضع باصدار قانون العاملين الجديد ليلائم مستوى الغلاء الموجود ويسد جميع الثغرات الموجودة فى القوانين السابقة من حيث العلاوات والدرجات الخ .. هذا الى جانب بعض المشاكل التى نعانيها مع القطاع الخاص وخاصة النوادى الرياضية والاجتماعية

عبد الرحمن خضر

خطة النقابة

* ولكن ماهى خطة النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية فى الايام القادمة ؟
- خطة النقابة العامة فى الايام القادمة تتمثل فى المشاركة فى الحوار والمناقشة فى قانون العاملين الجديد فقد وصل للنقابة الالاف من الاستفسارات من العاملين حول هذا القانون وكيفية تطبيقه عليهم .
كما ستطلب النقابة العامة فى الايام القادمة الاجتماع مع لجنة القوى العاملة فى مجلس الشعب لدراسة المشاكل الوظيفية الموجوده فى النقابة وكيفية معالجتها ..
النقابة العامة الان تقوم بتجميع المشاكل التى تعانى منها القطاعات فى نقاباتها لتبحثها مع الوزراء المختصين كتوجيهات القيادة السياسية فى هذا المجال .

عريس

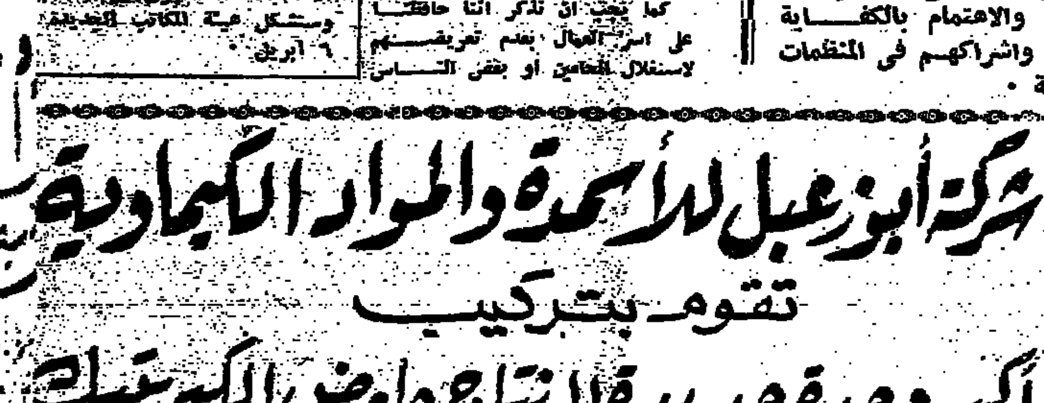
جود

بسلامته كسيب وشاطر

سأعيد الاعلام الاذاعى

بقية ص ٥

** وماذا تقرأ صفية المهندس ...؟ وبصراحة ..!!
- اولا .. القرآن الكريم ..
** وثانيا . ؟!
- كتب التراث . واللغة .. والادب القديم عموما .. وقد افادتنى كثيرا مكتبة والدى - المرحوم زكى المهندس - وقومت لسانى كمذيعة ، كما افادتنى مناقشة ابى فى كتب التراث ..
(وتضحك صفية المهندس .. ثم تستطرد)
- واذكر ان جو العربية الفصحى الذى كان يسود منزلى - طوال حياة ابى اثر على الجميع وجعل العديد من الالفاظ الفصحى تتسلل الى لغة اولادى وهم اطفالا واذكر واقعة طريفة حدثت اثناء سفرى ذات يوم بالقطار الى الاسكندرية مع بابا شارو واطفالى - وكان معنا مذيع الرئيسيه قبل (فهمى عمر) - وراى اصغر اولادى مركبا شراعيا .. فصاح بسذاجة (.هذه سفينة) .. وفوجئت بالمذيع الصعيدى - فهمى عمر - يصيح بلهجته الصعيدية المحببة .. (ابأى ياولاد .. الولد - بكسر الواو سكون اللام يرطن بالنحو وهو قد الصباع .. !!) .. كما اذكر ان خادمة كانت تعمل عندى . وبلغ من تأثرها بجو العربية الفصحى السائد فى البيت .. انها كانت حين تقدم الشاى للضيوف .. تنطق فعل (تفضل) كما ينطقه بالفصحى اى مثقف متمكن من اللغة العربيه ..!!
** وبيت الشعر الذى تفضله رئيسة الاذاعة ..؟!
- وطنى لو شغلت بالخلد عنه .. نازعتنى اليه فى الخلد نفسى ..
** والعبارة التى لا تنسينها كسيدة مصرية ..؟
- المادة ١١ من الدستور ..!!
** لماذا ..؟!
- لانها تقول بالنص (تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الاسرة وعملها فى المجتمع ومساواتها بالرجل فى ميادين الحياة السياسية والاجتماعيه والثقافية والاقتصادية ، دون اخلال باحكام الشريعة الاسلاميه)
** هذا يذكرنا بالسياسة ..
- من اية ناحيه تقصد ..؟!
** علاقة العمل الاذاعى بالسياسة .. ما هى حدود هذه العلاقة فى تصورك ..؟!
- اذا كانت السياسة - فى احدث تعريفاتها - هى .. فن التعامل مع الواقع .. فى حدود الممكن ، املا فى الوصول بهذا الواقع الى ما ينبغى ان يكون .. فانه يجب فى رايى تسييس الاذاعة - برامجا ومراجعين - بحيث يعرف الاذاعى واجبه الحقيقى فى مواجهة الواقع الذى يعيش فيه المجتمع .. ودوره فى تطوير هذا الواقع .. وهذا ليس معناه الحجر على عقل الاذاعى ، فهو اولا مواطن ، له حق ابداء رايه بحرية - وفقد الحرية لا يستطيع ان يحدث الاخرين عنها - ولكن تسييس الاذاعة كما اقصده ، هو اكتشاف الكوادر البشريه التى تجمع بين التمكن من حرفيه الفن الاذاعى والفهم الواعى ، باحتياجات الواقع المصرى ، واتاحه الفرصه لهذه الكوادر لكى تضع خبرتها الفنية ووعيها الاجتماعى فى تقديم البرنامج الذى يخدم المواطن فى كل الاتجاهات - سياسيا وفنيا وثقافيا واجتماعيا .
** هذا عن تسييس العاملين فى الاذاعة .. وماذا عن البرامج الاذاعية .. ؟!
- بان يتنزل البرنامج الاذاعى الى المواطن وليعيشه فى واقعه وياخذ بيد هذا الواقع لتطويره والارتفاع به كما يحدث الان وبهذا المفهوم .. فان برنامجا دينيا ذكيا هو عمل سياسى فى مضمونه - لانه يرسخ قيمة اصيلة فى بناء الشخصية المصرية هى الايمان - وفقرة سريعه تحث المواطن على نظافة الشارع المصرى .. عمل سياسى انها عملية تقويم للسلوك اليومى للمواطن ، يزيد احساسه بالانتماء الى مصر والحرص على جمال صورتها . ونتوة سياسى - او برنامج جماهيرى - يدور فيه الحوار الحر بين الجمهور ومقدم البرنامج ، هو تأكيد عملى لاعلى ما نحرص عليه الان من قيمنا السياسية والاجتماعيه . وهو .. الممارسة الديمقراطية السليمة لحقنا فى الحرية .



شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية تقوم بتركيب أكبر وحدة جديدة لانتاج حامض الكبريتيك طاقتها ١٠٠ ألف طن سنويا



الوحدة الجديدة لحامض الكبريتيك

تقوم شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية بتركيب وحدة جديدة لانتاج حامض الكبريتيك بطاقة انتاجية قدرها ١٠٠ الف طن سنويا .. وسوف تبدأ هذه الوحدة الانتاج فى النصف الثانى من عام ١٩٧٧ .
ويستخدم حامض الكبريتيك فى انتاج الاسمدة الفوسفاتية الاوحدية والثلاثية .. ومن الجدير بالذكر ان شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية ستقوم بتنفيذ مشروع سماد السوبرفوسفات الثلاثى لاول مرة فى جمهورية مصر العربية .. ويجرى حاليا التعاقد على المعدات اللازمة لهذا المشروع ..

مشروع الشبة

يجرى حاليا اقامة مشروع لانتاج سلفات الالومنيوم « الشبه » بطاقة انتاجية قدرها ١٠ الف طن سنويا وتستخدم الشبة فى تنقية مياه الشرب .. كما تدخل فى الصناعات مثل صناعة الورق
كما تقوم الشركة حاليا بتركيب معدات الخط الثانى لانتاج سماد سوبر فوسفات الاوحدى بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠ الف طن سنويا ويبدأ الانتاج فى هذا المشروع اوائل يوليو من العام الحالى .. وتقدم الشركة خدماتها لمزارع الدولة للارتفاع بمستوى الانتاج خدمة للاقتصاد القومى .

الثأر تحت الرماد

جريمة الاسبوع

عرض وتحليل : د. يوسف الجزاوي

كلما عجز عن مواكبة حيويتها .. تحت وطأة علته التي تقهره في الصراع المحتوم راح يلفها بنظرات ملؤها الاتهام المفزع دون شبهة او قرينــة .. يستبيح جسدها ضربا .. وبقدر ما تعوقه ازمته من الاستمتاع بها تكون قسوته عليها .. وقلقها بشتى الاتهامات .. !!



** وشرع سكينه هاجما عليها . وقد ارتسمت على وجهه ملامح شيطان .. واخرج الغضب مقلتيه من مكانيهما .. واسود وجهه ونفرت عروقه توشك ان تقلف دما .. ودفع ضحيته بيده الاخرى فالقاها على الارض .. ضعيفة .. هزيلة هدتهـــا الام الولادة . ومتاعب الرضاعة .. توشك ان تلفظ انفاسها .. وصرخت هامسة بقدر ما ابقى عليها الرعب من هول الموقف . ترجوه ان يتريث . ان يفكر . ان يبعد السكين من بينهما . ولكنه لم يسمع . ومن المؤكد انه لم ير ايضا فقد كان داخل ملابسه كائن اخر .. كل همه ان ينتقـــم فقط .. للذنب يتوهمه .. لايرحم ولا يلين ! وتعلق بصر الضحية بالسكين .. يلمع نصلها مسرعا في طريقه اليهـــا .. كبريق الرعد . كفوه قذيفه .. ولم يحتمل وعيها لحظة ضغط السكين على عنقها .. فتخلى عنها .. سرقتها اغماءة .. اخذتها الصدمة من وجودها .. فلم تدرك ماحدث .. وحينما افاقت .. وجدت دماء لزجة تسري كالحشرات في جسدها .. عند الصدر والظهر .. انفاســـها تتلاحق سريعة . الان الذبح في عنقها .. ظلام يحيط بها . سكون كالضجيج . وضجيج كالسكون حاولت ان تصرخ .. فاذا بلســـانها يتحرك وسط كتلة من الاشواك .. لا يرسل اصواتا .. وسقطت في هوة فريدة لاهي موت ولا هي حيـــاة .. لحظات من مقاومات الموت . واخريات الحياة . خيط رفيع كبصيص الضوء الباهت كان يربطها بما تشــــعر .. يجعلها فقط تشــــعر بالم الذبيح ! ساعتها ادركت انها نزفت صوتها مع دمائها .. وشيئا فشـــيئا فقدت القدرة على فهم حالتها على وجه الدقـــة .. هل هي حية ؟ .. واذا كانت قد ماتت فكيف تشعر بما حولها .. ولكن بابا فتح .. وصيحات انطلقت وضجة تزداد . ووجوه كثيرة .. وسيارات . ورجال يحملونها الى غيـــرها .. ثم غرفة عمليات .. وكلمات . وكلمات والكل يتكلمون الا هي .. لم يكن في وسعها ان تتكلم .. ولا ان تشير بيديها .. ولا حتى تطرف بعينيها .. كانت تسبح في بحيرة من الخدر .. لاتدري كم لبثت في هذه الغيبوبة بالضبط .. ولكنها حينما احست ان حركة تمشي في يدها تدفعهـــا الى عنقهـــا .. رفعت يدها .. وحينما اصطدمت اصابعها عند العنق باربطة ولفائف .. وتراجعت .. جاهــدت تفتح عينيها .. ماهنا ؟ سقف ابيض .. وسرير .. ترقد عليه . ولكنها كالمكتوفة .. وممرضة بجوارها تامرها بعدم الحركة واصـــوات اقدام .. وروائح نفاذة تقتحم انفها .. وشيء مايشل حلقها . وبدأت محاولة للكلام .. تريد ان تسأل اين هي ؟ .. رغم ان عقلها كان يعود اليها على مهل .. ويقظتها تشرق داخلها كالشمس تتخلص من سحابة .. وادركت ببطء انها في مستشفى .. وان حلقها مثقل وملئ بالرابط والاشواك .. وحاولت ان تحرك لسانها ورغم الالام لم تجد صوتها ..!! ومالت براسها ناحية الممرضــة تسألها بعينيها .. وردت الممرضة عليها .. انها في حالة طيبة .. وقد اجتازت مرحلة الخطر .. وســـوف تستطيع الكلام غدا .. واحســـت بالكلام يسكن داخل كرة راسها . لم يكن يدخل من اذنيها فقط وانما من كل ركن .. وكان للحـــروف دوى كطرقات النحاس !..

وفي اليوم التالي استطاعت ان تهمس .. كان صدرها يهدر الكلام .. فاذا اجتاز حلقهـــا انقبض .. انحشر .. تعلقت الحروف بالاسواك التي تسد حلقها .. فلا تخرج الكلمـــات الا مجروحة مبحوحة .. هامســــة .. لاتكاد تسمع .. وشعرت انها تريد ان تتكلم .. اجتاحتها رغبة قوية في ان تفرغ ما في صدرها من مشـــاعر ، وحينما سئلت عن دوافع انتحارها .. انتزعت – لا – من اعماقها تؤكد انها لم تنتحر .. ولم تحاول الانتحار ، وانما هي ذبحت وعلت الدهشة وجهي المقدم فاروق وهبه . والرائد نبيـــل النحاس ، وبدات تهمس همسا ناعما احيانا ، وخشنا احيانا . وصـــامتا احيانا اخرى !

لقد تزوجت منذ عشر سنوات .. وزوجها يعمل في حراسة الســـكة الحديد ليلا .. يغـــادر البيت في الغروب ولا يعود الا في الصباح .. انجبت خلال هذه السنوات ثلاثة اطفال . وطفلة رابعة منذ شهرين .. كانت حريصة على ان توفر له الجو الذي يساعده على النوم نهارا حتى يعوض سهر الليـــــل الذي كان يرهق اعصابه !..

في الشهور الاخيرة او في العامين الاخرين على وجه الدقة .. لم يعـد يستطيع النوم نهارا .. بدا يتعاطى الحبوب المنومة المهدئة .. واقبـــل عليها متجاوزا كل الحدود .. الى حد انه لم يعد يكفيه القـــرص الواحد وبدات كل حياته تتغير .. واصبح يجلس الساعات شـــاردا .. سارحا ولم يكن يملك من سلاح يشفيه غير نظراته .. لم يعلنها صراحة انه يشك فيها .. ولم ينطقها بلسانه . لكن كان يقولها الف مرة في اليوم بنظراته .. اذا خرجت الى بيت امها .. واذا عادت من الخـــارج .. اذا ذهبت تشترى شيئا وعادت .. راح يفحص ملابسها .. يشم جســـدها قطعة قطعة .. وفي الايام الاخيرة كان يترك عمله الليل ويجيء في فترات مختلفة .. يقطع خمسة كيلومترات على قدميه .. متعللا بانه نسي شيئا .. ولكنه كان يريد ان يضـــبطها بالخيانة التي يتوهمها .. اخيرا قرر ان يغلق عليها الباب بالمفتاح طول الليل .. وياخذه معه .. وفزعت هي قالت له انها قد تصـــاب بمغص في الليل .. قد يحدث لاحد الاطفـــال حادث .. فماذا تفعـــل ؟ ولكن هز راسه صمم على ان يكون مفتـــاح الباب معه . يريد ان يتاكد ان الباب لم يفتـــح طوال الليل .. وحينما اعترضت هد اعصابه وانهال عليها ضربا .. ثم اسرع الى الاقـــراص يتناولها ! ..

واشفاقا عليه وافقت على اقتراحه .. ورضيت بالسجن الليل .. ولكن لم يلبث بعد ايام ان عاوده الشك . اصبح يترك عمله ليلا ويجيء اليها . في الفجر وهي مستغرقه مع اولادها .. تفاجأ به فوق راسها .. يمضي يفتش كل ركن في البيت .. لايترك مكانا الا ويفحصه .. ولا يتكلم ولا ينطق بكلمه .. وحينما حملت في طفلتهـــا الاخيرة .. كان يبكي كلما نظر الى بطنها .. كان يعلل ذلك بانه لا يامل ان يعيش حتى يربي رابعا . ولكن كل عضلة في وجهه كانت تقول انه يشك في ابوته ..

كثيرا ماضبطته يتفحص اصـــابع الطفلة الصغيرة بعد ولادتها .. يقلبها بين يديه يحملـــق في كل جزء من جسدها كانه يبحث فيها عن عـــلامة للخيانة .. وفي كل مرة كان شعور غامض ينطلق من عينيه .. وعزما غير منظور يشد اصـــابع يديه . وهي تحوم حول عنقها .. توشك ان تعروه نوبات التشنج التي اصبحت تنتابه اخيرا .. وبعدها اصبحت حريصة على الا تترك معه الطفلة حتى لا يقتلها في نوبة من نوبات الشـــك الذي ملأ عروقه ..

ويوم وقوع الحادث .. استيقظ من نومة بعد العصر كعادته .. وجاءته بالشاي .. وفوجئت به يدفـــع [illegible] الصينية . بكل [illegible] .. [illegible]

[illegible]

وتركها بعد ان تأكد انه ذبحها .. خلع ملابسه التي تناثرت عليها بقع الدماء [illegible]

[illegible]

الشيء الذي لم يخطر على بال الزوج هو انها سوف تعيش لتقول للجميع انها لم تنتحر !.. ولتؤكد فشله المستمر حتى في ارتكاب جريمته معها ! ..

الكلمات المتقاطعة

[illegible]

هكذا من الاهرام

كتاب جديد

صدمة المستقبل

تأليف : الين توفلر ترجمة : محمد ناصف

غريب .. عالمنا ذلك الذى نعيش فيه اليوم .. كثيرة هى متناقضاته ..

واغرب ما فى عالم اليوم هو ذلك التغير السريع فى المادة وفى الفكر .. وما يحمله الى الانسان من حيرة ودهشة .. بل من صـــدمة قد توقعه اسيرا ((لفكرة جامدة)) او .. ضحية للتقـدم التكنولوجى الهائل الذى قد يجعل من الانسان الآلى .. سيدا للانسان ((البشر)) الذى صنعه

هذه المشكلة التى يواجهها العالم المتقدم فى اوربا وامريكا تناولها الفين توفلر الصحفى الامريكى بمجـلة فورتش الذى عدم من قبـل كتـاب « مستهلكو الثقافة » .

ولمدة خمسة اعوام متصلة قـام توفلر بارتياد عشرات الجامعات ومراكز الابحاث والتقى بمئسات الخبراء .. وقد لمس عند الجميع الاحساس بالخوف من المستقبل وعجز الانسان عن مسايرة التغير فى المجتمع .. ومن هنـا .. جاءت دراسـة : « صدمة المستقبل » لتقدم نبوءة العصر الى الانسان الحديث كى ينقذ ذاته بملاحقة التغير السريع وتحقيق التوازن فى داخله .. قبـل ان تجرفه الامواج .. ويضيع فى قلب العاصفة .

وظاهرة صدمة الثقافة هى السـبب فى الحيرة والجمود والعجز عن التكيف التى يصاب بها الامريكيون فى تعاملهم مع المجتمعات الاخرى ..

٦٥٠ عمرا داخل الكهوف

ويشرح المؤلف ما قاله بولدنج قائلا : لقد لوحظ لو اننا قسمنا الخمسين الف سنة الاخيرة من عمر الانسـان الى اعمار طول كل منها ٦٢ سـنة لكان ناتج القسمة حوالى ٨٠٠ عمـر انفق الانسان منها ٦٥٠ عمرا داخـل الكهوف .. وخلال الاعمار السبعين الاخيرة فقط امكن التواصل بين عمر وآخر عن طريق الكتابة .. ولم يتح للجماهير ان تطلع على الكلمة المطبوعة الا خلال الاعمار الستة الاخيرة فقط .

ولم تتهيأ للانسان اية وسيلة دقيقة لقياس الوقت الا فى الاعمار الاربعة الاخيرة .. ولم يعرف المحـرك الكهربائى قبل العمرين الاخيرين .. واما الاغلبية السـاحقة من الادوات والاجهزة الموجودة حاليا فقد بـرزت الى الوجود خلال العمر الحالى فقط .. اى العمر رقم ٨٠٠ الذى يمثل نقطة تحول خطيرة وانقلابا جذريا فى علاقة الانسان بالموارد ..

وهكذا .. اذا كانت الزراعة عبر التاريخ هى القاعدة الاصـيلة للمدنية والتصنيع هو المرحلة الثانية .. فاننا نشهد اليوم مرحلة ثالثة جديدة هى مرحلة « عصر ما فوق التصنيع » ..

ولقد اصبح عدد من اصطلح عـلى تسميتهم بذوى « الياقات البيضاء » وهم العاملون فى مجالات تجارة التجزئة والادارة والمواصلات والبحوث والتعليم يفوق عدد من يسمون « ذوى الياقات الزرقاء » وهم العاملون فى المصانع والحرفيون .

ان المجتمعات البشرية التى سادت فيها الزراعة لمدة ١٠آلاف سـنة لم تحتج الا لقرن واحد او قرنين لتحقيق تفوق الصناعة .. ثم تنتقل سريعـا الى عصر ما فوق التصنيع فى سنوات قليلة ..!

موت طفل بالشيخوخة !

فى شهر مارس عام ١٩٦٧ نشرت الصحف قصـــه طفل مات فى شرق كينيا .. وكان ســبب الوفاة هـو : الشيخوخة ..

كان عمر الطفل احـــد عشر عـاما بحساب السنين .. لكنه كان يعـانى من مرض غريب اسمه « بروجريا » اى مرض التقدم فى السن .. وكانت كل اعراض « البروجريا » التى تظهر على رجل فى التسعين بادية على هـذا الطفل مثل عته الشيخوخة وتصـلب الشرايين والصلع والخمول وتجاعيـد الوجه ..

وكان الطفل هرما تماما عندما مات اذ تركزت كل التغيرات البيولوجيـة لرجل مسن فى اعوامه الاحدى عشر .

و .. هكذا ايضا شأن المجتمعات المتقدمة التى تواجه مرض الشيخوخة المبكرة حيث لا يقدر الانسـان عـلى ملاحقة سرعة التغير .. ويشـكو الكثيرون بما فى ذلك الاطباء والمديرون من عدم القدرة على ملاحقـة آخر التطورات فى مجالات اختصاصهم كما يعانى آخرون من القلق والشـك لان التغير قد اصبح خارج نطاق تحكمهم .

والى جانب هؤلاء نجـــد اللاهين يسيرون نياما وكأن شيئا لم يتغـير منذ ان ولدوا فهم ينظرون بعصـبية الى مظاهرات الطلبة والجنس وعقـار الهلوسة والملابس القصيرة ويحـاولون اقناع انفسهم بأن الشباب هو هكذا .. متمرد .. وان ما يفعله شـباب اليوم لا يختلف عما كان يفعله شباب الامس .

ويؤدى ذلك الى حقيقة مزعجة وهى ان الغالبية العظمى من الناس ومنهـم المتعلمون والمثقفون يرون ان فـكرة التغير فكرة مزعجة ويحاولون انكار وجودها ..



ويتناول الكاتب ـ ما يســميه « النزعة التسارعية » فى المجتمع المعاصر والتى تبدو بوضوح فى زيادة استهلاك الطاقة ..

وقد حلل عالم الذرة الهندى « هومى بها بها » الذى راس اول مؤتمر دولى لاستخدام الذرة فى اغراض سلمية ! هذه الظاهرة قائلا : كى نتصور تطور استهلاك الانسان للطاقة دعنا نستخدم حرف « ك » كمركز للطاقة المستمدة من احراق ٣٣ مليـــون طن فحم .. وعندئذ سنجد ان متوسط الاستهلاك العالمى خلال الثمانية عشر قرنا ونصف التالية لميلاد المسيح كان اقل من نصف « ك » فى القرن الواحد .

وفى سنة ١٨٠٠ ارتفع المعدل الى ك واحدة لكل قرن .. حتى وصل المعدل اليوم الى ١٠ ك لكل قرن .. وهذا يعنى ان نصـــف الطاقة التى استهلكها خلال الفى سنة قد استهلك مثله خلال القرن الاخير وحده ..

وتظهر النزعة التسارعية ايضا فى معدل زيادة الانتاج .. فعلى سبيل المثال فان الزيادة الكلية فى فرنسا خلال ٢٩ عاما ـ تبدأ من عام ١٩١٠ لم تتعد ٥٪ .. ولكن هذه الزيادة بلغت ٢٢٠٪ خلال سبعة عشر عاما .. وهذا ينطبق ايضا على الدول الواحدة والعشرين الغنية المشتركة فى المنظمة الدولية للتعاون والتنمية .. ومثـل هذا التغير السريع فى النسبة بين القديم والجديد له تاثيراته العميقة فى العادات والتقاليد .. وهو الامر الذى لم يحدث فى تاريخ البشرية ان تغيرت النسب بهذه الجذرية .. وفى فترة قصيرة من الزمن !

المعرفة .. المعرفة

واذا كانت التكنولوجيا هى المحرك الضخم للتغير فان المعرفة هى وقـود هذا المحرك .

ومنذ ١٠ آلاف سنة ومعدل اختزان الانسان للمعرفة النافعة بنفســه وبالكون فى تزايد .. ثم قفز هـذا المعدل قفزة تالية باختراع الكتابة ثم حقق قفزة عظيمة تالية فى القـرن الخامس عشر عندما اخترع الطبـاعة .. وبعد اربعة قرون ونصف اى سنه ١٩٥٠ اصبح فى الامكان اتمام عمـل ٥٠ سنة فى سنة واحدة .. وفى عام ١٩٦٠ اصبح ممكنا اتمام عمل مائـة عام فى سبعة اشهر ونصف .. ودخل الكومبيوتر ميدان التكنولوجيا منـذ عام ١٩٥٠ .

واذا كان فرانسيس بيكون قـد قال : « المعرفة هى القوة » فان عالم اليوم ينطبق عليه القول « ان المعرفة هى التغير » .. لان التسـارع فى تحصيل المعرفة التى تغذى محـرك التكنولوجيا يعنى التسارع فى التغير

وهكذا يجد الانسان نفسه فى عصرنا يواجه ذلك الكم الهائل من المعلومات ومن المعرفة الانسانية التى تفرض عليه ان يوازن بين تغيرات العالم .. وبين ما يحدث فى داخله من تغير .

وعلى الانسان ان يدرك كيف تتغلغل تلك التأثيرات الى حياته .. وتغير من قيمة وجوده ...

ذلك امر ضرورى بالنسبة لنا نحن فى العالم العربى النامى حتى نـدرك طبيعة التطور الهـائل فى المجتمـع العالمى .. وحتى نتفهم بعمق ظاهرة « صدمة المستقبل » وهى تحل بالمجتمع الغربى .. ومن الآن نستعد لهـا .. ولعلاقاتها .

وهكذا تقدم دراسة « الفين توفلر » الذى استخدم تعبير « صدمة المستقبل » لاول مرة عام ١٩٦٥ فى مجـلة هوريزون ـ وتعنى الافق ـ تقـول تقدم نبوءة صحفى لعصرنا الحديث .

هل يقدر عصرنا على مواجهة صدمة المستقبل ؟؟ ..

هل ينتصر العالم .. ؟ وتجنح البشرية فى صراعها من اجل البقاء ؟؟ .. تلك اسئلة .. ستشـغل الانسان .. لفترة اخرى طويلة قادمة

اعداد محمد سعد

قالوا

* لكى يكون المرء انسانا . لا بد ان يجد شيئا يضحى من اجله .

سارتر

* ماساة الكذاب . ليست فى ان احدا لا يصدقه . وانما انه لا يصدق احدا .

برنارد شو

* ما اضيق فكرى ، مادام لايتسع لكل فكر .

ميخائيل نعيمة

* المثقف اقدر انسان على معرفة الحقائق .

نجيب محفوظ

* قبل ان يشقى كاتب القصـة ببناء عمله ، ينبغى عليه ان يشقى ببناء نفسه .

يحيى حقى

* الكاتب العظيم يمكن ان يكون بعضه فيلسوفا . او بعضه عالما . او بعضه اديبا ، ولكن معظمه يجب ان يكون على الدوام انسانا .

سلامة موسى

* ان وظيفة المعلم عمل خلاق .

هارولد لاسكى

* المعرفة الصحيحة تجبر على العمل .

افلاطون

* الفنان يبدأ من الطبيعة . فهى التى تقترح عليه نشـاطه . لكن الانسجام الذى يرتكز عليه الفنان فى عمله ليس الا وليد خياله فقط .

ديلا كردا

من تراثنا الشعبى

السقــا

السقا هو الرجل الذى يوزع المياه على الناس .. وكلمة السقا .. السقا الذى يوزع الماء على المنازل . وهذا كان عمله قبل توافر شبكات توزيع المياه فى المدن وان كان لا يزال يوجد السقاة فى القرى التى لم تدخلها بعد المياه المرشحة وفى بعض الفترة فى المدن حتى فى القاهرة والاسكندرية مثلما نجده فى بعض حى بولاق ..

وفى الوقت الحالى تتوزع المياه عن طريق شبكة التوزيع الى داخل المنازل او باقامة حنفيات عامة فى بعض الميادين او اركانها تقوم النساء بالتوجه اليها ومعهن الصفائح الفارغة لملئها .. على العائلات فى الاحياء الفقيرة تتعاقد مع السقا (السقايين) ليقوموا بتوصيل المياه الى منازلهم . ويقوم السقا بهذا العمل اما بحمل قرب الماء على ظهره او الاستعانة بعربة عليها صهريج من الصفيح يجرها حصان او حمار في المدن ياخذ السقا اجره نقدا اما فى الارياف فقد يكون عينا من المحاصيل الزراعية ومن العادة ان يمر السقا عقب عيد الفطر على المنازل التى يتعامل معها لياخذ عيديته وهى غالبا ما تكون من الكعك والبسكويت ...

والنوع الثانى من السقاة هم اولئك الذين يحملون قرب الماء على ظهورهم ويمرون على المصلين فى الجوامع لتقديم الماء اليهم للشرب ... يضيفوا اليه ماء الورد ثوابا لله وان كان الهدف الآن من ذلك هو ... ومع ذلك فالسقاة من هذا النوع لم يتعودوا طلب (الحسنة) ... صراحة وانما يتركون ذلك لتقدير المصلين .. ويسمى السقا من هذا النوع باسم (السبيلاتى) لانه يدور بقربة الماء على ظهره او معلقة فى ... يردد (عطشان سبيل لله) ..

وفى الريف يطلقون على السقا اسم (الملا) وهى كلمة تطلق على الرجل والمرأة التى تقوم بهذا العمل وقد تسمى المرأة باسم (...)

سمير ...

السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء
يزور جناح
شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك "ناروبين"
بسوق القاهرة الدولية



السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والمهندس عيسى شاهين يستمعان لشرح المهندس جلال عزمى رئيس مجلس ادارة الشركة عن احدث منتجات الشركة فى جناحها بسوق القاهرة الدولية .

قام السـيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ويرفقته المهندس عيسى شـاهين وزير الصناعة والسيد زكريا توفيق عبـد الفتاح وزير التموين والتجاره بزيارة جناح شركة النصر لمنتجـات الكاوتشوك ((ناروبين)) .. حيث كـان فى استقبال سـيادته ومرافقيه المهندس جـلال عزمى رئيس مجلس ادارة الشركة ..

وقـد قام سيادته ومرافقوه بتفقـد منتجات الشركة التى فاقت مثيلاتها فى الخارج .. والتى صنعت بأيد وبخبرات مصريه .

وتقوم الشركة بانتاج :

* بلاط ارضيـة
* سجاد للارضيات
* احذيه جلدية وتنس
* مستلزمات احذية
* مزاتب ومخـدات كاوتشوك ((زغوى))
* لوازم سيارات
* احذية بوت
* علبة وحافل بطارية
* كاوتشـوك اسفنجى لارضية الفنادق
* دواسة للسيارات
* استك تقذية .
* لعب اطفال
* لـوازم للغســالة ((العصارات والخرطوم)) .
* بروفيل لابواب الثلاجات
* خراطيم باكم ((للسكة الحديد)) .
* لطاشـة ووردة ماردن لمصانع النسيج .
* مستلزمات طبية ((حقن ـ جاونتى طبى ـ قربة مياه))
* خراطيم ضغط عالى
* سيور حركة
* عجل صب
* كسوة مواسير للمواد الكيماوية
* كســـوة سلندرات ((مطابع ـ مصانع ـ نسيج))
* كسوة عجل
* خراطيم رى
* خراطيـم للمـواد البترولية
* بروفيلات متنـوعة
* خرطوم بوتاجاز
* خرطـوم اكسوجين واستيلين
* جاونتى صناعى
* مضارب لمصانع الارز
* سجاد حمام
* خراطيم مياه مجدولة

السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء
يزور جناح
شركة التركيبات والخدمات الصناعية
بسوق القاهرة الدولية



السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والمهندس عيسى شـاهين وزير الصناعة يستمعان لشرح المهندس السيد خالد عـوض تامر رئيس الشركة . اثناء زيارتهم لجناح الشركة

قام السيد ممدوح سـالم رئيس مجلس الوزراء ويرفقتـه المهندس عيسى شـاهين وزير الصناعة والسـيد زكريا توفيق عبـد الفتاح وزير التمـوين والتجارة بزيارة جنـاح شركة التركيبات والخدمات الصـناعية .. حيث كان فى استقبـال سيادته ومرافقيه المهندس السيد خالد عوض تامر رئيس مجلس ادارة الشركة ..

وقد قام باطلاع سيادته ومرافقيه على اعمال الشركة التى تقوم بهـا للشركات الشقيقة .. من تركيبـات المصانع الجديدة بأحدث الاسـاليب العلمية .. التى فاقت مثيلاتها فى الخارج ..

وفى ختام الزيارة شد السـيد ممدوح سالم على يد المهندس السيد خالد عـوض تامر رئيس مجلس الادارة مهنئا بالمجهودات التى يبذلها العاملون فى شركة التركيبات .

ومن اهم الاعمال التى قامت بها الشركة :

* نقل وتركيب معـدات اليوريا بأبى قير ..
* تركيب معدات مجمع الحديد والصلب
* تركيب معدات الشركة الاهلية للصناعات المعدنية .
* تركيب الغلايات لشركة البيضا وشركة راكتا .. وشركة القـاهرة للصناعة والتجهيز .
* تركيب معدات شركة الكلور .
* تركيب مصانع اسمنت بورتلاند بالاسكندرية
* تركيب مصانع ... والمصانع المعدنية ... السويس ..

ومن الاعمال التى ... الجمهورية :

* تركيبات ... الجامعى للجمهورية العر...
* مستشفى البصرة بالجمهورية العراقية
* تصنيع المعدات ... والمعدات بمؤسسة حلو...

((طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع ...